

## صف الرباط تتهم بوتفليقة بتسميم اجواء المنطقة محمد السادس يقاطع القمة المغاربية بسبب «المواقف الجزائرية العدائية»



الملك محمد السادس

مريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي

قرر ملك المغرب محمد السادس عدم المشاركة في قمة المغرب العربي التي ستعقد في العاصمة الليبية طرابلس يومي غد الأربعاء وبعد غد الخميس بسبب الموقف الذي أعلنته الجزائر منذ أيام حول قضية الصحراء الغربية، ويأتي هذا الخلاف ليؤكد مجدداً أن هذا النزاع هو المعرقل الحقيقي لبناء هذا التكتل العربي.

وكان المراقبون يعتبرون أن إحياء هذا التكتل قد أصبح واقعا حقيقيا بعد أكثر من عشر سنوات من المشاكل في ظل معطيات سابقة ساهمت نسبيا في انفراج الأوضاع مثل رفع التأشيرة بين البلدين والحديث عن افتتاح الحدود ومشاريع اقتصادية مشتركة. لكن بيان وزارة خارجية الرباط الصادر أمس الاثنين جاء ليؤكد استمرار تجميد المغرب العربي.

وزارة الخارجية المغربية أوردت في بيان مطول بالمناسبة أنه «تم خلال الشهر الأخير، إجراء اتصالات مكثفة، على مستوى عال، بهدف إعلاء انطلاقة فعليّة جديدة لاتحاد المغرب العربي، الذي لم يلتمح على مستوى القمة منذ 1994، وذلك بالأساس، بسبب الخلاف المغربي-الجزائري حول قضية الصحراء الغربية».

ويضيف البيان أن لقاءات متعددة جمعت بين الملك محمد السادس والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة كانت تهدف إلى تطبيع شامل للعلاقات الثنائية، ثم يتأسف البيان لما وصفه بالمواقف العدائية الجزائرية نحو الوحدة الوطنية المغربية بالاستمرار في دعم أطروحة البوليساريو على المستوى الدولي، ويستغرب المغاربة من كون هذه التصريحات ارتفعت حدتها بالتزامن مع تهديد جبهة البوليساريو بالعودة إلى السلاح خلال الأسبوع الماضي على ضوء احتفالها بالذكرى 32 لتأسيسها.

بيان الوزارة يختم حرفيا «وجلالة الملك إذ يظل مشتبها بقوة بينا المغرب العربي الكبير، وفيما يلتزماته، وبالنظر للصدقة مع الجماهيرية الليبية ومع شهبها وقادتها، فقد قرر بالرغم من ذلك مشاركة المملكة المغربية في قمة اتحاد المغرب العربي وعين جلالتهم لهذا الغرض السيد محمد بن عيسى وزير الشؤون الخارجية والتعاون ليرأس الوفد المغربي في أشغالها». وكان الرئيس الجزائري جدد التأكيد السبت على دعمه لحركة البوليساريو، وذلك في برقية بمناسبة الذكرى الـ 32 لتأسيس هذه الحركة المستقلة، كما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية.

وقال بوتفليقة في «برقية تهنئة» وجهها إلى رئيس الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) في الذكرى الثمانية والثلاثين لتأسيس الجبهة، «إننا ملتزمون كما كنا دائما، سنذهب إلى ليبيا أو فياء لو عودنا».

وأضاف أن الجزائر «تدعم هذه القضية وكل قضايا التحرير الأخرى طبقا لميثاق الأمم المتحدة لسعادة الشعب الصحراوي وكافة الشعوب على استعادة حريتها واستقلالها».

بيان دبلوماسي الرباط لم يكن مفاجئا للرأي العام

## ضمن موجة هجمات اوقعت 135 قتيلًا وجرحيا بينهم 4 امريكيين اغتيال مستشار للجعفري وتفجير مسجد شيوعي



جندي عراقي ومواطنون يعانقون آثار تفجير السيارة المفخخة بطعم في بغداد أمس (رويترز)

لناقشة الأزمة، وقتل أكثر من 12 من كبار مسؤولي الحكومة بالرصاف في بغداد في هجمات دبرت بعناية في الأيام الأخيرة في محاولة لنزع فتيل التوترات الطائفية التي تزايدت منذ فوز الشيعة بانتخابات 30 كانون الثاني (يناير) التي أدت إلى تهيم السنة الذين كانوا الفئة المسيطرة تحت حكم صدام حسين.

وفي أحدث مبادرة قال مكتب مقتدي الصدر الزعيم الشيعي الشباب الذي قاد الانتفاضة ضد مسلحين ضد القوات الأمريكية في العام الماضي أنه أرسل الأحد وفدا للهيئة علماء المسلمين وهي منظمة سني مهم ووفدا آخر اجتمع مع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في العراق وهو الحزب الشيعي الرئيسي في العراق وميليشيا تابعه له تعرف بتنظيم بدر.

وقال مسؤولون في مكتب الصدر إن المحادثات كانت ناجحة وربما تعقد «قمة» شيعية سنوية قريبا

إلى حرب أهلية. وتحرك زعماء من طائفتي السنة والشيعة بالعراق سريعا في الأيام الأخيرة في محاولة لنزع فتيل التوترات الطائفية التي تزايدت منذ فوز الشيعة بانتخابات 30 كانون الثاني (يناير) التي أدت إلى تهيم السنة الذين كانوا الفئة المسيطرة تحت حكم صدام حسين.

وفي أحدث مبادرة قال مكتب مقتدي الصدر الزعيم الشيعي الشباب الذي قاد الانتفاضة ضد مسلحين ضد القوات الأمريكية في العام الماضي أنه أرسل الأحد وفدا للهيئة علماء المسلمين وهي منظمة سني مهم ووفدا آخر اجتمع مع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في العراق وهو الحزب الشيعي الرئيسي في العراق وميليشيا تابعه له تعرف بتنظيم بدر.

وقال مسؤولون في مكتب الصدر إن المحادثات كانت ناجحة وربما تعقد «قمة» شيعية سنوية قريبا

الوطن، فمذ أيام والصحافة الغربية تنتقد مواقف الجزائر بشأن نزاع الصحراء الغربية وتعديها بمشابهة خطر على الجهود التي بذلت خلال الأشهر الماضية لتفكيك الأجواء وإعادة الأوضاع إلى الصفر.

وقالت صحيفة «الصحاح» المستقلة «بوتفليقة أعاد مسار تطبيع العلاقات المغربية الجزائرية إلى نقطة الصفر.. وجاءت الرسالة مثل قطعة من الخلف».

كما كتبت وكالة المغرب العربي الرسمية للأنباء «قبل بضعة أيام بل قبل بضع ساعات فقط من القمة المغربية.. عدت الجزائر مجددا إلى توجيه سهامها في المغرب بكيفية تدمر عن ارادة في تسميم الجو العام الذي يسبق لقاء طرابلس».

وقرر وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي في اجتماعهم الذي عقده ظهر أمس الاثنين في العاصمة الليبية طرابلس عدم إدراج الخلاف الجزائري-المغربي حول الصحراء الغربية على جدول أعمال القادة المغاربة المقبل.

وأكد ذلك وزيراً خارجية الجزائر والمغرب في تصريحات لهما على هامش أعمال الاجتماع التخصيري لقمة رؤساء قادة الاتحاد المتوقع عقدها في طرابلس الخميس المقبل.

غياب ملك المغرب عن اجتماع طرابلس سيقطع على أجواء ونتائج القمة التي يمكن اعتبار نتائجها وفق المراقبين مرتبة مسقة وبدون تأخير، وهو غياب يؤكد مجدداً أن المغرب العربي تجمع معكوم عليه بسواء التام إلى أجل غير مسمى طالما لم يتم حل نزاع الصحراء الغربية.

(تفاصيل ص 7)

## منظمات حقوقية: المتهم بتدبير التفجيرات مات تحت التعذيب محكمة مصرية ترفض دعاوى المعارضة لتأجيل الاستفتاء

من حقي في أن أدلي بصوتي حرا غير مؤثر عليه وغير متلاعب به».

وقال رافعو الدعاوى والنضامون معهم أن التعديل يجرم المستقلين من فرصة الترشح للمنصب في الانتخابات التي ستجرى في أيلول (سبتمبر) القادم ولا يتيح فرصة الترشح للأحزاب في الانتخابات التي تليها لأنه يشترط أن يكون الحزب حاصلا على خمسة في المئة من مقاعد مجلسي الشعب والشورى (البرلمان) ليحق له التقدم بمرشح.

ورفضت المحكمة دعويين طعن بعدم دستورية نص في قانون مباشرة الحقوق السياسية يستثنى الاستفتاء الرواية الرسمية لوفاء أشرف سعيد يوسف في السجن.

وقالت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وجمعية المساعدة القضائية لحقوق الإنسان في بيانين منفصلين في الرواية الرسمية لوفاء أشرف سعيد يوسف في السجن.

وقالت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان في بيانها أن لديها «شكوكا قانونية حول الإعلان عن نتائج الاستفتاء».

وقال رافعو الدعاوى والنضامون معهم أن التعديل يجرم المستقلين من فرصة الترشح للمنصب في الانتخابات التي ستجرى في أيلول (سبتمبر) القادم ولا يتيح فرصة الترشح للأحزاب في الانتخابات التي تليها لأنه يشترط أن يكون الحزب حاصلا على خمسة في المئة من مقاعد مجلسي الشعب والشورى (البرلمان) ليحق له التقدم بمرشح.

(تفاصيل ص 4)

## جامعة اسرأيلية تمنح دكتوراه فخرية للكاتب المصري علي سالم تقديرا لجهوده في التطبيع

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اعلنت جامعة «بن غوريون» الإسرائيلية في بئر السبع أمس الاثنين في بيان رسمي اصدرته الناطقة بلسان الجامعة ان مجلس أمناء الجامعة قرر منح دكتوراه فخرية للكاتب المصري علي سالم تقديرا لجهوده وشجاعته في الدعوة إلى تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل، كما جاء في البيان.

ويشار إلى أن سالم كان قد شارك قبل أكثر من شهرين في مؤتمر دولي نظمته جامعة بئر السبع بمشاركة باحثين من دول عربية، وكان زار الدولة العبرية مرات عديدة واصدر كتابا وثق فيه كل ما قام به في زيارته.

وتسببت دعاوى التطبيع مع إسرائيل وانشطته من أجل هذا الهدف بفحصه من عضوية اتحاد الكتاب في مصر في ايار (مايو) 2001.

مهم بمقعد في مجلس الشعب القادم بإظهار تفوهده من خلال دعوة المواطنين للذهاب للاستفتاء.

ويشير إلى أن سالم كان قد شارك قبل أكثر من شهرين في مؤتمر دولي نظمته جامعة بئر السبع بمشاركة باحثين من دول عربية، وكان زار الدولة العبرية مرات عديدة واصدر كتابا وثق فيه كل ما قام به في زيارته.

وتسببت دعاوى التطبيع مع إسرائيل وانشطته من أجل هذا الهدف بفحصه من عضوية اتحاد الكتاب في مصر في ايار (مايو) 2001.

## السلطات الجزائرية تعتقل علي بلحاج لساعات محاولته «افتحام» مؤتمر إسلامي

الجزائر-يوبي أي: أفرجت سلطات الأمن الجزائرية أمس الاثنين عن علي بلحاج، الرجل الثاني في الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة، بعد اعتقاله لساعات هذا الصباح لحاولته «افتحام» القاعة التي تستضيف مؤتمرا إسلاميا احتجاجا على دعوة الشفيخين يوسف القرضاوي ورمضان البوطي الجزائريين لدعوة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للمصالحة والتوقيع الشامل لتحقيق السلم في البلاد.

وقال عبد الحميد، شقيق علي بلحاج، في تصريح صحفي أن الأمن اعتقل شقيقه ومنعه من التعبير عن موقفه واستنكاره لدعوة الشفيخين اللذين يشاركان في مؤتمر بالعاصمة الجزائرية يتناول حياة العلامة الجزائرية الشيخ إبراهيم يمين.

وأضاف عبد الحميد أن علي أنزعج من هذه الدعوة وحديث الشفيخين عن علي بلحاج، الرجل الثاني في الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة، بعد اعتقاله لساعات هذا الصباح لحاولته «افتحام» القاعة التي تستضيف مؤتمرا إسلاميا احتجاجا على دعوة الشفيخين يوسف القرضاوي ورمضان البوطي الجزائريين لدعوة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للمصالحة والتوقيع الشامل لتحقيق السلم في البلاد.

وقال عبد الحميد، شقيق علي بلحاج، في تصريح صحفي أن الأمن اعتقل شقيقه ومنعه من التعبير عن موقفه واستنكاره لدعوة الشفيخين اللذين يشاركان في مؤتمر بالعاصمة الجزائرية يتناول حياة العلامة الجزائرية الشيخ إبراهيم يمين.

(تفاصيل ص 7)

## الحكومة تأمر 39 الف موظف بالتلفزيون بالخروج لمبايعة مبارك في مواجهة مظاهرات «كفاية» بـ20 محافظة مصر: «حرب مسيرات» في يوم الاستفتاء.. وثمان الصوت الانتخابي يتراوح بين 30 جنيها وحنة فياغرا

منه بمقعد في مجلس الشعب القادم بإظهار تفوهده من خلال دعوة المواطنين للذهاب للاستفتاء.

ويشير إلى أن سالم كان قد شارك قبل أكثر من شهرين في مؤتمر دولي نظمته جامعة بئر السبع بمشاركة باحثين من دول عربية، وكان زار الدولة العبرية مرات عديدة واصدر كتابا وثق فيه كل ما قام به في زيارته.

وتسببت دعاوى التطبيع مع إسرائيل وانشطته من أجل هذا الهدف بفحصه من عضوية اتحاد الكتاب في مصر في ايار (مايو) 2001.

المسيرة التي سوف تستغرق أربع ساعات وستوظف بعدد من شوارع وسط العاصمة المصرية.

وقد سادت حالة من الغضب في أوساط البني، الذي تدعو لمقاطعة، وتخييم على دهاليز التلفزيون المصري حالة من الغضب العام إثر صدور تعليمات مشددة لجمع العاملين بالبنية ويصل عددهم لـ 39 ألف موظف بالتواجد في العاشرة من صباح الأربعاء أمام التلفزيون من أجل السير في مظاهرة تأييد ومبايعة للرئيس مبارك.

وعلمت «القدس العربي» أن الاجتماع الذي عقده أمس الفقي وزير الإعلام ظهر أمس الاثنين مع كبار القيادات باتحاد الإذاعة والتلفزيون أشار خلاله الوزير لضرورة عدم تخلف أي موظف عن حضور

## بوش: الجيش الأمريكي سيتشاور مع الافغان

واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الاثنين ان الجيش الامريكى «سيتعاون ويتشاور» مع الحكومة الافغانية في عملياته للقضاء على مقاتلي القاعدة ويبريد إعادة المحتجزين الافغان في خليج غوانتانامو على امدادهم مع الوقت. وقال الرئيس الافغاني حميد كرزاي في مؤتمر صحافي مشترك بعد اجتماع مع بوش ان الافغان غاضبون من تقارير بخصوص تعرض سجناء لانتهابات على ايدي القوات الامريكية لكنهم لا يحملون الشجب الامريكى لكل الهجمات وتولية عن تلك الانتهاكات. واعرب كرزاي عن حزنه لقيام جنود امريكين بساوءة معاملة سجناء افغان.

واعان بوش أمس الاثنين انه وقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع كرزاي لتعزيز الروابط السياسية والاقتصادية والامنية بين البلدين.

وصرح بوش للصحافيين والى جانبه كرزاي «لقد وقعت شراكة استراتيجية مع الرئيس بوش وهي شراكة عملنا للتوصل اليها لفترة من الزمن». وأضاف «انها شراكة يبدا على اساسها تبادل منظم وعلى المستوى في القضايا السياسية والامنية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك».

## تركيا تضبط 41 من المهاجرين غير الشرعيين في شاحنة

انقرة - رويترز: قال التلفزيون التركي أمس الاثنين ان السلطات التركية ضبطت 41 من المهاجرين غير الشرعيين مختبئين في شاحنة على متن عبارة وان الكثيرين منهم كانوا في حالة اعياء بسبب نقص الطعام والهواء. وتذكر التلفزيون ان المهاجرين وهم من الصومال وليبيا بدأوا السفر منذ يومين. ونقل اثنان منهم الى المستشفى فيما بقي القبض على سائق الشاحنة. وتعددت شبكة (سي.ان.ان) التركية ان ريان العبارة سمع اصواتا من الشاحنة الاحد بينما كانت العبارة تشرق طرفها الى ميناء يالوفا في بحر مرمرة جنوبي اسطنبول. ويحاول كل عام الوف المهاجرين وهم عادة من ايران والعراق وشرق تركيا دخول اليونان المجاورة ودول اخرى للاتحاد الاوروبي ويستخدمون غالبا مراكب قادمة من السواحل التركية المطلة على البحر المتوسط وبحراجه.

ويلقى القبض على العديد منهم ويتمكن البعض من المرور ويلقى عدد غير معلوم حرقه غرقا، وتهريب المهاجرين تجارة مربحة بدرجة كبيرة. وتعد الهجوم على غير الشرعية واللاجئين من بين المجالات التي يتعين على الحكومة التغلظ بشأنها من اجل الحصول في نهاية المطاف على عضوية الاتحاد الاوروبي. ومن المقرر ان تبدأ تركيا محادثات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي في تشرين الاول (اكتوبر) ولكن ليس من المتوقع انضمامها للكتلة الاوروبية قبل عام 2015 على اقرب تقدير.

## بليز يزور امريكا وروسيا وعواصم اوروبية

لندن - رويترز: أعلن مكتب توني بليز رئيس الوزراء البريطاني الاثنين انه سيدعا جولة دبلوماسية موكبية قبل قمة مجموعة الثماني التي تعقد في تورينو (يوليو) للدعوة للتوصل الى اتفاق بشأن افريقيا وقضية تغير المناخ وسيبدأ جولته هذا الاسبوع بزيارة ايطاليا.

كما يتزعم بليز ان زور قبل القمة وروسيا والولايات المتحدة كما سيلتقي مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالمانى جيرهارد شرودر ويعقد اجتماعات عبر دول لتفزيونية مغلقة مع رئيسي وزراء كندا واليابان. وقال المتحدث باسم بليز للصحافيين «لا يختلف اى من اعضاء مجموعة الثماني على ضرورة ان تكون افريقيا وتغير المناخ في مقدمة الاولويات. نتعتقد اننا نحزن تقديدا.. ولكن ينبغي ان نبدل المزيد من الجهد».

وفي اطار رئاسة بريطانيا للمجموعة هذا العام يستضيف بليز قادة مجموعة الثماني التي تضم ايضا كندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وروسيا والولايات المتحدة في جليناجلز باستكندا في الفترة من السادس الى الثامن من تموز (يوليو).

## باكستان تحقق في مزاعم بارتكاب الشرطة جرائم اغتصاب

اسلام اباد - رويترز: أمرت باكستان باجراء تحقيق في مزاعم حول قيام شرطي بارتكاب امرأتين اثني عشر عاما عتقلها وذلك بعد اسابيع من اصدار الرئيس برويز مشرف اوامر بالاعتقال في شكوى من مرافقة بان اثنان من الشرطة اغتصباها. وقال شاه زاد وسيم نائب وزير الداخلية لرويتز «تقع مثل هذه الحوادث منذ زمن بعيد جدا في باكستان لكن الناس حاولوا الاستمرار عليها».

وتابع «بدانا في مواجهتها وسنطلب تواجها».

وقال وسيم ان التحرك الاحدث جاء في اعقاب شكوى من امرأتين بانهما تعرضتا للاغتصاب في مركز للشرطة باسلام اباد ليل الثلاثاء. وقال ان الضابط المتهم بالاغتصاب اعتقل وتم ايقاف اربعة اخرين عن العمل «كرسالة لكل شخص بان هذا العمل غير مقبول».

وقالت صحيفة (ان نيوز) الناطقة باللغة الانكليزية ان مشرف اهتم شخصيا باحترام قضية واصدر تعليمات للشرطة باطلاع على الاستبدات اولاً باول. وكان مشرف امر الشير الماضي بجراء تحقيق في شكوى من طالبة (17 عاما) على بان شرطين اغتصباها بعد انقاها من اس عصابة من الخاطفين احتجزوها لمدة 37 يوما وفتابوا اغتصابها عدة مرات.

## برلين لا تنترم اجراء تعديل حكومي قبل الانتخابات

برلين - رويترز: قال متحدث باسم الحكومة الالمانية أمس الاثنين ان الائتلاف الحاكم الذي يضم الحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر لا يعتزم إجراء تعديل حكومي قبل الانتخابات الاتحادية المبكرة المقررة في الخريف. وعندما سئل بيل انذا المتحدث باسم الحكومة عما اذا كان المستشار غيربارد شرويدر يعتزم اجراء اي تغييرات في الحكومة الحالية قبل خوض الانتخابات المبكرة اجاب «لا. لا يوجد تعديل حكومي مزعم». واطن شرودر الاحدث انه يعتزم تقديم الانتخابات الاتحادية التي كانت مقررة قبل ذلك عام 2006 بعد ان اتفق الناخبون في ولاية نورث راين فستفاليا اكثر الولايات سكانا بالحزب الديمقراطي الاشتراكي من الحكومة بعد 39 عاما.

# السفارة الأمريكية في الرياض: سنحقق في أي حوادث إساءة للقرآن الكريم

الرياض - يوب بي آي: أعلن مصدر دبلوماسي مسؤول عن السفارة الأمريكية في الرياض ان الولايات المتحدة ستقوم بتحقيق في أي حوادث إساءة للقرآن الكريم في قاعدة غوانتانامو في كوبا.

وقال نائب المتحدث الرسمي للسفارة الأمريكية في الرياض اندرو ميتشل في بيان للسفارة وزع أمس الاثنين ان السياسات والممارسات المستخدمة في التعامل مع سجناء غوانتانامو تؤكد على احترام الحقوق الدينية لل«سجناء». مشيراً ان النداء للصلوات الخمس في أنحاء المكان، وإنشاء القبلة موضع، والسجناء يصلون على نسخ من القرآن ومن حقهم قراءته وتدارسه.

كما أوضح ميتشل بان ضباط الجيش الموقع يتلقون دروساً وتدريباً مكثفاً إضافة إلى تعليمات مكتوبة وصريحة تنص على التعامل مع الصحف الشريف باحترام وتقدير.

واضاف ان «المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية ريتشارد بوشر أكد ان هذه السياسة والممارسة في القاعة، ولكن إذا كانت هناك حوادث ذات مصداقية تم التبليغ عنها بان هذه القوانين لم يتم الالتزام بها بدقة فإننا سنحقق فيها» وتضخيت من ان هذه الأخطاء تصحح والأيام التي تحكها تتحسن لتتمتع كرامتها». وتابع ونحن نأخذ هذا الأمر على محمل الجدية ولدنيا تاريخ طويل ومشرف فيما يتعلق باحترام عقائد السجناء».

وكان إمام وخليفة المسجد الحرام في مكة المكرمة الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس طالب خلال صلاة الجمعة الماضي بتقديم اعتذار للمسلمين من واشنطن من أجل تهدئة غضب المسلمين إذا تأكدت المعلومات من ان تدنيس القرآن. وأضاف السديس «إننا من هذا الحرم الأظهر باسم أكثر من مليار مسلم يدنون بهذا القرآن العظيم نطالب في حالة ثبوت ذلك

# مجلس الشورى لم يناقش موضوع رفع الحظر عن قيادة المرأة

الرياض - اف ب: ذكرت الصحف السعودية اسم الاثنان ان مجلس الشورى السعودي لم يناقش في جلسته الأحد مقترحاً تقدم به أحد أعضاء المجلس لرفع الحظر عن قيادة المرأة السعودية السيارة.

وقالت صحيفة «الوطن» ان «مهافاتم بين رئيس مجلس الشورى الشيخ صالح بن حميد المهجود حاليا في كندا في زيارة رسمية وثابته المهجود محمود طيبة (الذي يرأس نيابة عنه جلسات المجلس) حالت دون توزيع توصية لعضو المجلس الدكتور محمد آل زلفه بمناقشة موضوع قيادة المرأة للسيارة».

وأضافت ان «توزيع التوصية والتصويت على مناقشتها اجلى على ما يبدو الى ما بعد عودة رئيس» المجلس من كندا.

غير ان صحيفة «الرياض» قالت ان نائب رئيس المجلس محمود طيبة «أوضح لعضاء المجلس في جلسته صباح أمس (الأحد) ان قضية قيادة المرأة الدولية لمنع التصيد ضد المرأة.

## وزارة الداخلية الايرانية: الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها

# الاصلاحيون في ايران يدينون رفض طلبات مرشحيهم للانتخابات ويعتبرونه «انقلابا» ويهددون بالمقاطعة



(من اليسار إلى اليمين) محمد باقر قاليباف، اكبر هاشمي رفسنجاني، علي لاريجاني، و (من اليسار اسفل) محمود احمدى نجاد، مهدي كروبي ومحسن رضائي

والتلفزيون الرسميين المحافظين وهو حاليا مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، ومحمود احمدى نجاد (49 عاما) ويعتبر أكثر المرشحين المحافظين تشددا وفاز ببلدية طهران في الانتخابات البلدية عام 2003.

ومحسن رضائي (51 عاما) كان قائدا للحرس الثوري حتى العام 1997 وترشح بالرغم من مخالفتها تشدات الاصوات في المعسكر المحافظ بسبب كثرة الترشحات، ورفض ترشيح معين يجعل من كروبي (68 عاما) المرشح الأكثر اعتدالا وهو رجل دين متوسط الرتبة واصلاحي معتدل مقرب من الرئيس خامني وتولى رئاسة مجلس الشورى الذي يسيطر عليه الاصلاحيون قبل ان يهزم في الانتخابات التشريعية عام 2004.

وكان معين (54 عاما) للتحليل العالي ويحظى بدعم جبهة المشاركة وكان رفض ترشيحه متوقعا. وكان على خلاف مع المحافظين لا سيما بسبب دعمه لتظاهرات الطلاب المطالبة بالديمقراطية، وقال نائب الرئيس السابق الاصلاحي محمد علي ابطحي الذي استقال من الحكومة السنة الماضية ان رفض الترشحات يظهر ان «هناك خطة ساعده ايدولوجيا واحدة معينة تحكم البلاد».

واحد العوامل الاساسية في الانتخابات ستكون نسبة المشاركة حيث يحاول النظام اثاره الاهتمام الوطني في انتخابات تعبر ايضا مقياسا لدى التأييد الشعبي.

وفي وقت سابق هذا الشهر دعت مجموعة تضم أكثر من 600 منسق الى المقاطعة من اجل عدم اعطاء النظام اي «شكل من أشكال الشرعية».

وقال مصطفى تاج زاده، احد قادة جبهة المشاركة، «انه انقلاب والحكومة التي ستشكل ثورة انقلاب».

واضاف يجب مقاطعة هذه الانتخابات، «ولن يكون هناك رئيس للجمهورية، سيكون هناك رئيس معين». واعادت خطوة المجلس الاخيرة تذكير التوتور الذي ساد في شباط (فبراير) 2004 مع الانتخابات التشريعية حين تم رفض كل ترشيحات الاصلاحيين، وسيطر حاليا على مجلس الشورى المحافظون. لكن وزارة الداخلية التي لا يزال يسيطر عليها الاصلاحيون أعلنت ان الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها المحدد. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية جهانخش خنجاني لوكالة فرانس برس «إننا ملزمون بموجب القانون بتنظيم الانتخابات في الموعد المحدد».

وسيداف رفسنجاني اربعة من المحافظين هم محمد باقر قاليباف وعلي لاريجاني ومحمود احمدى نجاد ومحسن رضائي ونائب مجلس الشورى السابق المعتدل علي كروبي.

ومحمد باقر قاليباف (44 عاما) تخلى عن رئاسة الشرطة في نيسان (ابريل) لتقديم ترشيحه لمنصب الرئاسة، وهو يتقدم بصفة مستقل، غير انه غالبا ما يعتبر مرشح المرشد الاعلى.

وهو قائد سابق للقوات الجوية التابعة للحرس الثوري وتولى رئاسة الشرطة بعد التظاهرات الطلابية عام 1999 غير انه واجه انتقادات في حملته بسبب دعواته لقمع هذه التظاهرات الطلابية. اما لاريجاني (48 عاما) فكان حتى العام الماضي على رأس الاداعسة

في محاولة لدفع اجندته بنشر الديمقراطية والاصلاحات

## بوش يستضيف رؤساء دول اسلامية وسط تزايد المشاعر المعادية للولايات المتحدة

وامن ناحية اخرى قامت السيدة الامريكية الاولى لورا بوش بجولة في الشرق الاوسط استغرقت ستة ايام زارت خلالها الاردن وسوريا واسرائيل والاراضي الفلسطينية وسعت لزيارة عدد من المسؤولين من السلطات للنساء وكذلك للمساعدة على دفع اجندة الحرية» على حد تعبير زوجها. وكان بوش اشاد السبت بما وصفه بالتقدم الذي تم احرازه مؤخرا في «الحرب على الارهاب» ونشر الديمقراطية في الشرق الاوسط.

وقال بوش «ان الارهابيين يعملون انه لا يوجد مكان عندما تضرب الحرية جذورها في الشرق الاوسط هناك من ذلك فانهم يقاطون لوفد هذا التقدم. ولكن في الاسابيع الاخيرة وجها لم يسلمة من الضربات المدمرة».

الان صورة الولايات المتحدة في العالم الاسلامي تلت من سلسلة من الصفعات الموجهة في الايام الاخيرة بعد ان كشفت تقارير عن سلوك الجنود الامريكين.

فقد اثار التقرير الذي نشرته (نيوزويك) حول تدنيس القرآن من قبل الحقنيين الامريكين في معتقل غوانتانامو مشاعر الاستياء في العالم الاسلامي وادت الى مظاهرات

في محاولة لدفع اجندته بنشر الديمقراطية والاصلاحات

## بوش يستضيف رؤساء دول اسلامية وسط تزايد المشاعر المعادية للولايات المتحدة

وامن ناحية اخرى قامت السيدة الامريكية الاولى لورا بوش بجولة في الشرق الاوسط استغرقت ستة ايام زارت خلالها الاردن وسوريا واسرائيل والاراضي الفلسطينية وسعت لزيارة عدد من المسؤولين من السلطات للنساء وكذلك للمساعدة على دفع اجندة الحرية» على حد تعبير زوجها. وكان بوش اشاد السبت بما وصفه بالتقدم الذي تم احرازه مؤخرا في «الحرب على الارهاب» ونشر الديمقراطية في الشرق الاوسط.

وقال بوش «ان الارهابيين يعملون انه لا يوجد مكان عندما تضرب الحرية جذورها في الشرق الاوسط هناك من ذلك فانهم يقاطون لوفد هذا التقدم. ولكن في الاسابيع الاخيرة وجها لم يسلمة من الضربات المدمرة».

الان صورة الولايات المتحدة في العالم الاسلامي تلت من سلسلة من الصفعات الموجهة في الايام الاخيرة بعد ان كشفت تقارير عن سلوك الجنود الامريكين.

فقد اثار التقرير الذي نشرته (نيوزويك) حول تدنيس القرآن من قبل الحقنيين الامريكين في معتقل غوانتانامو مشاعر الاستياء في العالم الاسلامي وادت الى مظاهرات

# جوزيه موريس بستاني في مقابلة خاصة مع «القدس العربي»: احترام الشرعية والتعاون الدولي كانا بقلب قمة برازيليا وغياب بعض الرؤساء العرب لم يؤثر سلبا على نجاحها واستمراريتها

لندن - من سمير ناصيف: أكد جوزيه موريس بستاني سفير البرازيل في المملكة المتحدة والرئيس السابق لمنظمة انتشار الأسلحة الكيميائية التابعة للأمم المتحدة في مقابلة خاصة مع «القدس العربي» انه سر منضمه السبعين كمنع من قبل الانتخابات الاتحادية المبكرة المقررة في الخريف. وعندما سئل بيل انذا المتحدث باسم الحكومة عما اذا كان المستشار غيربارد شرويدر يعتزم اجراء اي تغييرات في الحكومة الحالية قبل خوض الانتخابات المبكرة اجاب «لا. لا يوجد تعديل حكومي مزعم». واطن شرودر الاحدث انه يعتزم تقديم الانتخابات الاتحادية التي كانت مقررة قبل ذلك عام 2006 بعد ان اتفق الناخبون في ولاية نورث راين فستفاليا اكثر الولايات سكانا بالحزب الديمقراطي الاشتراكي من الحكومة بعد 39 عاما.

وانا ارفض اي موقف يدعو الى القيام بالاصلاحات الآن لتسهيل التدخل العسكري للدول الكبرى في شؤون الدول الاخرى من دون وجه تعديلي جهاز اتخاذ القرارات (مجلس الأمن) وهذا موقف البرازيليين وسيبقى دول امريكية والبرازيليين وسيا. ولا اعتقد بان اعطى اي جهة لتبديل هذا الموقف سيكون ناجحا.

ان كلمة «مفتوح» ليست واردة في الخطاب الاساسي للامم المتحدة ولكن جماعية القرار اساسية. وبالتالي فان قرار شن الحرب في فلسطينية والتوجهات ايجابية في هذا المجال. معارضة حق القيتو على القرارات الدولية كلما تتعقد بموضوع واحد يخالف روحية ميثاق الامم المتحدة.

ماهي المنتجات التي بإمكان البرازيل ودول امريكا الجنوبية توفيرها للعالم العربي. هل تقتصر على المنتجات الزراعية. وما هي الوردات التي تحتاجها من العالم العربي؟

هل تعد المنتجات الزراعية والحيوانية وحدها تشكل صادرات البرازيل ودول امريكا الجنوبية الى العالم العربي. فالبرازيل تنتج حاليا طائرات الركاب التي تتسع لـ120 راكبا وتضع قسما منها في البرازيل والقسم الاخر في التصدير. كما تصدر البرازيل السيارات والباصات والاجهزة والعدات المتعلقة باستخراج النفط والفرلان المنزاع بالإضافة الى اللحوم والسكر والمواد الزراعية كما تستورد، من دول امريكا الجنوبية عموما النفط والغاز من الدول العربية.

ماهي علاقاتكم بسلامك الامم لبيان. هل ترون لبنان، واستمر ولهم عليك عاتق هناك، وماذا تقترحون لتحويل العلاقة بين لبنان لبنان البالغ عددهم ثلاثة ملايين والبناني البرازيل وعندهم ثمانية ملايين؟

لقد قوررت لبنان مرارا عندما اصبحت قادرا على تكبد تكاليف السفر. اما والذي فلم يخالفه الخط لان وضعنا المادية كانت محدودة

## جوزيه موريس بستاني في مقابلة خاصة مع «القدس العربي»:

# احترام الشرعية والتعاون الدولي كانا بقلب قمة برازيليا وغياب بعض الرؤساء العرب لم يؤثر سلبا على نجاحها واستمراريتها

لندن - من سمير ناصيف: أكد جوزيه موريس بستاني سفير البرازيل في المملكة المتحدة والرئيس السابق لمنظمة انتشار الأسلحة الكيميائية التابعة للأمم المتحدة في مقابلة خاصة مع «القدس العربي» انه سر منضمه السبعين كمنع من قبل الانتخابات الاتحادية المبكرة المقررة في الخريف. وعندما سئل بيل انذا المتحدث باسم الحكومة عما اذا كان المستشار غيربارد شرويدر يعتزم اجراء اي تغييرات في الحكومة الحالية قبل خوض الانتخابات المبكرة اجاب «لا. لا يوجد تعديل حكومي مزعم». واطن شرودر الاحدث انه يعتزم تقديم الانتخابات الاتحادية التي كانت مقررة قبل ذلك عام 2006 بعد ان اتفق الناخبون في ولاية نورث راين فستفاليا اكثر الولايات سكانا بالحزب الديمقراطي الاشتراكي من الحكومة بعد 39 عاما.

وانا ارفض اي موقف يدعو الى القيام بالاصلاحات الآن لتسهيل التدخل العسكري للدول الكبرى في شؤون الدول الاخرى من دون وجه تعديلي جهاز اتخاذ القرارات (مجلس الأمن) وهذا موقف البرازيليين وسيبقى دول امريكية والبرازيليين وسيا. ولا اعتقد بان اعطى اي جهة لتبديل هذا الموقف سيكون ناجحا.

ان كلمة «مفتوح» ليست واردة في الخطاب الاساسي للامم المتحدة ولكن جماعية القرار اساسية. وبالتالي فان قرار شن الحرب في فلسطينية والتوجهات ايجابية في هذا المجال. معارضة حق القيتو على القرارات الدولية كلما تتعقد بموضوع واحد يخالف روحية ميثاق الامم المتحدة.

ماهي المنتجات التي بإمكان البرازيل ودول امريكا الجنوبية توفيرها للعالم العربي. هل تقتصر على المنتجات الزراعية. وما هي الوردات التي تحتاجها من العالم العربي؟

هل تعد المنتجات الزراعية والحيوانية وحدها تشكل صادرات البرازيل ودول امريكا الجنوبية الى العالم العربي. فالبرازيل تنتج حاليا طائرات الركاب التي تتسع لـ120 راكبا وتضع قسما منها في البرازيل والقسم الاخر في التصدير. كما تصدر البرازيل السيارات والباصات والاجهزة والعدات المتعلقة باستخراج النفط والفرلان المنزاع بالإضافة الى اللحوم والسكر والمواد الزراعية كما تستورد، من دول امريكا الجنوبية عموما النفط والغاز من الدول العربية.

ماهي علاقاتكم بسلامك الامم لبيان. هل ترون لبنان، واستمر ولهم عليك عاتق هناك، وماذا تقترحون لتحويل العلاقة بين لبنان لبنان البالغ عددهم ثلاثة ملايين والبناني البرازيل وعندهم ثمانية ملايين؟

لقد قوررت لبنان مرارا عندما اصبحت قادرا على تكبد تكاليف السفر. اما والذي فلم يخالفه الخط لان وضعنا المادية كانت محدودة

الزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع فليراجع القطيعة الاخلاصية له الموجودة في الانترنت، وماذا كانت وظيفتك السابقة؟ واذنا ذركتكموا؟ وما هي نوعية علاقتكم بالرئيس البرازيلي لويس اغناسيو سيلفا؟

تسلمت بوقعي كمسفير للبرازيل في المملكة المتحدة في عام 2003 بعد ان كنت رئيسا للمؤسسة الدولية للاستخدام امبيروا في لندن الكيميائية ما بين عامي 1997 و2002 واضطرت الى التخلي عن منصبى نثنى بالضرورة اعتماد حكم القانون وتطبيق الشرعية الدولية في جميع صاغت عليه موثائق الامم المتحدة والمعاهدات والقوانين الدولية. ومن يرغب في



## واشنطن تراقب تحركات الصدر وتتسامح مع نشاطاته طالما لم يجتاز الخطوط الحمراء تقرير: القوات الامريكية ستسحب من المدن الى اربع قواعد عسكرية دائمة في العراق

لندن - «القدس العربي»:

أكد مسؤول امريكي ان عودة الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر لاضواء، يمكن التسامح معه، بشرط عدم تجاوز، الصدر الذي وافق على حل ميليشيا جيش المهدي التابعة له صيف 2006 الماضي. وقال المسؤول ان هذا يتضمن ايضا عدم خرق قواعد إعادة النظام والامن التي تحاول الحكومة العراقية الانتقالية فرضها في البلاد. وقالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية ان الصدر الذي اعلن عن وساطة لنزع فتيل الازمة بين السنة والشيعية، وذلك من خلال الاتهامات المتبادلة بين الطرفين عن تورط جماعات يقتل علماء من كلا الطرفين، جاءت بعد شعور الصدر ان هناك فرصة لاستثمار الازمة والعودة للاضواء.

وكان الصدر الذي اختفى من الاضواء بعد اتفاق وقف اطلاق النار بين قواته والقوات الامريكية التي هاجمت النجف وكربلاء، قد أكد ان المقاومة لاحتلال امريكي، هي الشيء الجامع للطرف العراقي والكفيل بالتعب على النزعات الطائفية. وقال «عندما ينسحب المحتلون من العراق فلن تكون هناك نزاعات عرقية، فالحل هو يحاولون بذور الفتنة بين العراقيين». ويرى المسؤولون امريكيون ان عودة الصدر للاضواء قد تمثل تحديا للسلطة الامريكية في العراق ضد الصدر للاضواء في الاسابيع الماضية، عندما قام مظاهرات ضد التواجد امريكي.

واعتبر الامريكيون الاشارات المزدوجة التي يقوم الصدر باصدارها، دليلا على ان الصدر الذي اجبر على إيقاف القتال ونزع اسلحة جيش المهدي يحاول الدخول في الميدان السياسي. وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، فاذا قرر الصدر في النهاية دخول اللعبة السياسية، فان هذا اشارة على ان اكثر المتحمسين ضد الوجود امريكي، قد اجبروا على المشاركة في العربة السياسية والخلي عن السراح. وفي لقاء مع قناة «العربية»، مع الصدر، أكد عليه انه يريد حل التوتر القائم بين السنة والشيعية، سياسيا واجتماعيا وبطريقة سلمية. واعتبر



سيدات عراقيات ينظرن في إحدى المستشفيات بعد انفجار السيارة المفخخة أمام مطعم في سوق بغداد. (اس ف ب)

التوتر صورة عن حرب ثقافية لا تحل بالسلاح، بل بحرب سياسية ماثلة. وكان حارت الضاري، الامن العام لهيئة العلماء المسلمين قد اتهم قوات بدر التابعة للمجلس الاعلى للشورة الاسلامية بالعراق بالوقوف وراء سلسلة من اغتيالات التي استهدفت علماء ومسلمين سنة. وعلن الضاري اغلاق مساجد السنة، وسط اجواء تشهير لاحداز البلاد نحو دوامة حرب اهلية، يعمل العقلاء على إيقافها. ونقلت صحيفة «التايمز» عن مواطنين سنة وشيعية اتهامات متبادلة، ففي الوقت الذي اتهم شيعية الائمة السنة بالتحريض على مهاجمة السنة، اتهم سنة الشيعية بمحاولة اخذ كل شيء في العراق، ويقول احد سكان الاسكندرية

ان الشيعية «يقومون بمصادرة المساجد، ومنع السنة من المشاركة في وظائف الحكومة، ويسيطر الشيعة على الشرطة والحرس الوطني، هذا جزء من مخطط كبير لترحيلنا من بلادنا». في اتجاه اخرى كشفت مصادر صحافية في بريطانيا وامريكا ان العمسرين الامريكيين يخططون لسحب القوات من المدن والقرى العراقية واعداد نشرهم في اربع قواعد عسكرية عملاقة، في خطوة يقولون انها ستسبب الخروج من العراق بانتظار الانتهاء من تدريب وتجهيز القوات العراقية بشكل يمكنها من الاضطلاع بالسوسوليات الامنية لان من مصلحة الجميع ان يتولى العراقيون حماية انفسهم. وازداد المسؤول قائلان ان القوات

الامريكية وبموجب الخطة ستجتمع داخل اربع قواعد جوية مخصصة. على ان تتسولى من هناك تقديم الدعم اللوجستي وقدرات التدخل السريع للعراقيين اذا ما دعت الحاجة. وشار ان القواعد الجوية الاربعة ستوزع في شمال وجنوب وغرب ووسط العراق. وأكد المسؤول ان اعادة نشر القوات تعتمد على مستوى المقاومة والتقدم في عملية تدريب القوات العراقية. وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية الى ان القواعد العسكرية سيتم انشاؤها قرب الحطرات العسكرية بدقة التاكيد على تأمين خط الامدادات، ونشرت الصحيفة اسماء المواقع الاربعة المقترحة للقواعد، في الجنوب، الاسد، في الغرب،

ويلد في الوسط، واربعة في الشمال، في مدينة اربيل او القيارة. وقالت «واشنطن بوست» ان «العديد من الضباط المشركين في وضع خطط جميع القواعد قالوا ان الخطط تشمل بناء منشآت غير مؤقتة في تلك المواقع بما في ذلك بناء تكتات ومكاتب من الاسمنت». وأكد المتحدث باسم الجيش امريكي في العراق صحة ما جاء في تقرير الصحيفة. وقال للفتحات غيل مينديز «ان المعلومات الواردة في تقرير سيمت انشاؤها قرب الحطرات العسكرية بدقة التاكيد على تأمين خط الامدادات، ونشرت الصحيفة اسماء المواقع الاربعة المقترحة للقواعد، في الجنوب، الاسد، في الغرب،

## القوات الامريكية تعتقل 285 من المشتبه بهم غربي بغداد

بغداد - رويترز: قال الجيش امريكي امس ان عملية مشتركة قامت بها وحدات من القوات الامريكية وقوات الامن العراقية اسفرت عن اعتقال 285 من المشتبه بهم في اقل من ساعة غربي بغداد. وقال بيان صادر عن الجيش الامريكي امس ان «عملية مشتركة تم تنفيذها بالاشتراك مع الجيش العراقي وقوات وزارة الداخلية اسفرت عن اعتقال 285 المشتبه بقيامهم بعمليات ارهابية في اقل من اربعة وعشرين ساعة في منطقة ابو غريب غربي بغداد». واذكر البيان نقل عن مسؤول بالجيش امريكي ان «الهدف من العملية هو ملاحقة او قتل او اعتقال الاربعة الذين نفذوا عددا من

العمليات داخل العاصمة العراقية». وقال البيان نقل عن المقدم كليفور كينيت «ان هذه العملية هي الاكبر التي نفذها القوات الامريكية مع قوات الامن العراقية». واذكر «ان قوات الامن العراقية هي التي قادت العمليات بينما اكتفينا (القوات الامريكية) بتقديم الدعم لها». وأشار البيان الى ان العملية مازالت مستمرة. وقال عدد من السكان المحليين في ابو غريب في اتصال هاتفى اجرته رويترز ان القوات الامريكية وزعت قبل يومين منشورا دعت فيه كل السكان في المنطقة الى عدم مغادرة منازلهم لفترة الساعات الثماني والاربعين القادمة. واذكر السكان ان حملة المدامات بدأت في صباح اليوم التالي من توزيع المنشور وانها مازالت مستمرة. وعرضت قناة العراقية الفضائية بعد ظهر اليوم لقطات قالت انها مباشرة من منطقة ابو غريب وانها «لغات الذئب العراقية التي انتشرت في المدينة وهي تقوم بحملة مدامات في المنطقة». وفي سياق متصل قال بيان صادر عن مكتب الحكومة العراقية امس ان القوات الامنية الفت القبض على 25 من مفخخي السيارات خلال فترة شهر واحد.

وقال البيان ان القوات الامنية التي تقوم بتطوير امكانياتها في احباط الهجمات المسلحة التي تستخدم السيارات المفخخة وملاحقة من يقوم باعدادها، تمكنت خلال الفترة الممتدة بين الرابع من ابريل ولغاية الخامس من مايو من القاء القبض على 25 من مفخخي السيارات». واذكر البيان ان عددا من الذين اعتقلوا قداما «معلومات استخباراتية قيمة ادت الى التعرف على مناصب خلائيا الارهاب المتمثلة بالاشخاص والمصادر والقنوات اتصالات الورش التي يتم تصنيع السيارات بادخلها». من جانب اخر قالت الحكومة العراقية امس ان قوات الامنية في العراق التي تحت عزة الدوري نائب الرئيس العراقي السابق. وقال البيان ان «القوات الامنية في العراق استطاعت من القاء القبض على

## عشرات القتلى والجرحى في العراق بهجمات جديدة

بغداد - من مايك جورجى:

فجر مسلحون يقاتلون ضد الحكومة العراقية الجديدة شاحنة ملغومة امام مكتب رئيس بلدية واعثالوا مسؤولا امنيا من الاثنتي مما اسفر عن وقوع عشرات القتلى والجرحى. وفجرت الشاحنة الملغومة امام مكتب رئيس بلدية طوز خورماتو جنوبي كركوك ما أدى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة 18، وقالت الشرطة ان من بين القتلى شقيق مسؤول كبير في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني واصيب المسؤول الحزبي ويدي محمد محمود في الانفجار. وكان الاثنان في سيارة تستعد لدخول مجمع مكتب رئيس البلدية لدى وقوع الانفجار. وواصل المسلحون الضغط على الجيش امريكي الذي أعلن ان ثلاثة جنود امريكيين قتلوا امس الاحد في

هجوم منفصلين في مدينة الموصل بشمال العراق. وقتل جندي امريكي اخر في هجوم بسيارة ملغومة قرب تكريت. وفي بغداد اورد بيان حكومي ان مسلحين قتلوا واثل الاربعة السؤل بغرفة العمليات في وزارة الدولة لشؤون الامن الوطني. كما قتل سائقه. وقتل اكثر من 12 من كبار مسؤولي الحكومة بالرمصاص في بغداد في هجمات دبرت بعناية في الاسباع الاخيرة. وقال الجيش الامريكي ان القوات الامريكية والعراقية اعتقلت 285 مسلحا مشتبها به في منطقة ابو غريب بغرب بغداد عقب عملية بحث كبرى. واذكر الجيش ان العملية تهدف لقتل واعتقال المسلحين الذين يشنون هجمات في الرادين التي يتزعمه الزرقاوي انه قتل طيارا امريكي كان قد اسره ووضع صوراً لما قال انه اوراق هويته على الانترنت. غير ان بولوس شقيق

القتيل الذي ذكر ان اسمه نينوس نيسان وقتلوا اكثر من خمسمئة في سلسلة من الكمان والتفجيرات الانتحارية. ويأمل المسؤولون العراقيون ان يساعد منح السنة دورا سياسيا اكبر بعد تهميشهم منذ الانتخابات التي جرت في الثلاثين من يناير كانون الثاني الى كبح اعمال المسلحين. واثارت الاغتيالات المتبادلة بين السنة والشيعية الخاوف من ان يدفع العنف العراقي الى حرب اهلية طائفية. وحذر ابو مصعب الزرقاوي زعيم جناح القاعدة في العراق الذي يتهمه مسؤولون عراقيون بمحاولة اثارة نزاع طائفي شامل السنة من الانضمام الى العملية السياسية. وقال تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرادين التي يتزعمه الزرقاوي انه قتل طيارا امريكي كان قد اسره ووضع صوراً لما قال انه اوراق هويته على الانترنت. غير ان بولوس شقيق

## جدول زمني خلال ثمانية أشهر لانسحاب القوات الاسترالية من العراق

بغداد - رويترز: قال الجيش امريكي امس ان عملية مشتركة قامت بها وحدات من القوات الامريكية وقوات الامن العراقية اسفرت عن اعتقال 285 من المشتبه بهم في اقل من ساعة غربي بغداد. وقال بيان صادر عن الجيش الامريكي امس ان «عملية مشتركة تم تنفيذها بالاشتراك مع الجيش العراقي وقوات وزارة الداخلية اسفرت عن اعتقال 285 المشتبه بقيامهم بعمليات ارهابية في اقل من اربعة وعشرين ساعة في منطقة ابو غريب غربي بغداد». واذكر البيان نقل عن مسؤول بالجيش امريكي ان «الهدف من العملية هو ملاحقة او قتل او اعتقال الاربعة الذين نفذوا عددا من

## زعماء عراقيون يتحركون لتهدئة التوترات بين السنة والشيعية

بغداد - من لوك بيكر:

تحرك القادة السنة والشيعية في العراق في الاسباع القليلة الماضية محاولة لتهدئة التوترات الطائفية المتصاعدة التي اثارها الحصار من ان البلاد ربما تنزل نحو حرب اهلية. وفي الاسبوع الماضي اعترف مسؤول بارز بقلقه ازاء الزيادة الحادة في اعمال العنف خلال الشهر المنصرم منذ تشكيل حكومة جديد يقودها الشيعة رغم انه اضاف ان الوضع لا يدعو للذعر بعد. الا انه ذكر ان الطائفية اصبحت في الوقت الحالي واقعا لي حد كبير. وصرح المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه والصحفيين القضية المطروحة في هذه المرحلة كيف تعيد المراد الى القنينة. وجاء رد فعل القادة الشيعة والسنة ازاء اعمال

العنف سريعا بشكل غير معتاد. وقتل مئات من السنة والشيعية في هجمات متبادلة بما يبرز مدى خطورة المخاوف بشأن مزيد من التصعيد. وفي احد مباداة عين مقتدى الصدر الزعيم الشيعي الشاب الذي قاد انتفاضين مسلحين ضد القوات الامريكية في العام الماضي نفسه وسيطا بين جماعات سنية وشيعية. وربما يكون للصدر بعض النفوذ بفضل موروثه العائلي اذ ان والده كان رجل دين صاحب نفوذ ولانه اكتسب احترام المسلحين السنة بتصديه بقوة للقوات الامريكية في العراق. ويوم الاحد ارسل الصدر وفدا لهيئة علماء المسلمين وهي منظمة سنية هامة وفدا اخر اجتمع مع المجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق وهو الحزب الشيعي الرئيسي في العراق وميليشيا تابعه له تعرف بمنظمة بدر. وقال مسؤولون في مكتب الصدر ان

الحادثات كانت ناجحة وربما تعقد «قمة» شيعية سنية قريبا لمناقشة الازمة. وجاءت تحركات الصدر بعد ايام من عقد قادة سنة اكبر تجمع منذ الاطاحة بالرئيس السابق صدام حسين واجتمع نحو الف مندوب في قاعة مؤتمرات في بغداد لتحديد الوسيلة المثلى للانضمام الى العملية السياسية. وضم الاجتماع زعماء قبائل عربية سنية وزعماء دينيين وسياسيين قرووا انهم سيشاركون في الانتخابات المقبلة وسيعملون مع الحكومة التي يقودها شيعة. ويمثل الاجتماع انفراجة لان جماعات مثل هيئة علماء المسلمين حضرت وافقت على القيام بدور سياسي منحية جانباً اصارها الهادي السابق على ضرورة وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية اولا. كما شارك ساسة شيعة ليؤكدوا على الهمية التي يولونها للتعاون مع التي تطلقني.

## رغد صدام حسين «مصدومة» و«منزعجة» من صور والدها

عمان - اف ب: قال مصدر مقرب من رغد، الابنة الكبرى للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين، لوكالة فرانس برس امس الاثنين انها «منزعجة» و«مصدومة» من الصور التي التقطت لوالدها في سجنه خصوصا وانها «لم تراع الجانب الانساني». واذكر المصدر «لقد اصيبت بالصدمة والانزعاج بسبب الصور. انها تعتبر ان الصور لم تراع الجانب الانساني. وتتساءل لماذا لا يعامل والدها كإنسان». وقد شاهدت رغد صور والدها التي نشرتها الصحف المحلية نقلا عن صحيفة «صن» الشيعية البريطانية. وتعيش الابنة البكر لصدام وشقيقها رنا واولادها التسعة بصفة اللجوء في الاردن منذ 31 تموز (يوليو) 2003 في حين تعيش والديهما ساجدة وشقيقتهما الصغرى حلا في قطر. وقد اعلن فريق الحامين المكلفين الدفاع عن صدام انه سينتقد بدعوى بشأن نشر صورته في السجن وببها صورة له باللباس الداخلي. وكانت الصحيفة البريطانية نشرت الجمعة اربع صور لصدام (68 عاما) في سجنه في العراق بينها واحدة وهو شبه عار يسرواله الداخلي تحت عنوان «الطاغية بالثياب الداخلية».

## اعتقال ابن شقيقة عزة ابراهيم الدوري في العراق

بغداد - اف ب: اعلنت السلطات العراقية امس الاثنين اعتقال ابن اخت المسؤول الثاني في النظام السابق عزة ابراهيم الدوري مؤكدة انه من المتطرفين وانه احد الذين امنوا حماية خاله الملاحق الذي وضعت مكافأة بقيمة عشرة ملايين دولار لمن يعثر عليه. واذكر «قوات الامن العراقية اعتقلت مثنى شهاب احمد الدوري قرب مدينة تكريت (مقل صدام حسين، على بعد 180 كلم شمال بغداد) الاسبوع الماضي». واذكر البيان ان «الدعوى مثنى الدوري هو ابن شقيقة الراهبي والنايب السابق للرئيس المخلوع صدام حسين وكان ضابطا في اجهزة استخبارات النظام السابق واحد اعضاء جهاز امن شخصياته». واوضح انه «يشبهه بان الدوري قام بحماية الراهبي عزة ابراهيم وضالع في عمليات ارهابية تقوم على هجمات بالقتيلة في منطقة الدور» على بعد حوالي 150 كلم شمال بغداد والتي يتحدر منها المسؤول الثاني في النظام السابق.

وفي 17 نيسان (ابريل) اعلنت السلطات العراقية انها اعتقلت في اذار (مارس) قريبا اخر للدوري هو هاشم حسين رضوان الجبوري الذي قالت انه ممول للمتطرفين وكان يتلقى الاموال من عمه لهذه الغاية.

## نجل قائد الجيش الاسترالي اصيب بجروح في العراق

سيدني - اف ب: اعلن قائد الجيش الاسترالي الجنرال بيتر كوسغروف امس الاثنين ان ابنه اصيب بجروح في العراق وتكشف بذلك وجود جنده في عداد القوات الاسترالية المنتشرة في البلاد. وكان الجندي فيليب كوسغروف (25 عاما) في عداد ثمانية جنود استراليين اصيبوا بجروح في انفجار سيارة مفخخة لدى مرور قافلتهم في بغداد في كانون الثاني (يناير) الماضي. وقال بيتر كوسغروف في حين راقق ابنه الى المطار في كانون الاول (ديسمبر) لم يكن يريد ان يذته العسكرية لكي لا يتأثر فصول وسائل الاعلام. مثل اي ام واب. كتبت في الملابس المدنية في ذلك امس». واذكر «قد اكون بالغت بعض الشيء في ذلك لكنني كنت اعتقد انه من الحذر في تلك الظروف عدم ممارسة ضغط معين على ابني او الجنود الاخرين من خلال وجود شخص يتعمق بالشمرة الى جانبهم على خطة الجبهة في بغداد».

واعلن قائد الجيش الاسترالي ان ابنه لم يصب بجروح بالغة في الهجوم. وتنتشر استراليا حوالي 900 جندي في العراق.

## مجموعة الزرقاوي تتبنى اغتيال مسؤول في وزارة الدولة لشؤون الامن الوطني العراقية وسائقه

دبي - اف ب: اعلنت مجموعة الاسلامي الاردني المتطرف ابو مصعب الزرقاوي في بيان امس الاثنين على الانترنت تبنيها اغتيال اللواء واثل الربيعي المسؤول الرفيع المستوى في وزارة الدولة لشؤون الامن الوطني وسائقه في بغداد. وقال تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرادين في البيان الذي يتعذر التاكد من صحته «قام اخوانكم في سرية محمد بن مسلمة رضي الله عنه للاغتيالات التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد الرادين الاثنتي (...) باغتيال المرتد واثل الربيعي مسؤول غرفة العمليات بوزارة الامن لشؤون الامن الوطني أثناء توجهه الى عمله بوسط العاصمة بغداد، وتم قتل سائقه ايضا». وكانت الحكومة العراقية اعلنت في بيان امس ان «عناصر ارهابية قامت باغتيال اللواء واثل الربيعي مسؤول غرفة العمليات في وزارة الدولة لشؤون الامن الوطني في الساعة 8.45 بالتوقيت المحلي (4.45 تخ) من امس الاثنتي في حي المنصور» الراقي غرب بغداد. واوضح البيان ان «مجموعة مجهولة تستغل سيارة بيضاء اللون قامت باطلاق النار عليه فوقع شهيدا هو وسائقه الشخصي».

## مجموعة «جيش انصار السنة» تعلن قتلها ثلاثة سائقين في العراق

بغداد - اف ب: اعلنت مجموعة «جيش انصار السنة» المرتبطة بتنظيم القاعدة في بيان، ارفقته بشرطي فيديو، نشرته امس الاثنين على موقعها على الانترنت انها قامت بقتل ثلاثة سائقين اردني وعراقيان اثنان رميا بالرصاص وذلك لتعاملهم مع القوات الامريكية. واذكر المجموعة انه قامت بقتل كل من حماد اسماعيل الصانع (اردني) وخيري عبد المجيد فتوح وفرن فائق فاضل (عراقيان) رميا بالرصاص وقدمت شريطين لما قالت انه «اعتراقهم». قبل ان يتم اطلاق عدة رصاصات عليهم حتى الموت من قبل مسلحين مثنين. وقالت المجموعة في بيانها «تمكن اسود التوحيد وحماة العقيدة من القاء القبض على سائق شاحنة اردني يدعى حماد اسماعيل الصانع كان ينقل المواد المؤن من ميناء العراقية الاردني متوجها الى مستشفيات القوات الامريكية في العراق». واذكر «وعند دخوله مناطق المجاهدين انقض عليه الايطال ليلقوا القبض عليه وبعد التحقيق معه واعترافه انه يعمل في شركة تنقل المواد الى القوات الامريكية تم تنفيذ حقه الذي تعالى عليه بالقتل رميا بالرصاص». وظهر شريط فيديو المساق الاردني وهو يعرب عن «سنديد الاسف» ويدعو ولاءه السابقين «ان يتوقفوا عن هذا العمل ويحجوا لهم عن سفن اخر». وذلك قبل ان يظهر جالسا القرفصاء مقيد اليدين ووقف مسلح من ثم اطلق عليه عدة رصاصات من مسدسه فارداه قتيلاً. كما قالت المجموعة في بيانها انها الفت القبض على «سائقين عراقيين وهم كل من خيري عبد المجيد فتوح وفرن فائق فاضل الذي القبض عليها بعد خروجها من قاعدة الاسدي كبرى القواعد الامريكية غرب العراق حيث قاموا بنقل اجهزة كهربائية للقوات الامريكية». وظهر شريط فيديو ثان مسلحين ملتصق وهم يطلقون الرصاص على السائقين. ويقدم «جيش انصار السنة» نفسه على انه ائتلاف لمجموعات اسلامية. وقد تبني عمليات خطف وهجمات عدة في العراق.

## استجواب الرهينة الامريكي العراقي السابق في بغداد

بوخارست - اف ب: اعلنت السفارة الامريكية في بوخارست امس الاثنتي ان امريكي من اصل عراقي في محمد مناف الذي افرج عنه امس الاحد مع الصحافيين الرومانيين الثلاثة بعد ان خطفوا في العراق في 28 اذار (مارس) سبقي في بغداد من اجل ان «مشجوبه» القوات الامريكية. ووضحت السفارة ردا على اسئلة وكلاء فرانس برس انه بعد ان استمع المحققون الى الرهينة السابق الاحد وصباح الاثنتي «استنتجوا ان محمد مناف لديه معلومات حول خطر وشيك ضد القوات المتعددة الجنسيات التابعة للائتلاف في العراق». وتابع المصدر «قرر بالتالي استيقاؤه هناك لواصله الاستجواب». وكانت الرئاسة الرومانية اعلنت صباح امس الاثنتي انه خلفا للصحافيين الرومانيين الثلاثة الذين وصلوا الى بوخارست، فان «السلطات الامريكية استبقت (مناف) في بغداد».



السيدة الأمريكية لورا بوش في زيارة للإثار المصري زاهي حواس، واليسار مع السيدة سوزان مبارك في افتتاح برنامج «افتتح يا مسمم» للاطلاع في القاهرة (رويترز)



## لورا بوش تبدأ زيارتها الى القاهرة

المجلس القومي للمرأة ورئاسة جمعية «المرأة من أجل السلام». وبعد الغداء ستنزول بوش ومبارك مدرسة ابتدائية للبنات في ابو صير بمنطقة الهرام برفقة عالم الآثار القاهرة. وستستختم زوجة الرئيس الأمريكي زيارته في مصر بجولة في حضور مجموعة من نساء اللجنة القيادية المصرية. وتقول سوزان مبارك رئيسة

القاهرة - اف ب: وصلت لورا بوش زوجة الرئيس الامريكى جورج بوش اسن الاثنين الى القاهرة المحطة الاخيرة من جولة تقوم بها في الشرق الاوسط وشملت ايضا الاردن واسرائيل. وتوجهت بوش على الفور الى القصر الرئاسي في زيارة محاملة لسوزان مبارك زوجة الرئيس المصري حسني مبارك. ومن المقرر ان تحضر السيدتان

## السلطات المصرية تكثف حملة الاعتقالات ضد الاخوان المسلمين

الرئيس انور السادات قبل ان تدنيه محكمة عسكرية سنة 1995 بتهمة المساس بامن الدولة. ومن أبرز المعتقلين ايضا عصام العريان وعمر الدراج وحمدى شاهين وياسر عيده وحلمى الجزار وعبد السلام بشندي وصبحى عفيفي وجمال نصرار وصبحى الطحان ومحمود ابو زهرة. ومعظم هؤلاء من الجيل الجديد من كوادر الجماعة المؤهلين لخلافة مؤسسها الذين يبلغ متوسط اعمارهم 75 عاما. وكانت الجماعة قد تأسست عام 1928 على يد المرشد حسن البنا في مدينة (سيدي) المقل على قناة السويس، (شرق). ويقول محمود عزت ان العريان اعتقل لانه اراد ترشيح نفسه للرئاسة في ايلول (سبتمبر) المقبل ضد الرئيس حسني مبارك الذي ينوي ترشيح نفسه لولاية

الجماعة. وأشار المتحدث اخر باسم الجماعة هو عبد الجليل الشرنوبى الى ان معظمهم عجزا. ومن أبرز المعتقلين ايضا محمود عزت (64 سنة) الذي يعتبر المسؤول الثاني في الجماعة ويطلق عليه انصاره «الرجل الحديدى» للاخوان. ويتولى محمود عزت الاستاذ في كلية طب الزقازيق (شمال) منصب الامين العام لسمكتب الإرشاد، اعلى هيئة سياسية للجماعة التي يتزعمها محمد مهدي عاكف. وهو يسيطر خصوصا على الشؤون المالية للجماعة. ويتولى عزت ايضا منصب نائب رئيس الجمعية المصرية للاطباء المسلمين التي يوجد لها 25 فرعاً اقليمياً والتي تقوم باعمال خيرية وتقدم خدمات طبية للفقراء، وكان عزت قد امضى تسع سنوات في السجن في عهد

الغرض منه التعدي على الممتلكات العامة». وأوضح المتحدث باسم الجماعة عبد المنعم محمود وكالة فرانس برس ان وكيل النيابة اتهمهم ايضا بالتحريض على مقاطعة الاستفتاء على التعديل الدستوري الذي يتيح للمرأة الاولى انتخاب رئيس الدولة في اقتراع عام سري من بين عدة مرشحين. وقد دعا الاخوان المسلمون المحظورة احتياطيا لمدة 15 يوما. وقد لقي القبض على هؤلاء فجر الأحد في سبع محافظات. وأوضح المصدر القضائي ان وكيل النيابة وجه اليهم تهمة «الانتماء الى جماعة استست خلافا لاحكام القانون والدستور وحيازة اوراق ومطبوعات تروج لفكر الجماعة والتآمر في تخمير

القاهرة من حسن زناي: كثفت السلطات المصرية حملات الاعتقال ضد الاخوان المسلمين مستهدفة رموز الجيل الجديد من كوادر الجماعة قبل يومين من الاستفتاء على التعديل الدستوري الذي ترفقه المحكمة امن الدولة فقد قرر وكيل نيابة محكمة امن الدولة العليا حبس 23 من قيادات الجماعة المحظورة احتياطيا لمدة 15 يوما. وقد لقي القبض على هؤلاء فجر الأحد في سبع محافظات. وأوضح المصدر القضائي ان وكيل النيابة وجه اليهم تهمة «الانتماء الى جماعة استست خلافا لاحكام القانون والدستور وحيازة اوراق ومطبوعات تروج لفكر الجماعة والتآمر في تخمير

## المنظمة المصرية لحقوق الانسان تطالب بالتحقيق في ظروف وفاة معتقل

القاهرة - يو بي آي: وكان النائب العام المصري ماهر عبد الواحد قد أعلن السبت الماضي ان يوسف توفى اثر ارتطام رأسه مرات عديدة بحائط زنزانته اثر حالة «هبهان» أصابته. ومطلبت المنظمة بإعلان نتائج التحقيق في ملباسات الوفاة ونتائج تقرير الطب الشرعي والسماح لمنظمات حقوق الإنسان والمجلس القومي لحقوق الإنسان بإجراء مقابلات مع الأشخاص الذين كانوا مسؤولين عن يوسف أثناء حبسه الاحتياطي ومع من كان معه من متهمين. وكانت المنظمة المصرية قد طالبت من قبل بالتحقيق المستقل في واقعة وفاة محمد سليمان يوسف (40 عاما) ابن عم اشرف سعيد يوسف المشتبه في تورطه بتفجير الأزهر، والذي تحدثت تقارير عن أن وفاته حصلت جراء تعذيبه، ولكن لم يحقق في هذه الواقعة حتى الآن.

القاهرة - يو بي آي: طالبت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان امس الاثنين السلطات بـ«التحقيق الفوري» في ظروف وفاة معتقل اتهمته الأجهزة الامنية بأنه العقل المدبر لتفجيرات التي وقعت في مصر الشهر الماضي. وقالت المنظمة في بيان اصدرته ان لديها شكوكا في ملباسات وفاة اشرف سعيد يوسف المتهم بقيادة المجموعة التي قامت بتنفيذ تفجيري الأزهر. واضافت المنظمة ان ما يزيد من تلك الشكوك ان محامي يوسف لم يتمكن من رؤيته منذ القبض عليه بتاريخ 29 ابريل الماضي كما لم يعلن بالتحديد عن مكان احتجازه ولم يتم السماح لأسرته بمقابلته. ووصفت المنظمة حادثة الوفاة بالغريبة.

## نظيف: هناك امكانية لاشراف «ملاحطين» وليس «مراقبين» دوليين على الانتخابات المصرية

لكنه قال «أنهم هناك (في أمريكا) يفرقون بين أدارة الانتخابات وبين ان يرى العالم امكانية لاشراف «ملاحطين» وليس «مراقبين» دوليين على الانتخابات المصرية» وقال نقيب الصحفيين ان «ملاحطين» هم الذين يراقبون الانتخابات من داخل البلد وليس من خارجها. وقال نقيب الصحفيين ان «ملاحطين» هم الذين يراقبون الانتخابات من داخل البلد وليس من خارجها. وقال نقيب الصحفيين ان «ملاحطين» هم الذين يراقبون الانتخابات من داخل البلد وليس من خارجها.

ولكنه قال «أنهم هناك (في أمريكا) يفرقون بين أدارة الانتخابات وبين ان يرى العالم امكانية لاشراف «ملاحطين» وليس «مراقبين» دوليين على الانتخابات المصرية» وقال نقيب الصحفيين ان «ملاحطين» هم الذين يراقبون الانتخابات من داخل البلد وليس من خارجها. وقال نقيب الصحفيين ان «ملاحطين» هم الذين يراقبون الانتخابات من داخل البلد وليس من خارجها.

ولكنه قال «أنهم هناك (في أمريكا) يفرقون بين أدارة الانتخابات وبين ان يرى العالم امكانية لاشراف «ملاحطين» وليس «مراقبين» دوليين على الانتخابات المصرية» وقال نقيب الصحفيين ان «ملاحطين» هم الذين يراقبون الانتخابات من داخل البلد وليس من خارجها. وقال نقيب الصحفيين ان «ملاحطين» هم الذين يراقبون الانتخابات من داخل البلد وليس من خارجها.

ولكنه قال «أنهم هناك (في أمريكا) يفرقون بين أدارة الانتخابات وبين ان يرى العالم امكانية لاشراف «ملاحطين» وليس «مراقبين» دوليين على الانتخابات المصرية» وقال نقيب الصحفيين ان «ملاحطين» هم الذين يراقبون الانتخابات من داخل البلد وليس من خارجها. وقال نقيب الصحفيين ان «ملاحطين» هم الذين يراقبون الانتخابات من داخل البلد وليس من خارجها.

## الحكومة السودانية تعلن استعدادها لحل مشكلة مواطنيها في الحدود العراقية

السودانيين يقيمون الآن في معسكر من الخيام المصنوعة من الخيش في منطقة تبعد أكثر من 400 كيلومتر من بغداد. وكان عدد من السودانيين الذين علقوا في المنطقة الحدودية بين العراق والاردن نادوا المنظمات الإنسانية بالتحرك لسماحتهم في حل مشكلتهم بعدما أصبحوا بلا مأوى. وتحدثت عدد منهم عن الظروف المأساوية التي يعيشون فيها، فهم يفتشون الأرض ويلتحقون السماء في خيام بالصحراء. وروى هؤلاء صورا من الظلم والاضطهاد تعرضوا لها من قبل الشرطة والحرس الوطني العراقيين قبل أن يطردوا من البلاد لا لسبب إلا لانهم قدموا إلى العراق أيام النظام السابق فحسبوا عليه، لينتقلوا إلى إرهابيين وأعدوان نظام صدام ويجبروا على مغادرة البلاد. ومما يزيد وضعهم سوءا أن السلطات الأردنية لا تسمح لهم بدخول البلاد، كما أن العراقيين يرفضون عودتهم، وقال بعضهم إنهم يتعرضوا للضرب من طرف الشرطة الأردنية.

العربت وزارة الخارجية السودانية عن استعدادها لتقديم التسهيلات اللازمة والمساعدات المطلوبة لتأدية الفرصة أمام السودانيين للتواجد في العراق للعودة إلى وطنهم. وقال الدكتور النجاشي فضيل وزير الدولة بالخارجية للصحافيين امس ان الخارجية تجري اتصالات مكثفة مع السفارة السودانية ببغداد حول اوضاع السودانيين في العراق. وعلى ذات الصعيد أصدر الناطق الرسمي بوزارة الخارجية امس بيانا أوضح فيه أن السفارة تبذل جهودا مكثفة لإيجاد حل لمشكلة السودانيين بالعراق وذلك بالتنسيق والتعاون مع السلطات العراقية وجهاز المخابرات والأجهزة المختصة، مبينا ان السفارة السودانية ببغداد باشرت اتصالات مع السودانيين بالعراق من أجل ترتيب اجراءات اعادتهم للسودان، إلا انها صدمت بعدم رغبتهم في العودة إلى السودان وانهم يودون اللجوء إلى أي دولة ترحب بهم. وأضاف ان نحو سبعين من المواطنين

## الحكومة السودانية تطالب حركة العدل والمساواة بالانزمام بالقرار 1591 حلف الناتو يستبعد التدخل العسكري في دارفور

الى ذلك اتفق قادة حلف الناتو ان يكون دور الحلف هو تقديم المساعدة لبعثة الاتحاد الافريقي التي ستعمل وحدها مسألة احيال السلام في إقليم دارفور مستبعدين اي دور عسكري للحلف في دارفور. وقال الامين العام لحلف الناتو جاب دي هوب شيفر والذي سيشارك في مؤتمر المانحين لدارفور الذي تستضيفه العاصمة الاثيوبية اديس ابابا الخميس المقبل قال ان الحلف سوف يستجيب لطلب الاتحاد الافريقي بتقديم المساعدة، لكن شدد على ان الافارقة هم الذين سيتولون القيام بالمهمة. وقال مسؤول رفيع في حلف الناتو رفض الكشف عن اسمه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اس ان اعضاء الناتو اتفقوا على ان يتولي الاتحاد الافريقي زمام العمل في دارفور وان يكون دور الحلف مساعدا، ويوجد الآن في دارفور نحو الفين ومائتي من جنود حفظ السلام التابعين للاتحاد الافريقي ومن المقرر ان يزداد هذا العدد الى سبعة الاف وسبعمائة وربما يصل العدد الى اثني عشر الفا، وقد تاخر نشر هذه القوات بسبب المصاعب اللوجستية والنقص في وسائل النقل

وعميق الحوار بين التجمع والحركة الشعبية خاصة في ظل التطورات الراهنة في السودان التي اوصلت الأوضاع إلى مرحلة حاسمة وحساسة تتطلب المزيد من الفهم لضمان تحقيق الاستقرار السياسي والانتقال السلمي للسلطة في السودان. وحسب موقف الميرغني إلى روميك فان الدكتور قرنيق أكد من جانبته أن الحركة ستلعب دورها في تحريك الجيود الذي اكدت فافوضات التجمع مع الحكومة وأعلن استعداد الحركة للمشاركة في مفاوضات القاهرة لتتسامل نتائجها مع ما تم الاتفاق عليه في نيفاشا وصولا إلى تعزيز مناخ السلام بالبلاد وتحقق الاستقرار السياسي في المرحلة الجديدة التي سيدخلها السودان قريبا. وكشف قرنيق عن وجود تفاهات بينه والميرغني بشأن تحقيق الحل السياسي الشامل والتحول الديمقراطي في السودان.

وعميق الحوار بين التجمع والحركة الشعبية خاصة في ظل التطورات الراهنة في السودان التي اوصلت الأوضاع إلى مرحلة حاسمة وحساسة تتطلب المزيد من الفهم لضمان تحقيق الاستقرار السياسي والانتقال السلمي للسلطة في السودان. وحسب موقف الميرغني إلى روميك فان الدكتور قرنيق أكد من جانبته أن الحركة ستلعب دورها في تحريك الجيود الذي اكدت فافوضات التجمع مع الحكومة وأعلن استعداد الحركة للمشاركة في مفاوضات القاهرة لتتسامل نتائجها مع ما تم الاتفاق عليه في نيفاشا وصولا إلى تعزيز مناخ السلام بالبلاد وتحقق الاستقرار السياسي في المرحلة الجديدة التي سيدخلها السودان قريبا. وكشف قرنيق عن وجود تفاهات بينه والميرغني بشأن تحقيق الحل السياسي الشامل والتحول الديمقراطي في السودان.

## موفد من الميرغني يلتقي قرنيق في روميك

وعميق الحوار بين التجمع والحركة الشعبية خاصة في ظل التطورات الراهنة في السودان التي اوصلت الأوضاع إلى مرحلة حاسمة وحساسة تتطلب المزيد من الفهم لضمان تحقيق الاستقرار السياسي والانتقال السلمي للسلطة في السودان. وحسب موقف الميرغني إلى روميك فان الدكتور قرنيق أكد من جانبته أن الحركة ستلعب دورها في تحريك الجيود الذي اكدت فافوضات التجمع مع الحكومة وأعلن استعداد الحركة للمشاركة في مفاوضات القاهرة لتتسامل نتائجها مع ما تم الاتفاق عليه في نيفاشا وصولا إلى تعزيز مناخ السلام بالبلاد وتحقق الاستقرار السياسي في المرحلة الجديدة التي سيدخلها السودان قريبا. وكشف قرنيق عن وجود تفاهات بينه والميرغني بشأن تحقيق الحل السياسي الشامل والتحول الديمقراطي في السودان.

## اليمن: احتفالات الذكرى 15 للوحدة تحول المكلا إلى زهرة المدائن الوحودية

سكانها اصحاب القلوب الطيبة جعل منها مدينة استثنائية، واستحقت جدارة التقدير والاهتمام الذي اولته الدولة لها خلال السنوات الماضية من عمر الوحدة، الذي انتقلت خلاله من مدينة بسيطة وكالحة ومقفرة لأحدى الخدمات الأساسية إلى مدينة متكاملة البناء ومكاملة المظهر ومتسعة مع مستوى عال من الخدمات والاهتمام. وبالفعل اندشت بالمستوى الذي وصلت إليه مدينة المكلا، كما اندهش لها الآخرون، حيث كان البون شاسعا والفرق كبيرا بين وضعها عند زيارتي الأولى لها قبل 10 سنوات، وبين وضعها الآن، وكما لعبت الحكومة دورا في إنعاش هذه المدينة لعب أنبأها الأثرىء المقيمون في السعودية والخليج دورا موازيا، حيث امتلات المدينة بالمشارع الخدمية الرائعة والراقية.

مقدمتهم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وكان الضيوف من الكثرة بحيث أن جميع فنادق المدينة والنسق المفروشة والشاليهات امتلات بالكامل دون استثناء وشهدت انعاشا لم تشهدها من قبل، لكثرة الضيوف الحكوميين من مختلف المستويات الرسمية، حتى أن سكان المكلا شعروا عشيية يوم الاحتفال بأن العاصمة اليمنية انتقلت بكافة مسؤوليها إلى المكلا، شاركتهم الفرحة كما شاركوها رسم اللوحة الحودية، وجهوا رسالة موحدة للعالم الخارجي كما هو للدائل بأن اسس الوحدة اليمنية ترسخت وتعمقت في جذور وأعماق التراب اليمني من اقاصه إلى اقاصه ولم يعد أمام الطامحين بالعودة للوراء فرصة أو مجال.

تاريخية معينة كما تعرض مناطق متعددة من اليمن. وانتقلت مدينة المكلا بالمشارع الكثيرة والشاملة التي واكب استكمالها مع هذه الذكرى إلى مدينة أخرى غير التي كنا نعرفها من قبل، حتى أنها أصبحت فعلا من المدن الجميلة التي يمكن أن يمكن أن يطلق عليها زهرة المدائن اليمنية، واعتقد ان المطرب العربي فهد بلان لو زارها الآن لأطربه سحر هذه المدينة ولتغنى في جماليها كما تغنى من قبل بغيتاتها يا غنيته المعروفة (يا بنات المكلا... يا دواء كل علة) وكان أبناء المكلا يطمنون حضوره هذه المناسبة للتعني بهذه الفرحة كما شاركهم فيها غنائيا العديد من المطربين والفنانين العرب أمثال ابو بكر سالم بلقيته، عبد الرب إدريس، احمد فتحي، عبد الله الرويشد، وعلى بن محمد، عبر سهرات غاية في الجمال على مسرح بالهواء الطلق في ضفاف

ساحل المكلا. المكلا، هذه المدينة الصغيرة في اقاصي الشرق اليمني بجزرموت، لعبت أبواب العرس اليمني لغري زوارها من كل حذب وصوب من داخل وخارج اليمن بحضوره الجيء لزيارتها، ليهشدا لحظات الاحتفاء باعز وأغلى تكري لدى اليمنيين في تاريخهم الحديث وهي تكري الوحدة اليمنية التي يحاولون عرضها على أنها النموذج المصغر للطموح العربي الكبير وهو الوحدة العربية التي طال انتظارها لوطننا العربي والي يعاني الضعف والهوان نتيجة تشتته وتمزقه وتفرق صفوفه.

تاريخية معينة كما تعرض مناطق متعددة من اليمن. وانتقلت مدينة المكلا بالمشارع الكثيرة والشاملة التي واكب استكمالها مع هذه الذكرى إلى مدينة أخرى غير التي كنا نعرفها من قبل، حتى أنها أصبحت فعلا من المدن الجميلة التي يمكن أن يمكن أن يطلق عليها زهرة المدائن اليمنية، واعتقد ان المطرب العربي فهد بلان لو زارها الآن لأطربه سحر هذه المدينة ولتغنى في جماليها كما تغنى من قبل بغيتاتها يا غنيته المعروفة (يا بنات المكلا... يا دواء كل علة) وكان أبناء المكلا يطمنون حضوره هذه المناسبة للتعني بهذه الفرحة كما شاركهم فيها غنائيا العديد من المطربين والفنانين العرب أمثال ابو بكر سالم بلقيته، عبد الرب إدريس، احمد فتحي، عبد الله الرويشد، وعلى بن محمد، عبر سهرات غاية في الجمال على مسرح بالهواء الطلق في ضفاف

تاريخية معينة كما تعرض مناطق متعددة من اليمن. وانتقلت مدينة المكلا بالمشارع الكثيرة والشاملة التي واكب استكمالها مع هذه الذكرى إلى مدينة أخرى غير التي كنا نعرفها من قبل، حتى أنها أصبحت فعلا من المدن الجميلة التي يمكن أن يمكن أن يطلق عليها زهرة المدائن اليمنية، واعتقد ان المطرب العربي فهد بلان لو زارها الآن لأطربه سحر هذه المدينة ولتغنى في جماليها كما تغنى من قبل بغيتاتها يا غنيته المعروفة (يا بنات المكلا... يا دواء كل علة) وكان أبناء المكلا يطمنون حضوره هذه المناسبة للتعني بهذه الفرحة كما شاركهم فيها غنائيا العديد من المطربين والفنانين العرب أمثال ابو بكر سالم بلقيته، عبد الرب إدريس، احمد فتحي، عبد الله الرويشد، وعلى بن محمد، عبر سهرات غاية في الجمال على مسرح بالهواء الطلق في ضفاف



## لم يبق من المدينة العربية سوى مسجد وكنيسة ودير وبقايا بيوت مهدمة

# سكان اللد الفلسطينيين يقاومون قرار اسرائيل بهدم بيوتهم

اللد - ا ف ب: يتهم السكان العرب في مدينة اللد حيث أصدرت محكمة البلدية الاسرائيلية اوامر فورية بهدم 400 بيت بحجة عدم الترخيص، اسرائيل بالقيام بحملة منظمة لهدم بيوتهم من اجل تهجيرهم من ارضهم. ويقول خالد زيارقة الناطق باسم اللجنة الشعبية العربية لدينة اللد (لجنة مثقلة لكل القوى السياسية الوطنية والشخصيات) ان محكمة البلدية الاسرائيلية اصدرت اوامر فورية بهدم 400 بيت بحجة عدم الترخيص، والامر بانتظار التنفيذ في اي لحظة. وواضح زيارقة ان هناك 2000 بيت بدون ترخيص مهدد بالهدم وملفاتهم في اروقة المحاكم، وكل منهم يدفع على الاقل 15 الف دولار غرامات قبل قرار الهدم. وحتى الان لم يحصل اي عربي على ترخيص ليبيته المخالف.

الترخيص كما قدمت النيابة ضدها لائحة اتهام بعدم احترام اوامر المحكمة بتنفيذ امر هدم البيت مما قد يعرضها لماعتلان. وازدادت معها «لقد هدموا بيوتي قبل خمس سنوات والتجربة كانت مرعبة وصدمة حقيقية، لكنني قمت باعادة بناء البيت مرة اخرى». وروت كيف مرت «بطريق الام حقيقية»، قبل ان تبني بيوتها، «فكلمت همت بشراء بيت في الاحياء الجديدة كنا نتجاهبه بالرغم من علمهم باننا عرب». وازدادت «لقد ندموا والذي من البناء على ارضه ومن ثم صادروا الارض، وعندما ارادت المحكمة تعويضه كان المبلغ الذي امرت به كتعويض اقل من اجر الخمن اليهودي الذي خمن سعر الارض وبعد اشهر بنوا حيا كاملا لليهود على ارضه». وتابعت «هم يخافون من التغيير الديمغرافي ولا يخرجون ان يريدوا هذه الكلمات لنا وفي اعلامهم». ولم يبق من مدينة اللد العربية سوى مسجد وكنيسة ودير وبقايا بيوت مهدمة وعدد من الدكاكين والمقامات، بعدما هدمت السلطات

الاسرائيلية معظم معالم مدينة اللد العربية. وامام عدد من البيوت التي تسلمت اوامر الهدم اقيمت خيمة اعتصام وقال عمر الوحواح (36 عاما) وهو يشير الى بيته «بنيت بيوتي بعد ان رفضوا اعطاني ترخيصا، والقوا طلبي في سلة المهملات وقضيتي تداولتها المحاكم مدة ثلاثة سنوات ودفعت غرامات مخالفة بناء اكثر من 15 الف دولار». وقال عمر والشق بابا عليه «انا لا استطيع النوم بانتظار ان يحضروا الهدم بيوتي، وانا هدمه ساعيد بنائه». ابن سنذهب نحن لسبعة اشخاص في البيت، وما ان تهدم السلطات الاسرائيلية بيتا حتى يسارع ابناء اللد العرب بالتمسك بما مادي او عمليا باعادة البناء. اما عرفات عرفات الذي تواجد في خيمة الاعتصام ويعيش في حي غير معترف به «قلنا لمير دائرة الاراضي في اسرائيل نحن نخاف من مشكلة سكن سنهدمون بيوتنا وسنعيد بنائه الى اين سنذهب». هدم البيوت لن يحل مشكلة ووجدنا وماذا لا تطعننا رخصا وانتم تعطونها بسبخاء للاسرائيليين».

المشاريع العامة وبعد اسابيع من المصادرة تبيت فيها الاحياء اليهودية». وقالت الحاجة حليلة النقيب العجو (74 عاما) التي عاشت مأساة هدم بيتها عام 48 وهي الآن مهددة بتكرار التجربة بهدم بيتها الجديد «لقد هدموا بيتنا عام 48، واسروا اخوتي وقلقونا في البلدة القديمة كنا نحو 500 شخص ممن تجني من سكان اللد وعدد من اللاجئين، وسجوا المكان». وازدادت «بقينا مسجونين حتى عام 53 عندما سمحوا للرجال بالعمل بتصاريح وشروا بهدم بيوت وقصور اللد ولم يستطع احد منهم». وتابعت «ان اسرائيل تكرهنا لان المقاتلين الدادوة كانوا اشاوس، فكلمنا سقطت قرية في محيط يافا او مدينة ذهبوا لتحريرها وعادوا بعد التحرير كانت مدينتنا آخر المدن التي سقطت». وما يذكر ان مؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش والفنان اسماعيل شموط من مدينته اللد.

القدس - ا ف ب: اعرب مدير اوقاف القدس عدنان الحسيني أمس الاثنين عن قلقه «ازاء التهديدات المتكررة» للمستوطنين باقتحام المسجد الاقصى او القيام بعملية هجومية محتملة ضد الاقصى والحرم القدسي الشريف. وقال عدنان الحسيني في تصريح لوكالة «فرانس برس» «انا لا نثق بالشرطة الاسرائيلية لانها لا تتعامل جديا مع تهديدات المستوطنين والمدارس الدينية، نحن نشعر اننا مكشوفون الراس».

القدس - ا ف ب: مدير اوقاف القدس عدنان الحسيني أمس الاثنين عن قلقه «ازاء التهديدات المتكررة» للمستوطنين باقتحام المسجد الاقصى او القيام بعملية هجومية محتملة ضد الاقصى والحرم القدسي الشريف. وقال عدنان الحسيني في تصريح لوكالة «فرانس برس» «انا لا نثق بالشرطة الاسرائيلية لانها لا تتعامل جديا مع تهديدات المستوطنين والمدارس الدينية، نحن نشعر اننا مكشوفون الراس».

## لجنة الانتخابات الفلسطينية تقول انها بحاجة لمزيد من الوقت

رام الله - رويترز: اشارت لجنة الانتخابات الفلسطينية أمس الاثنين الى ان الانتخابات البرلمانية المقرر اجراها في 17 تموز ستعيق تأجيلها لانها بحاجة لمزيد من الوقت للعدالة.

وقالت اللجنة المستقلة انها بحاجة الى سبعمائة على الاقل من وقت التصديق على قانون جديد للانتخابات لتعديله ليصبح قانونا مباشرا وهو التغيير قد يعني اختيار عدد اكبر من المرشحين على اساس السياسات الحزبية بدلا من اعتبارات الولاء الحزبي. وهذا التحفظ يضع عباس في مواجهة التغيرات داخل حركة فتح التي يتزعمها والتي تسيطر على البرلمان، وقد يؤدي التجديد الذي يريد عباس الى الاضرار بفرض نجاح بعض مرشحي فتح الذين لديهم قواعد انتخابية محلية قوية بينما يعزز فرص متشددي حماس الذين يعترضون خوض الانتخابات البرلمانية الفلسطينية للمرة الاولى، ويحرص عباس على اغراء حماس ذات التوجه الاسلامي على دخول العملية السياسية لتشجيعها على التمسك بوقف اطلاق النار المستمر منذ ثلاثة شهور والتي يعرض لانتهاك بصورة متزايدة.

## بعثة مراقبين من الاتحاد الاوروبي الى الانتخابات التشريعية

بروكسل - ا ف ب: اعلنت المفوضية الاوروبية أمس الاثنين ان الاتحاد الاوروبي سيوفد بعثة مراقبين اعتبارا من مطلع حزيران (يونيو) لمرافقة الانتخابات التشريعية الفلسطينية المتوقعة في 17 تموز (يوليو). وقالت المفوضية في بيان «انها ترحب بتنظيم هذه الانتخابات وتعتبرها خطوة اضافية في بناء الديمقراطية الفلسطينية».

وفي الاجمال، ستتألف البعثة الاوروبية من حوالي 260 عضوا وهم اول من سيصل في مطلع حزيران (يونيو). وسيشرف المراقبون على مجمل العملية الانتخابية (الاطار القانوني) والبيئة السياسية والتضخيم الانتخابية وفرز الاصوات وسيضعون تقريرا اوليا بعيد العملية الانتخابية. ونفى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الاسبوع الماضي اي نية لتأجيل الانتخابات التشريعية وأكد مجددا انها ستجري في الموعد المحدد في 17 تموز (يوليو).

## البرلمان الاوروبي ينظم مؤتمرا حول وضع فلسطيني الـ 48

بروكسل مركز «مساءوة» على المبادرة الى المؤتمر، معلنة عن نيته إرسال مندوبين عنها لحضوره. كما سيشترك العديد من أبناء الجالية الفلسطينية في بلجيكا. وقال جعفر فرح، مدير «مساءوة»، ووزارة الخارجية الإسرائيلية اعربوا عن «تحفظ» اسرائيلي من المؤتمر، وإن هؤلاء يتابعون عن كثب التحضيرات للمؤتمر، وأضاف فرح ان هذا التطور هو الاول من نوعه، وهو نتاج عمل استمر لعدة سنوات وتجربة متراكمة خلقت ثقة بالبركز وبإهمية طرح القضية في الإنسان الفلسطينية، إن فلوتر، عن دعمهم المؤتمر التي يأتي بمبادرة من مركز «مساءوة» لحقوق المواطنين العرب فرصة للتأثير على متخذتي القرار الاوروبي في فترة توسيع الاتحاد الاوروبي ليشمل 25 دولة والتي يشكل ثاني اكبر قوة اقتصادية وسياسية في العالم. هذا وسيعرض مركز «مساءوة» الخاريجة الاوروبي عن إرسال مندوبين رفيعي المستوى لعرض موقف الاتحاد الاوروبي من المؤتمر.

## تل ابيب تمنع عزمي بشارة من زيارة الاسيرين القنطار والبرغوئي

تل ابيب تمنع عزمي بشارة من زيارة الاسيرين القنطار والبرغوئي. وقال بيان صادر عن المكتب البرلماني للنائب بشارة ان بلاغ وزارة الامن الداخلي يأتي بعد أسبوعين من الماطلة والتعرب من الرد على مطالبته السماح له بزيارة الاسرى القنطار والبرغوئي وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن منطقة نابلس حسام خضري في معتقل هداريم (الواقع قرب نتانيا الى الشمال من مدينة تل ابيب). وفي كل مرة كان يحدد موعد للزيارة كان مكتب وزير الامن الداخلي، غدون عزرا، من حزب الليكود الحاكم بزعمه شارون، يلغيه بجحجج عربية وواهبية، ادعاء اعتقاد اجتماعات داخلية لإدارة السجن في الموعد المحدد للزيارة، وغير ذلك من ذرائع، كما جاء في البيان، وبعد ماطلة والاتصالات مستمرة تم ابراج النائب بشارة ايام الاثنين، انه يمنع من زيارة الاسيرين عزمي سمير القنطار لأسباب أمنية، فيما لن يسمح للسجين في البرغوئي لأن البرغوئي ممنوع من تلقي الزيارات، على حد قول وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية وكان بشارة قد قام يوم الخميس الماضي، بزيارة الاسرى السياسيين من عرب الداخل كبريم يونس، ياسين بكرى وربع حسان في سجن الجبلوع بغور الأردن للإطلاع على أحوالهم والإستماع الى قضاياهم وإلى المشاكل التي يواجهونها من قبل سلطات السجون الاسرائيلية.

## لورا بوش تقول انها توقعات احتجاجات خلال زيارتها القدس

لورا بوش تقول انها توقعات احتجاجات خلال زيارتها القدس. كبر، اذا لم تتوقعوها فانكم لا تدركون كيف يكون الوضع حين تاتون الى هنا». وأضافت «الجميع يدرك حجم التوترات واعتقدت اني لقيت ترحيبا كبيرا من معظم الناس»، واختتمت لورا بوش زيارتها لاراضي المقدسة بمناسبة من اجل السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. والتعرب من الذي قبلت به في ابو غوش ومعظم سكانها من الفلسطينيين بشدة مع الضجة التي اثارها زيارتها للقدس وهي محسور الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي في الايام. وحاول جمع صغير من المسلمين بعضهم بهدف الاقتراب من السيدة الاولى اثناء دخولها لمسجد قبة الصخرة في القدس جوثانان بولارد.

# الكونغرس الامريكي يرفض تحويل اموال للسلطة الفلسطينية



الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اكليل الدين اوغلي يزور رام الله ويلتقي محمود عباس (بوتز)

الناصره - «القدس العربي» - من زعيم اندراوس: وجهت الادارة الامريكية صفة جديدة وقاسية للسلطة الوطنية الفلسطينية ولرئيسها محمود عباس، امس الاثنين بعد ان اعلنت ان اموال الدعم الامريكي للشعب الفلسطيني ستحوط الى حسابات المنظمات غير الحكومية الناشطة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وليس الى وزارة المالية الفلسطينية، كما طالب الفلسطينيين، وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية التي اوردت النيا امس استنادا الى مصادر امريكية ماثوثة في واشنطن ان الرئيس جورج بوش، بقراره هذا لا يرغب في خرق التعليمات التي اقراها الكونغرس الامريكي والتي بموجبها يتم تحويل الدعم بقيمة 200 مليون دولار الى المنظمات الفلسطينية غير الحكومية فقط. وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلة انه في الاشهر الاخيرة حاول اركان السلطة الفلسطينية تخفيف القيودات الصارمة التي اقراها الكونغرس الامريكي والتي بموجبها يحظر على ادارة الرئيس جورج بوش تحويل اموال الدعم الى السلطة الوطنية مباشرة، وطالبت السلطة بوضع ممثلها الذين اجروا محادثات مع صناع القرار في واشنطن ان يتم تحويل قسم من اموال الدعم الى السلطة الفلسطينية مباشرة لدفع الرواتب للمستخدمين واستئجار اختصاصيين لتنفيذ مشاريع عمرانية مختلفة في مناطق السلطة، ولكن الكونغرس الامريكي رفض الانصياع

للطالب الفلسطيني وابج ممثلي السلطة الذين وصلوا الى واشنطن في السلطة الوطنية التي تعاني من حالة الفساد المستشري في هيئاتها المختلفة من تحصل على الاموال، الاموال التي تحصل على تحويل الى اموال المنظمات غير الحكومية في المناطق الفلسطينية المحتلة لارجعة فيه. وازدادت الى حسابات المنظمات غير الحكومية الناشطة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وليس الى وزارة المالية الفلسطينية، كما طالب الفلسطينيين، وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية التي اوردت النيا امس استنادا الى مصادر امريكية ماثوثة في واشنطن ان الرئيس جورج بوش، بقراره هذا لا يرغب في خرق التعليمات التي اقراها الكونغرس الامريكي والتي بموجبها يتم تحويل الدعم بقيمة 200 مليون دولار الى المنظمات الفلسطينية غير الحكومية فقط.

# سكان غزة يتطلعون لرؤية اسرائيل تنسحب من القطاع

الاسرائيليين المتمركزين حول المستوطنات الاسرائيلية. وتسيطر اسرائيل على الشوارع الرئيسية في غزة والتي تربط اجزاء القطاع الجنوبية باجزائه الوسطى والشمالية. وتتشنر الحواجز الاسرائيلية على هذه الطرق منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية. وكثيرا ما تعلق اسرائيل هذه الحواجز فتقسم القطاع اقساما جغرافية صغيرة يستحيل العبور بينها، وينتظر فؤاد القراني الاب لخمسطة اطلال بدور بفارغ الصبر ان يعيش في هدوء بعد الانسحاب الاسرائيلي من القطاع. القراني الذي اصبح غير قادر على العمل بعدما بترت ساقه جراء اصابته برصاص الجيش الاسرائيلي في بداية الانتفاضة اصبح يمشي وقته بالنظر الى برج مراقبة اسرائيلي داخل مستوطنة نغيفه ديكاليم المجاورة لبيته والتي تحرمه رؤية شاطئ البحر الابيض المتوسط.

الناصره - «القدس العربي»: اعلن العشرات من البرلمانيين وممثلو عن مؤسسات رسمية ومدينة اوروبية عن مشاركتهم في المؤتمر الذي يعقد يوم غد الاربعاء في مقر البرلمان الاوروبي في بروكسل حول مكانة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ودورها في حل الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني. فبعد اعلان نائب رئيس البرلمان الاوروبي، ادوارد ماكجيلان سكوت، ورئيسة لجنة التنمية البرلمانية، ليزا مورغانتين، ورئيسة لجنة حقوق الإنسان الفلسطينية، إن فلوتر، عن دعمهم المؤتمر التي يأتي بمبادرة من مركز «مساءوة» لحقوق المواطنين العرب فرصة للتأثير على متخذتي القرار الاوروبي في فترة توسيع الاتحاد الاوروبي ليشمل 25 دولة والتي يشكل ثاني اكبر قوة اقتصادية وسياسية في العالم. هذا وسيعرض مركز «مساءوة» الخاريجة الاوروبي عن إرسال مندوبين رفيعي المستوى لعرض موقف الاتحاد الاوروبي من المؤتمر.

# يهود امريكيون معارضون للانسحاب من غزة يزعمون شارون خلال لقاء كلمة

القدس - رويترز: قساعط الشخص يهتفون «اليهود لا يطردون اليهود»، رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اكثر من مرة اثناء اللقاء كريمة اوج زعماء يهود بنيويورك الاحد روز خلالها لخطبة للانسحاب الاسرائيلي من غزة بوصفها مهمة لأن اسرائيل، وتحول ما كان يقترض الى يصعب جمعها لحشد التأييد لشارون الذي يوجه انتقادات في اسرائيل لخطته الرامية الى ازالة مستوطنين من غزة وازمة من الضفة الغربية في آب القادم التي اظهر مبرح للشقاقي، وقال شارون اثناء محضر رجال الامن الاجتماعيات كلمة يتمزق ستره للتحقق عن قميص عليه شعار يلفظ بالانسحاب من الضفة «عادة ما اعالج هذه الاشياء بنفسى». والبع شارون الحشد قائلا هذه الخطة ستحسن امننا وتوفر فرصة

البيد في عملية سياسية مع الفلسطينيين»، وتابع «انها ستضمن اغلبية يهودية في دولة اسرائيل». وكان شارون قد وصل في وقت سابق الاحد الى نيويورك لحضور تجمع حاشد تحت عنوان «نقف مع اسرائيل»، تنظمته جمعيات يهودية كبيرة. وقال شارون «الفترة المقبلة ستكون احدي اصعب الفترات التي عرفتها دولة اسرائيل منذ نشأتها». وسيلقي شارون كلمة في واشنطن يوم الثلاثاء امام لجنة الشؤون العامة الاسرائيلية - الامريكية وهي جماعة الضغط الرئيسية المؤيدة لاسرائيل في واشنطن، ومن غير المقرر ان يجري شارون محادثات مع مسؤولين بالحكومة الامريكية خلال زيارته التي توصف بانها زيارة خاصة. وخلال رحلته الى نيويورك اخذ شارون مجددا طلبه الاساسي المتمثل في ضرورة ان يكبح الرئيس

# اول انتخابات يشهدها لبنان بعد خروج سورية تجري بلا مواجهات حامية ودعايات واسعة



بيروت - ا ف ب: غابت عن ساحة التحضيرات للانتخابات العامة في لبنان التي تبدأ الأحد المقبل ويخوضها اللبنانيون بدون تدخلات للمرة الاولى منذ ثلاثة عقود، المواجهات الحامية والحملات الدعائية الواسعة في ظل انسحاب او مقاطعة رموز من عهد الوصاية السورية.

ومن المتوقع ان يفترق جبل لبنان حيث تجري الانتخابات في 12 حزيران (يونيو) بمواجهات انتخابية ان مع الموالاة او بين اطراف المعارضة اذا لم ينجز الاتفاق مع العماد ميشال عون الذي اعلن الاحد ترشحه لاحد مقاعد دون تحديد دائرة معينة.

فقد انجزت المعارضة التحالفات بين ثلاثة من اطرافها الرئيسية هي تيار الحريري والزعيم الدرزي وليد جنبلاط وقرنة شهبان الذي يرعاه الطبرك صفيح لكتها ما زالت تتفاوض مع العماد عون رغم ان ايا من مرشحيه لن يمثل بيروت.

وحسب الان لم تعلن اللوائح في البقاع (شرق) وجبل لبنان، اللذين تجري انتخاباتهما في 12 حزيران (يونيو)، ولا في شمال لبنان حيث تجري اخر المراحل في 19 حزيران (يونيو).

يلخص صدر معارض نقاط الخلاف مع عون بعد المرشحين الذين يطالبهم في جبل لبنان والباق والشمال وبان لا يقتصر تمثيله على الطائفة المسيحية، يتكسر بان عون اول المعارضين للوجود العسكري السوري في لبنان.

وعتبر ان لتجاره امتدادا جغرافيا ومذهبيا.

ويشهد جنوب لبنان حيث تجري المرحلة الثانية في 5 حزيران (يونيو) قلة من المرشحين للانتخابية، ففوز لوائح ابرز تنظيمين للطائفة الشيعية (احزاب اليسار السوري (حزب الله وحركة اهل) مضمون مع حلفائهم المسيحيين واصل ما يوليوية سورية.

من ناحية اخرى سجلت بيروت والمناطق الاخرى انسحاب عدد من الرموز التقليدية التي عرفت اما بموالاة سورية والسلطة او بمهادتها لسياسات الحريري الاب ابرزها من الطائفة السنية وفي مقدمهم رئيس الحكومة السابق عمر كرامي (شمال) وتكاسم سلام (بيروت) احتجاجا على ما سموه «التعيين»

والنتائج «العلبية». وعان الامين لحدود، نجل

رئيس الجمهورية اميل لحود ونائب منطقة المتن المسيحية عزوفه عن ترشيح نفسه للانتخابات العامة التي وصفها بـ«المسرحية».

وتكفي المعارضة المتعددة الاطراف وزعم ثقتها بتحقيق فوز كبير بدت تتبشيره بفوز عدد من مرشحيها الانتخابية بحث المواطنين بالباح على البتة ثمانية نسبة مشاركة مرتفعة في اول انتخابات تجري تحت رقابة دولية.

ويقول المرشح بطرس حرب عن دائرة الشمال الثانية «تستدعي الانتخابات المشاركة الكثيفة والكثيفة جدا والا سيخسر الائتلاف (معارض) في مناطق متعددة فيسقط حلم الشباب بالتغيير».

وقبل التصويت يوم الاحد المقبل فاز تسعة من مرشحي تيار الحريري في بيروت الانتخابية من اصل 19 مرشحا

تبدو نتائج من تبقى منهم محسومة للفوز في غياب منافسة حقيقية، واقتصر الصور الضخمة والبيانات التي رفعت في الشوارع وعلى جدران الابنية في العاصمة على صور رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الذي اغتيل في 14 شباط (فبراير) وصور نجله سعد الدين الذي «يحمل المسيرة» ويقود اللوائح.

وتوزعت لوحات اعلانية ضخمة بالابيض والاحمر في دوائر بيروت الانتخابية الشمالية «تستدعي الرئيس الشهيد رفيق الحريري» تعلوها كلمة «مك» بدون ذكر اسماء المرشحين.

واستبدل سعد الحريري الجولات الجماهيرية التي قام بها وابده في احياء بيروت عام 2000 بلقاءات مع ابناء المناطق في دارته «لاسيباب امنية»، ويشهد ادارتها في لقاءاته

مؤكدا رفضه الاشتراك في انتخابات وصفها بانها «مسرحية» ولان المشاركة تعطيها شرعية تفقدتها اصلا.

وكانت المعارضة رفضت اعتماد القانون الذي اعد تحت وصاية سورية ثم وافقت عليه حتى تجري الانتخابات في موعدا الدستوري، وما يزال الطبرك الماروني نصر الله صفيح، راعي المعارضة المسيحية، يواصل انتقاده لهذا القانون الذي تعترض عليه قومية من رموز السلطة في عهد سبطه دمشق.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية عمر كرامي الموالي لسورية قد اعلن الجمعة عزوفه عن ترشيح نفسه في مسقط رأسه طرابلس كبرى مدن شمال لبنان وذا «الغايب السني».

كما سجلت بيروت انسحاب عدد من الرموز التقليدية التي عرفها ما يوا الامنا لسورية والسلمة وبعادتها لسياسات رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الذي اغتيل في 14 شباط (فبراير) بسبب جو التعاطف الواسع مع تياره.

## نجل لحدود يعترف عن ترشيح نفسه في انتخابات «مسرحية»

بيروت - ا ف ب: اعلن اميل لحود، نجل رئيس الجمهورية اميل لحود ونائب منطقة المتن المسيحية في البرلمان اللبنانية واوليته على الانتهاء، امس الاثنين عزوفه عن ترشيح نفسه للانتخابات العامة التي وصفها بـ«المسرحية»، مما يزيد عدد المرشحين الى 19 في الانتخابات.

وعزا اميل لحود في بيان قرره بالامتناع عن الترشح الى عدم جدوى وعدم مصداقية الانتخابات على اساس قانون عام 2000 الذي يمزج بين الدوائر الكبرى والصغرى والذي اعد في مطلع عهد والده الموالي لسورية.

وقال لحود: «هذه الدوائر وضع لتخليق فئة على فئة (...) مما يؤدي الى تشويه صحة تمثيل فئة كبيرة من اللبنانيين (المسيحيين) كنتيجة لتعليق الانتخابات مسبقا».

وتساءل عن نفع هذا القانون «اذا كان يأتي على حساب ابناء بشرى وجزين والشرقية وزغرتا وغيرها من المناطق المغنوبة».

## القوات اللبنانية تقتل رجلا خلال اشتباك بين حزبين متناحرين

بيروت - رويترز - قال مصدر امني لبناني امس الاثنين ان جنودا لبنانيين قتلوا حيا بالرصاصة لثابتيا اثناء تدخلهم لفض اشتباك بين مؤيدي حزبين متناحرين في قرية مسيحية الى الشمال الشرقي من بيروت الليلة قبل الماضية.

واضاف ان الجنود اطلقوا اعبرة نارية في الهواة عندما تجمع اعضاء حزب الكتائب المعارض لسورية والموالي للرئيس الاسبق اميل الجميل امام مكتب الحزب السوري القومي الاجتماعي في ظهور الشوبر، ومضى المصدر يقول ان رصاصة اطلقت احد الجنود اصابت عضوا

لبنانيا على كفاحه لمصلحة الفقراء والطلاب والشعب الفلسطيني.

ويذكر من عائلة فقيرة لكنه احتل الصف الاول الى جانب جنود وزعماء اساسيين آخرين من المعارضة المناهضة للوجود العسكري السوري خلال «انتفاضة الاستقلال» الذي اندلعت اثر اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير).

ويقول عمال الله «شعرت بغضب جامح من هذا الغتيال ورغبة قوية في التحدي لانه دفع ربع الربيع في نفوس المطالبين برقع الوصاية السورية». وحتى 26 نيسان (ابريل) تاريخ رحيل احد جندي سوري عن لبنان بعد هذا المناضل دورا كبيرا الى جانب التقليديين في الفريقين المسيحي والاسلامي في تنظيم اسميات «الانتفاضة» في «مخيم الحرية» الذي شارك فيه في تأسيسه الى جانب التقليديين المناهضين للمعارضة وانتشرت خيصة في شباط بيروت قرب ضريح الحريري.

وسلط عمال الله دورا ممزيا في تنظيم مظاهرة 14 آذار (مارس) التي شارك فيها قرابة مليون لبناني من مختلف المناطق والطوائف الغالبية من الشباب على وقع هتافات «سورية بلا براء» و«سيادة حرية

عمان - ا ف ب: افاد مصدر قضائي اردني امس الاثنين مدعي عام محكمة أمن الدولة طالب بـ«إيقاع العقوبة القصوى» بحق متهمين يحاكمون بتهمة استهداف مصالح امريكية وسراييلية في الاردن.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» ان «مدعي عام محكمة امن الدولة العقيد محمود عبيدات طالب بتجريم المتهمين الـ 16 المعروفين باسم مجموعة الطحاوي نسبة لقائدهم عيد شحادة الطحاوي، على خلفية استهداف مصالح امريكية واسراييلية في المملكة».

واضاف ان عبيدات «طالب بإيقاع العقوبة القصوى بحق المتهمين» وهي الاعدام او السجن 15 عاما مع الاعمال الشاقة، وكان المتهمون نفوا في جلسة سابقة اعترافهم بتهمة «التآمر بقصد القيام بأعمال ارهابية وحيازة سلاح ناري دون ترخيص» قائلين انها مخدات مذهب بـ«الارهاب وتحت التعذيب».

## وصول السفير الاسرائيلي الجديد الى مصر

القاهرة - ا ف ب: وصل السفير الاسرائيلي الجديد في مصر شالوم كوهين الى القاهرة لخلافة ايلى شبيكيد في منصبه كصاحب علم أمس الاثنين لدى السفارة.

وقالت الناطقة باسم السفارة روث لاند «كوهين وصل مساء الأحد الى القاهرة وسيقدم أوراق اعتماده قريبا الى الرئيس المصري حسني مبارك».

واضافت ان «سعود تقدم بترشيح اوراق الاعتماد لم يحدد بعد لكنه سيتم الاسبوع المقبل».

## اجتماع مكتب مقاطعة اسرائيل في دمشق بدمشق بغياب مصر والاردن

دمشق - ا ف ب: افتتح امس الثلاثاء في دمشق المؤتمر الرابع والسبعون لمكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية بحضور 17 دولة عربية وبغياب كل من مصر والاردن وموريتانيا وجيبوتي وجزر القمر.

وقال محمد العمري مدير المكتب الاقليمي السوري لمقاطعة اسرائيل لوكالة «فرانس برس» ان الاجتماع سيبحث في مقاطعة عدة شركات «بسبب تعاملها مع اسرائيل ومنها ثلاث شركات امريكية هي كاتر بيلر وبيبيسي وكولا وبروكتو اند كامبل بالإضافة الى شركة فرنسية واخرى تركية».

ويخسر المؤتمر الذي يستمر حتى 26 ايار (مايو) ضباط المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل من السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات والعراق وفلسطين وعمان ولبنان وليبيا والغرب واليمن وتونس والجزائر والسودان والصومال وسورية، وقال احمد العودات المفوض العام لمكتب مقاطعة

## الشرق يؤكد على اهمية الحوار الفلسطيني

دمشق - ا ف ب: أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الاثنين خلال لقائه فاروق القدومي رئيس حركة فتح على اهمية الحوار الفلسطيني لتعزير وحدة جميع الفصائل.

وقالت وكالة الانباء السورية سانا بان «الشرع جدد التأكيد على اهمية الحوار الفلسطيني الفلسطيني بما يخدم تعزيز الوحدة الوطنية لاختلاف فصائل الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه وتحقيق تطوعاته في الاستقلال والسيادة والعودة».

واضافت الوكالة بان «المحادثات تناولت الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وقال القدومي في تصريح للصحافيين بعد اللقاء انه «اطلع الشرع على الصعوبات التي تواجهها السلطة الفلسطينية في ضوء التسعنت الاسرائيلي الواضح ورفضها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالانسحاب من الخط الرابع من حزيران 1967 وعودة اللاجئين الفلسطينيين».

واكد القدومي على «اهمية الوحدة الوطنية بين مختلف الفصائل الفلسطينية لمواجهة التحديات التي تفرضها المرحلة».

وكان القدومي التقى الاحد في دمشق رئيس المكتب السياسي لحزب حماس خالد مشعل والامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين رمضان عبد الله شلح.

ويشارك في الاجتماع احمد جبوريل الامين العام للجهة الشعبية القيادة العامة وخالد عبد الجيد الامين العام لجهة النضال الشعبي الفلسطيني

## ندوة في اليمن تحذر من مخططات عربية ودولية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين

صنعاء - القدس العربي: أكد مستحدثون في ندوة تنظم في صنعاء حول الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية ان هذه الحقوق لا تتناقض مع حق العودة الى وطنهم فلسطين.

وقال يحيى يخلف وزير الثقافة الفلسطيني في وقت افتتاح الندوة التي تنظمها جمعية كتعان فلسطين تحت شعار «اللاجئون الفلسطينيون: حق في العودة... حق في الحياة» وتستمر ثلاثة ايام ان الفلسطينيين متمسكون بحق العودة الذي اكدت عليه كل قرارات الامم المتحدة وان الفلسطينيين حملوا نتائج ما ارتكبه اوروبا بحق اليهود وهو ما يتناقض مع الشرعية الانسانية. واضاف يخلف ان القيادة الفلسطينية تحصر على التعاطي مع الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين بمقاربة سياسية ودبلوماسية وليس بأساليب الضغط والاجرا للرد العربية المعنية رغم ما يعانيه اللاجئون من سوء معاملة وقهر في دول اللجوء والدول العربية الاخرى.

واكد يحيى محمد صالح رئيس جمعية كتعان لفلسطين ان استمرار التعاطي الامني مع اللاجئين الفلسطيني قد يكون جزءا من مخطط تهجير واسع

## طلب «العقوبة القصوى» لمتهمين خطوا لضرب مصالح اسراييلية وامريكية في الاردن

عمان - ا ف ب: افاد مصدر قضائي اردني امس الاثنين مدعي عام محكمة أمن الدولة طالب بـ«إيقاع العقوبة القصوى» بحق متهمين يحاكمون بتهمة استهداف مصالح امريكية وسراييلية في الاردن.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» ان «مدعي عام محكمة امن الدولة العقيد محمود عبيدات طالب بتجريم المتهمين الـ 16 المعروفين باسم مجموعة الطحاوي نسبة لقائدهم عيد شحادة الطحاوي، على خلفية استهداف مصالح امريكية واسراييلية في المملكة».

واضاف ان عبيدات «طالب بإيقاع العقوبة القصوى بحق المتهمين» وهي الاعدام او السجن 15 عاما مع الاعمال الشاقة، وكان المتهمون نفوا في جلسة سابقة اعترافهم بتهمة «التآمر بقصد القيام بأعمال ارهابية وحيازة سلاح ناري دون ترخيص» قائلين انها مخدات مذهب بـ«الارهاب وتحت التعذيب».

## الجمهورية ابرز محركات الانتخابات النيابية في لبنان

بيروت - ا ف ب: منذ قيام دولة لبنان يشهد دفع الاموال والمناقصات والتمويل لوجود سورية العسكري في لبنان نمطا غير مألوف للمرشحين في الانتخابات التشريعية في لبنان حيث يمثل حركة اليسار الديمقراطي في تضاهيا من اجل «التغيير» و«اجل الغاء النظام الطائفي تدريجيا» وكان اليباس عطا الله المؤمن بالعلمانية قد اعلن ترشيحه مفتردا عن احد المقاعد المارونية الثلاثة في دائرة الشوف (جنوب شرق بيروت) معقل الزعيم الدرزي وليد جنبلاط صديقه الشخصي حيث تجري الانتخابات في 12 حزيران (يونيو).

كما رفضت حركة اليسار الديمقراطي، اضافة الى عمال الله امين سرها، كلا من رياض عيسى وخليل ربحان عن دائرتين انتخابيتين في جنوب لبنان في مواجهة تحالف حزب الله وحركة عمل، ابرز فصليين شيعيين مواليين للجمهورية.

وعطا الله عضو مؤسس لحركة التي انشأت في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2004 وهو في الثامنة ويراهن عمال الله للفوز على ماضييه قائد المقامة الاحتلال الاسرائيلي في صفوف الحزب الشيوعي

## صنعاء - القدس العربي: اكد مستحدثون في ندوة تنظم في صنعاء حول الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية ان هذه الحقوق لا تتناقض مع حق العودة الى وطنهم فلسطين.

وقال يحيى يخلف وزير الثقافة الفلسطيني في وقت افتتاح الندوة التي تنظمها جمعية كتعان فلسطين تحت شعار «اللاجئون الفلسطينيون: حق في العودة... حق في الحياة» وتستمر ثلاثة ايام ان الفلسطينيين متمسكون بحق العودة الذي اكدت عليه كل قرارات الامم المتحدة وان الفلسطينيين حملوا نتائج ما ارتكبه اوروبا بحق اليهود وهو ما يتناقض مع الشرعية الانسانية. واضاف يخلف ان القيادة الفلسطينية تحصر على التعاطي مع الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين بمقاربة سياسية ودبلوماسية وليس بأساليب الضغط والاجرا للرد العربية المعنية رغم ما يعانيه اللاجئون من سوء معاملة وقهر في دول اللجوء والدول العربية الاخرى.

واكد يحيى محمد صالح رئيس جمعية كتعان لفلسطين ان استمرار التعاطي الامني مع اللاجئين الفلسطيني قد يكون جزءا من مخطط تهجير واسع

## طلب «العقوبة القصوى» لمتهمين خطوا لضرب مصالح اسراييلية وامريكية في الاردن

عمان - ا ف ب: افاد مصدر قضائي اردني امس الاثنين مدعي عام محكمة أمن الدولة طالب بـ«إيقاع العقوبة القصوى» بحق متهمين يحاكمون بتهمة استهداف مصالح امريكية وسراييلية في الاردن.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» ان «مدعي عام محكمة امن الدولة العقيد محمود عبيدات طالب بتجريم المتهمين الـ 16 المعروفين باسم مجموعة الطحاوي نسبة لقائدهم عيد شحادة الطحاوي، على خلفية استهداف مصالح امريكية واسراييلية في المملكة».

واضاف ان عبيدات «طالب بإيقاع العقوبة القصوى بحق المتهمين» وهي الاعدام او السجن 15 عاما مع الاعمال الشاقة، وكان المتهمون نفوا في جلسة سابقة اعترافهم بتهمة «التآمر بقصد القيام بأعمال ارهابية وحيازة سلاح ناري دون ترخيص» قائلين انها مخدات مذهب بـ«الارهاب وتحت التعذيب».

## وصول السفير الاسرائيلي الجديد الى مصر

القاهرة - ا ف ب: وصل السفير الاسرائيلي الجديد في مصر شالوم كوهين الى القاهرة لخلافة ايلى شبيكيد في منصبه كصاحب علم أمس الاثنين لدى السفارة.

وقالت الناطقة باسم السفارة روث لاند «كوهين وصل مساء الأحد الى القاهرة وسيقدم أوراق اعتماده قريبا الى الرئيس المصري حسني مبارك».

واضافت ان «سعود تقدم بترشيح اوراق الاعتماد لم يحدد بعد لكنه سيتم الاسبوع المقبل».

## اجتماع مكتب مقاطعة اسرائيل في دمشق بدمشق بغياب مصر والاردن

دمشق - ا ف ب: افتتح امس الثلاثاء في دمشق المؤتمر الرابع والسبعون لمكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية بحضور 17 دولة عربية وبغياب كل من مصر والاردن وموريتانيا وجيبوتي وجزر القمر.

وقال محمد العمري مدير المكتب الاقليمي السوري لمقاطعة اسرائيل لوكالة «فرانس برس» ان الاجتماع سيبحث في مقاطعة عدة شركات «بسبب تعاملها مع اسرائيل ومنها ثلاث شركات امريكية هي كاتر بيلر وبيبيسي وكولا وبروكتو اند كامبل بالإضافة الى شركة فرنسية واخرى تركية».

ويخسر المؤتمر الذي يستمر حتى 26 ايار (مايو) ضباط المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل من السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات والعراق وفلسطين وعمان ولبنان وليبيا والغرب واليمن وتونس والجزائر والسودان والصومال وسورية، وقال احمد العودات المفوض العام لمكتب مقاطعة

## الشرق يؤكد على اهمية الحوار الفلسطيني

دمشق - ا ف ب: أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الاثنين خلال لقائه فاروق القدومي رئيس حركة فتح على اهمية الحوار الفلسطيني لتعزير وحدة جميع الفصائل.

وقالت وكالة الانباء السورية سانا بان «الشرع جدد التأكيد على اهمية الحوار الفلسطيني الفلسطيني بما يخدم تعزيز الوحدة الوطنية لاختلاف فصائل الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه وتحقيق تطوعاته في الاستقلال والسيادة والعودة».

واضافت الوكالة بان «المحادثات تناولت الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وقال القدومي في تصريح للصحافيين بعد اللقاء انه «اطلع الشرع على الصعوبات التي تواجهها السلطة الفلسطينية في ضوء التسعنت الاسرائيلي الواضح ورفضها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالانسحاب من الخط الرابع من حزيران 1967 وعودة اللاجئين الفلسطينيين».

واكد القدومي على «اهمية الوحدة الوطنية بين مختلف الفصائل الفلسطينية لمواجهة التحديات التي تفرضها المرحلة».

وكان القدومي التقى الاحد في دمشق رئيس المكتب السياسي لحزب حماس خالد مشعل والامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين رمضان عبد الله شلح.

ويشارك في الاجتماع احمد جبوريل الامين العام للجهة الشعبية القيادة العامة وخالد عبد الجيد الامين العام لجهة النضال الشعبي الفلسطيني

## ندوة في اليمن تحذر من مخططات عربية ودولية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين

صنعاء - القدس العربي: أكد مستحدثون في ندوة تنظم في صنعاء حول الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية ان هذه الحقوق لا تتناقض مع حق العودة الى وطنهم فلسطين.

وقال يحيى يخلف وزير الثقافة الفلسطيني في وقت افتتاح الندوة التي تنظمها جمعية كتعان فلسطين تحت شعار «اللاجئون الفلسطينيون: حق في العودة... حق في الحياة» وتستمر ثلاثة ايام ان الفلسطينيين متمسكون بحق العودة الذي اكدت عليه كل قرارات الامم المتحدة وان الفلسطينيين حملوا نتائج ما ارتكبه اوروبا بحق اليهود وهو ما يتناقض مع الشرعية الانسانية. واضاف يخلف ان القيادة الفلسطينية تحصر على التعاطي مع الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين بمقاربة سياسية ودبلوماسية وليس بأساليب الضغط والاجرا للرد العربية المعنية رغم ما يعانيه اللاجئون من سوء معاملة وقهر في دول اللجوء والدول العربية الاخرى.

واكد يحيى محمد صالح رئيس جمعية كتعان لفلسطين ان استمرار التعاطي الامني مع اللاجئين الفلسطيني قد يكون جزءا من مخطط تهجير واسع

## طلب «العقوبة القصوى» لمتهمين خطوا لضرب مصالح اسراييلية وامريكية في الاردن

عمان - ا ف ب: افاد مصدر قضائي اردني امس الاثنين مدعي عام محكمة أمن الدولة طالب بـ«إيقاع العقوبة القصوى» بحق متهمين يحاكمون بتهمة استهداف مصالح امريكية وسراييلية في الاردن.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» ان «مدعي عام محكمة امن الدولة العقيد محمود عبيدات طالب بتجريم المتهمين الـ 16 المعروفين باسم مجموعة الطحاوي نسبة لقائدهم عيد شحادة الطحاوي، على خلفية استهداف مصالح امريكية واسراييلية في المملكة».

واضاف ان عبيدات «طالب بإيقاع العقوبة القصوى بحق المتهمين» وهي الاعدام او السجن 15 عاما مع الاعمال الشاقة، وكان المتهمون نفوا في جلسة سابقة اعترافهم بتهمة «التآمر بقصد القيام بأعمال ارهابية وحيازة سلاح ناري دون ترخيص» قائلين انها مخدات مذهب بـ«الارهاب وتحت التعذيب».

## الجمهورية ابرز محركات الانتخابات النيابية في لبنان

بيروت - ا ف ب: منذ قيام دولة لبنان يشهد دفع الاموال والمناقصات والتمويل لوجود سورية العسكري في لبنان نمطا غير مألوف للمرشحين في الانتخابات التشريعية في لبنان حيث يمثل حركة اليسار الديمقراطي في تضاهيا من اجل «التغيير» و«اجل الغاء النظام الطائفي تدريجيا» وكان اليباس عطا الله المؤمن بالعلمانية قد اعلن ترشيحه مفتردا عن احد المقاعد المارونية الثلاثة في دائرة الشوف (جنوب شرق بيروت) معقل الزعيم الدرزي وليد جنبلاط صديقه الشخصي حيث تجري الانتخابات في 12 حزيران (يونيو).

كما رفضت حركة اليسار الديمقراطي، اضافة الى عمال الله امين سرها، كلا من رياض عيسى وخليل ربحان عن دائرتين انتخابيتين في جنوب لبنان في مواجهة تحالف حزب الله وحركة عمل، ابرز فصليين شيعيين مواليين للجمهورية.

وعطا الله عضو مؤسس لحركة التي انشأت في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2004 وهو في الثامنة ويراهن عمال الله للفوز على ماضييه قائد المقامة الاحتلال الاسرائيلي في صفوف الحزب الشيوعي

## صنعاء - القدس العربي: اكد مستحدثون في ندوة تنظم في صنعاء حول الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية ان هذه الحقوق لا تتناقض مع حق العودة الى وطنهم فلسطين.

وقال يحيى يخلف وزير الثقافة الفلسطيني في وقت افتتاح الندوة التي تنظمها جمعية كتعان فلسطين تحت شعار «اللاجئون الفلسطينيون: حق في العودة... حق في الحياة» وتستمر ثلاثة ايام ان الفلسطينيين متمسكون بحق العودة الذي اكدت عليه كل قرارات الامم المتحدة وان الفلسطينيين حملوا نتائج ما ارتكبه اوروبا بحق اليهود وهو ما يتناقض مع الشرعية الانسانية. واضاف يخلف ان القيادة الفلسطينية تحصر على التعاطي مع الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين بمقاربة سياسية ودبلوماسية وليس بأساليب الضغط والاجرا للرد العربية المعنية رغم ما يعانيه اللاجئون من سوء معاملة وقهر في دول اللجوء والدول العربية الاخرى.

واكد يحيى محمد صالح رئيس جمعية كتعان لفلسطين ان استمرار التعاطي الامني مع اللاجئين الفلسطيني قد يكون جزءا من مخطط تهجير واسع



## وزراء خارجية المغرب العربي يجتمعون في ليبيا للتحضير لقمة قادة بلدانهم العاهل المغربي يقاطع قمة طرابلس احتجاجا على تصريحات بوتفليقة حول الصحراء الغربية



وزراء خارجية المغرب العربي مجتمعين في طرابلس

■ طرابلس- الرباط- يوبي أي- اف ب: أقر العاهل المغربي محمد السادس عدم المشاركة في قمة اتحاد المغرب العربي المقرر عقدها في 25 و26 ايار (مايو) الحالي في طرابلس بسبب موقف الجزائر من قضية الصحراء الغربية كما أعلن مصدر رسمي في الرباط مساء الاثنين.

ويبدأ في العاصمة الليبية طرابلس ظهر امس الاثنين اجتماعات وزراء خارجية خمس دول مغربية هي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا من اجل التحضير لقمة الاتحاد المغربي المقرر عقدها خلال اليومين المقبلين بطرابلس.

وزراء المغرب الذين توالى وصولهم الى طرابلس ما بين مساء امس الاول و امس يعملون على تحضير جدول أعمال القمة التي يستضيفها الزعيم الليبي معمر القذافي باعتبارها الرئيس الحالي للاتحاد المغربي الذي تجدد نشاطه لأكثر من 16 عاما.

وترجع اسباب تعجيل هذا الاتحاد الى الخلافات العميقة بين دوله حول عدد من القضايا التي تم مسيرته، فالخلافات الجزائرية المغربية حول الصحراء الغربية ما زالت قائمة، وكذلك عدم رضى ليبيا عن مواقف بعض الدول المغربية وسياساتها الخارجية دون مراعاة نصوص معاهدة الاتحاد، الى جانب الخلافات الليبية الليبيرية الليبيرية السابقة والتي تم معالجتها مؤخرا.

ورغم نقاش الوزراء المغربية بنجاح في القمة في ليبيا وتأكيداتهم على ضرورة مواصلة العمل المغربي، الا ان تصريحات الرئيس الجزائري الأخيرة حول الصحراء الغربية أثارت حفيظة المغرب، وهو ما اعتبره وزير الخارجية المغربي محمد بن عبد الوهاب في تصريحاته في طرابلس اسبانيا لانساعده في تفعيل مسيرة هذا الاتحاد او العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأعلن مصدر رسمي في الرباط الأحد ان المغرب يعرب عن «أسفه الشديد» لتصرحات الرئيس الجزائري الذي جدد فيها تأكيد دعمه لجهة البوليزاريو ضد مطالب باستقلال الصحراء الغربية.

وجاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية ان «الملكة المغربية تعرب عن أسفها الشديد للتصريحات والمواقف الرسمية الأخيرة

التي عبرت عنها الجزائر بخصوص قضية الصحراء الغربية».

وكان الرئيس الجزائري جدد التأكيد السبب على دعمه لحركة البوليزاريو مع اقتراب القمة التي سيقددها اتحاد المغرب العربي، وذلك في برقية بمناسبة الذكرى الـ32 لتأسيس هذه المملكة المستقلة، كما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية.

وقال بوتفليقة في «برقية تهنئة» وجهها الى رئيس الجهة الشعبية لتحرير الصحراء ووادي الذهب (بوليزاريو) في الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس الجهة «اننا ملتزمون كما كنا دائما، سنذهب الى ليبيا اوفيقا لثوابنا».

وأضاف ان الجزائر «تدعم هذه القضية وكل قضايا التحرير الأخرى طبقا لميثاق الأمم المتحدة لساعدة الشعب الصحراوي وكافة الشعوب على استعادة حريتها واستقلالها».

وأضاف البيان المغربي الذي نشرته وكالة المغرب العربي للانباء ان «الملكة

## زعماء البوليزاريو يهددون بالقتال اذا لم تحل مشكلة الصحراء الغربية

■ الصحراء الغربية- رويترز: حذر زعماء جبهة البوليزاريو التي قتلت من أجل استقلال الصحراء الغربية الخاصة بسيطرة المغرب من أن عدم ايجاد حل سريع للمشكلة سيؤدي الى وقوع اضطرابات في المنطقة، وهددوا بان الشعب الصحراوي سيقاتل وسيحمل السلاح من أجل اجل استقلاله.

وقال محمد سيداتي ممثل جبهة البوليزاريو في أوروبا لرويتزر «الشعب الصحراوي لن يبقى مكتوف الايدي وسيستعمل كل ما لديه من وسائل للحصول على حقوق ثابتة مشروعة ومشروعة دوليا وبالذات هو الحق في الدفاع عنها بكل ما أوتي من قوة».

وترجع جنود الصحراء بين سكان الصحراء الغربية والمغرب الى مطالبة الرباط بالسيادة على الاقليم الذي ضمت معظم اراضيها اليها، وسيطر المغرب على الصحراء الغربية عقب انسحاب اسبانيا التي كانت تحتله عام 1975، ويقول المغرب ان هوقا تاريخية في المنطقة الصحراوية الغنية بالفوسفات والثروة المعدنية وقد يوجد به أيضا مخزون نفطي كبير.

وتؤيد الاستقلال جبهة البوليزاريو التي تسعى الى استقلال اقليم الصحراء الغربية، ويقع مقر الجبهة في الجزائر منذ ان توسعت الى الحدود في التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار عام 1991 في

نتيجة حرب عصابات ضد المغرب، وقال رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية محمد بن العزيز «يبقى دائما خيار الشرطة للحرب خيار استعمال الفتح كوسيلة مشروعة من وجهة نظر القانون الدولي من اجل الدفاع عن تقرير الصحراء يبقى دائما احتمال العودة لخيار التسليم وارد، والوضع الآن يصبح أكثر تعقيدا بسبب المراقيل المغربية».

وأعترفت محكمة العدل الدولية بحق الصحراء الغربية- رويترز: شككت صحف مغربية امس الاثنين في امكان انعقاد القمة الجزائرية الأخيرة في ليبيا يومي 25 و26 ايار (مايو) الحالي فيما أثارت تصريحات جزائرية تدعم جبهة بوليزاريو ردود فعل مغربية غاضبة، وكثفت صحيفة «يونيون» الناطقة بلسان حزب الاستقلال قول تحت عنوان «هل ستعقد قمة اتحاد المغرب العربي بليبيا، انه على جدد ايام من انعقاد قمة اتحاد المغرب العربي بليبيا في الوقت التي تشداعى فيه نتائج العولة على اقتصديات المنطقة المغربية الرئيس الجزائري لم يجد أفضل من توجيه رسالة دعم لزعيم جبهة بوليزاريو.

وأضاف الصحيفة «ويجمع عدد من الملاحظين والخبراء في العلاقات المغربية انه من المحتمل عدم عقد قمة مغربية في ليبيا في 25 و26 ايار (مايو) في ليبيا».

الا ان صحيفة «الاحداث المغربية» القريبة من الاوساط الأمنية المغربية كتبت تقول «عكس ما تداولته بعض وسائل الاعلام حول امكانية تاجيل القمة، أكدت مصادر مغربية رسمية ان القمة ستعقد في وقتها المحدد وان جلالة الملك محمد السادس سيشارك فيها، ومن جهةها قالت صحيفة «الصباح» المستقلة «بوتفليقة اعاد مسار تطبيع العلاقات المغربية الجزائرية التي قطعت الصفر».

وجاءت الرسالة بمناسبة العود الثانية والثلاثين لتأسيس (بوليزاريو) مثل طعنة من الخلف».

وفي رد فعل آخر كتبت وكالة المغرب العربي الرسمية لانباء «قبل بضعة ايام بل قبل بضعة ساعات فقط من القمة المغربية.. عمدت الجزائر مجددا الى توجيه سهامها الى المغرب بكيفية تنم عن ارادة في تسميم الجو العام الذي يسبق لقاء طرابلس».

وكان مراقبون قد عبروا عن اعتقادهم بعودة الدفء في العلاقات المغربية الجزائرية بعد حضور العاهل المغربي محمد السادس للقمة المغربية في الجزائر في آذار (مارس) الماضي وقرار الجانبين الغاء التاشيرة المفروضة على مواطني البلدين.

## العراك السياسي يتواصل بين الأمن الموريتاني والاسلاميين

دخل العراك السياسي بين السلطات الأمنية والتيار الاسلامي في موريتانيا أسبوعه الرابع دون ان تراجع الحكومة عن حملتها الهادفة لاجتثاث التيار الاصولي من منابعه، واستغلت المعارضة الموريتانية هذا التناقض حيث وظفته للتشجيع على النظام وتشويه سمعته بينما دافع النظام عن الحملة التي يشنها ميزر، انها تعتمد على معلومات ومعطيات لا يرقى اليها الشك تؤكد ان الحركة الاسلامية الموريتانية المرتبطة بتنظيم القاعدة دخلت العمل الميداني لتوقيض الأمن والاستقرار الذي تتمتع به البلاد، وكان اهالي المعتقلين الذين انتفضوا في هيئة تنسيقية نشطة قد طالبوا امس بمحاكمة المعتقلين او اطلاق سراحهم حيث ان فترة حجزهم القانوني قد انتهت.

وتعتقل السلطات الأمنية الموريتانية أكثر من خمسين من قادة التيار الإسلامي ونشطوا منذ قرابة شهر في حملة أمنية واسعة برزتها الشرطة بالحصول على معلومات عن اكتشاف تنظيم إرهابي خطير داخل البلاد.

وكانت المعارضة قد نكلت أمس يوموا ضمنا مع المعتقلين دعا فيه قاطبها لاطلاق سراح الاسلاميين، وشارك في هذه الحملة المؤثرة اطفال وزوجات المعتقلين الذين الحوا على اطلاق سراح آبائهم وأزواجهم وردوا الانشادي في هذا الصدد، واعتبرت ان المغرب بنت ابى الناطقة باسم رابطة الأهل وقفة التضامن دليلا ساطعا على رفض الشارع وقادة المعارضة لكل شكل من أشكال الظلم والاعتداء على حقوق المواطنين، وتحدث في التجمع المغربي البارز ابراهيم ولد ابني فاتنقة حملة الاعتقالات الحالية مؤكدا مخالفتها لاسماء القانون الوطني والدولي والاتفاقيات حقوق الانسان، وتحدث المحامي ولد ابني يباسم عن الأظفة السياسية التي تعاقبت على موريتانيا مؤكدا ان النظام الحالي تجاوز الحد في انتهاك حقوق المواطنين اربما عرض الحائط نصوص الدستور الواضحة والتي كرست حرية الإنسان

هذا من المغرب قبول وتطبيق مخطط بيكر الثاني لسنة 2003 الذي أضحى متجاوزا وبشكل كبير إلى درجة أن الأمم المتحدة تدعو رسميا ومنذ ذلك التاريخ إلى ضرورة الخروج من المازق الحالي والتقدم نحو حل سياسي نهائي يكون متفاهرا بشأنه».

وأوضح الخبير في «الجزائر لم تكف فقط بالذكر بل بالوقف الدبلوماسي بل إنها تتدنى موقفا متحازبا بشكل منهج ضد المغرب، وذلك في برقية بمناسبة الذكرى الـ32 لتأسيس هذه المملكة المستقلة، كما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية.

وأشار الى ان المملكة المغربية تعرب عن اندهاشها الشديد إزاء ما للوفاق وترفض الأندلس التي تقوم عليها كما تعرب عن أسفها العميق ان يتم التعيير مجددا وبشكل إرادي عن مثل هذه الوفاق ضمن منهجية أقل ما يقال عنها أنها متناقضة مع الممارسة الثنائية».

وقال البيان أيضا ان «الجزائر تطلب

## اثنى على سياسة الرئيس بوتفليقة لاصدار عفو شامل في البلاد الشيخ يوسف القرضاوي يدعو عناصر الجماعات المسلحة في الجزائر الى وضع السلاح

دعا الشيخ يوسف القرضاوي الى وضع السلاح وان ينزلوا من الجبال وان ينضموا الى احوالهم والى ابناءهم وان لا يتحركوا هذا البلد في الضوضاء وان يتحركوا امامه عليه لتسريح القافلة صفا واحدا».

وأضاف في دعوته العناصر المسلحة الى «مراجعة أنفسهم وان يتحرم من الغشاش التي تعمي اجسامهم والوقر الذي يصب انانهم وقال انهم يقتلون وتقتلون ويلتصم بقاتلون عداوا»، وأضاف بانها المسلحة ان من عاد بعد مصالح وطنية وعفو شامل.

وعبر القرضاوي في مداخلته امام الحاضرين في المنتدى عن تاييده لسمي الرئيس بوتفليقة الذي الرامي الى احوال السلم والوحدة في الوطن العربي على منصفهم على الاعمال المسلحة التي كانت تصعد ارواح مشاهير الجزائريين يوميا دون ان يصدر ايا منهم فتوى بحرم فيها قتل الايرباء بدعى الجهاد في الجزائر.

وجاءت دعوة الشيخ يوسف القرضاوي في وقت رفعت فيه الجماعات المسلحة وخاصة الجماعة السلفية للدعوة والقتال وضع السلاح والعودة الى «احضان المجتمع، ضمن اجراءات التهدئة

والعفو الشامل الذي يعتمده الرئيس الجزائري اقراره في البلاد خلال هذا العام ضمن سعيه للصالحه الوطني، ودعا القرضاوي الذي يعود الى الجزائر بعد 14 سنة من الغياب بعد ان درس لعدة سنوات بجامعة الامير عبد الجادر للعلوم الاسلامية بمدينة سبطينية، وتحقق في الواقع السياسي والصالحه التي يصف انانهم وقال انهم يقتلون ويقتلون ويلتصم بقاتلون عداوا»، وأضاف بانها المسلحة ان من عاد بعد مصالح وطنية وعفو شامل.

وعبر القرضاوي في مداخلته امام الحاضرين في المنتدى عن تاييده لسمي الرئيس بوتفليقة الذي الرامي الى احوال السلم والوحدة في الوطن العربي على منصفهم على الاعمال المسلحة التي كانت تصعد ارواح مشاهير الجزائريين يوميا دون ان يصدر ايا منهم فتوى بحرم فيها قتل الايرباء بدعى الجهاد في الجزائر.

وجاءت دعوة الشيخ يوسف القرضاوي في وقت رفعت فيه الجماعات المسلحة وخاصة الجماعة السلفية للدعوة والقتال وضع السلاح والعودة الى «احضان المجتمع، ضمن اجراءات التهدئة

والعفو الشامل الذي يعتمده الرئيس الجزائري اقراره في البلاد خلال هذا العام ضمن سعيه للصالحه الوطني، ودعا القرضاوي الذي يعود الى الجزائر بعد 14 سنة من الغياب بعد ان درس لعدة سنوات بجامعة الامير عبد الجادر للعلوم الاسلامية بمدينة سبطينية، وتحقق في الواقع السياسي والصالحه التي يصف انانهم وقال انهم يقتلون ويقتلون ويلتصم بقاتلون عداوا»، وأضاف بانها المسلحة ان من عاد بعد مصالح وطنية وعفو شامل.

وعبر القرضاوي في مداخلته امام الحاضرين في المنتدى عن تاييده لسمي الرئيس بوتفليقة الذي الرامي الى احوال السلم والوحدة في الوطن العربي على منصفهم على الاعمال المسلحة التي كانت تصعد ارواح مشاهير الجزائريين يوميا دون ان يصدر ايا منهم فتوى بحرم فيها قتل الايرباء بدعى الجهاد في الجزائر.

وجاءت دعوة الشيخ يوسف القرضاوي في وقت رفعت فيه الجماعات المسلحة وخاصة الجماعة السلفية للدعوة والقتال وضع السلاح والعودة الى «احضان المجتمع، ضمن اجراءات التهدئة

والعفو الشامل الذي يعتمده الرئيس الجزائري اقراره في البلاد خلال هذا العام ضمن سعيه للصالحه الوطني، ودعا القرضاوي الذي يعود الى الجزائر بعد 14 سنة من الغياب بعد ان درس لعدة سنوات بجامعة الامير عبد الجادر للعلوم الاسلامية بمدينة سبطينية، وتحقق في الواقع السياسي والصالحه التي يصف انانهم وقال انهم يقتلون ويقتلون ويلتصم بقاتلون عداوا»، وأضاف بانها المسلحة ان من عاد بعد مصالح وطنية وعفو شامل.

وعبر القرضاوي في مداخلته امام الحاضرين في المنتدى عن تاييده لسمي الرئيس بوتفليقة الذي الرامي الى احوال السلم والوحدة في الوطن العربي على منصفهم على الاعمال المسلحة التي كانت تصعد ارواح مشاهير الجزائريين يوميا دون ان يصدر ايا منهم فتوى بحرم فيها قتل الايرباء بدعى الجهاد في الجزائر.

وجاءت دعوة الشيخ يوسف القرضاوي في وقت رفعت فيه الجماعات المسلحة وخاصة الجماعة السلفية للدعوة والقتال وضع السلاح والعودة الى «احضان المجتمع، ضمن اجراءات التهدئة

والعفو الشامل الذي يعتمده الرئيس الجزائري اقراره في البلاد خلال هذا العام ضمن سعيه للصالحه الوطني، ودعا القرضاوي الذي يعود الى الجزائر بعد 14 سنة من الغياب بعد ان درس لعدة سنوات بجامعة الامير عبد الجادر للعلوم الاسلامية بمدينة سبطينية، وتحقق في الواقع السياسي والصالحه التي يصف انانهم وقال انهم يقتلون ويقتلون ويلتصم بقاتلون عداوا»، وأضاف بانها المسلحة ان من عاد بعد مصالح وطنية وعفو شامل.

وعبر القرضاوي في مداخلته امام الحاضرين في المنتدى عن تاييده لسمي الرئيس بوتفليقة الذي الرامي الى احوال السلم والوحدة في الوطن العربي على منصفهم على الاعمال المسلحة التي كانت تصعد ارواح مشاهير الجزائريين يوميا دون ان يصدر ايا منهم فتوى بحرم فيها قتل الايرباء بدعى الجهاد في الجزائر.

وجاءت دعوة الشيخ يوسف القرضاوي في وقت رفعت فيه الجماعات المسلحة وخاصة الجماعة السلفية للدعوة والقتال وضع السلاح والعودة الى «احضان المجتمع، ضمن اجراءات التهدئة

والعفو الشامل الذي يعتمده الرئيس الجزائري اقراره في البلاد خلال هذا العام ضمن سعيه للصالحه الوطني، ودعا القرضاوي الذي يعود الى الجزائر بعد 14 سنة من الغياب بعد ان درس لعدة سنوات بجامعة الامير عبد الجادر للعلوم الاسلامية بمدينة سبطينية، وتحقق في الواقع السياسي والصالحه التي يصف انانهم وقال انهم يقتلون ويقتلون ويلتصم بقاتلون عداوا»، وأضاف بانها المسلحة ان من عاد بعد مصالح وطنية وعفو شامل.

## روسيا تريد تحريك مبيعات الاسلحة الى الجزائر

■ موسكو - اف ب: أكد رئيس هيئة الأركان الروسي أمس الاثنين لدى استقبال نظيره الجزائري في موسكو ان روسيا تعزز تعزيز تعاونها العسكري ومبيعات الاسلحة الى الجزائر، احد ابرز زبائنها التقليديين.

وذكرت وكالات الأنباء الروسية ان الجنرال الروسي يوري بالويوسكي قال لواء صلاح قائد الذي يتكلم الروسية وتلقى تأهليه في الاتحاد السوفييتي «اننا نتعهد باعطاء دفع جديد لعلاقتنا الثنائية في مجال التعاون العسكري والعسكري- التقني».

وذكرت وكالة انترفاكس ان مصدرا في وزارة الدفاع قدر بـ500 مليون دولار قيمة العقود التي قد يجري توقيعها قريبا بالاضافة الى صفقة شراء طائرات ميغ-29 جرى التفاوض بشأنها جزئيا وتقدر قيمتها بـ1,5 مليار دولار.

وأضاف هذا المصدر «حتى الان، تمثل الجزائر 3% من صادرات السلاح الروسية، مؤكدا ان الجزائر «تعزز امتلاك طائرات قتالية وسفنا وغير ذلك من الاسلحة لقراتها البرية»، بفضل عاشائها النشطة.

واستقبلت ادارة شركة «روسوبورن اكسپورت» التي تسيطر على القسم الاكبر من صادرات الاسلحة الروسية اللواء صلاح قائد كما استقبله ايضا رؤساء شركات الجمع العسكري الصناعي.

والجزائر التي كانت تقيم علاقات مميزة مع الاتحاد السوفييتي منذ استقلالها في 1962، واصلت شراء اسلحة من روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في 1991 وخصوصا طائرات ميغ وسوخوي.

ومنذ أكثر من عام يجري التباحث في تسليم 50 طائرة ميغ-29 هجومية لاستبدال الاسطول الجزائري الحالي الذي يتألف من طائرات سوفيتية. وتشمل العقود الحديثة بين الدولتين بيع 22 طائرة قتالية تكتيكية من طراز «سوخوي-24»، وصواريخ «ج-35»، ومروحيات نقل وخدمات صيانة لسفن خفر السواحل، بحسب انترفاكس.

## بوتفليقة في روما الاثنين

■ الجزائر- اف ب: افاد مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة توجه الاثنين الى روما حيث يشارك في اجتماع لمنظمة الزراعة والاعذية الدولية (فاو) كما يلتقي عددا من كبار المسؤولين الايطاليين، ويشارك بوتفليقة في اجتماع لجنة الامن الغذائي العالمي التابعة لمنظمة الزراعة والاعذية ستبحث تأثير التغيرات المناخية والامراض على الامن الغذائي وعلى مكافحة الفقر.

كما يلتقي بوتفليقة خلال زيارته الرئيس الايطالي كارلو آزليو التشاري ورئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني حسب ما اضاف المصدر نفسه.

## مؤسسة القذافي تنفي حديث سيف الاسلام مع صحيفة اسرائيلية

■ لندن - «القدس العربي»: نفت مؤسسة القذافي الخيرية للجمعيات العالمية اجراء سيف الاسلام القذافي لحوال الزعيم الليبي مقابلة صحافية مع صحيفة اسرائيلية، وقالت في بيان ارسل له القدس العربي ان «المقابلة المزعومة مع هذه الصحيفة هي محض افتراء ولا اساس لها من الصحة».

وكانت صحيفة «دي ماركيتر» الاقتصادية التابعة لصحيفة «هاترس» الاسرائيلية نشرت الأحد مقابلة قالت ان مراسلها اجراها مع سيف الاسلام، تطرق فيها الاخير الى عدد من المواضيع السياسية والاقتصادية.

وقال مراسل الصحيفة ناتان ليفسون ان المقابلة التي نشرت مقتطعات منها في «القدس العربي» الاثنين نقلا عن الصحيفة الاسرائيلية، اجريت في الشونة في الاردن حيث انعقد هناك المنتدى الاقتصادي الدولي.

## زعيم مجموعة اصولية في الاردن يهاجم القذافي ويبرئ بعودة بن لادن

■ عمان- يوبي أي: هاجم زعيم «تنظيم اربابي» يحاكم حاليا امام محكمة امن الدولة في الاردن الزعيم الليبي معمر القذافي، متهما اياه بالسير «على خطى الامريكيين»، وقال ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن سيعود لممارسة نشاطاته.

وخلال الجلسة التي عقدها محكمة امن الدولة الأردنية امس الاثنين لمواصلة النظر في ما يعرف باسم «قضية الطحاوي»، قال زعيم التنظيم عبد شحادة الطحاوي «ان الرئيس الليبي معمر القذافي اول من حاول السير على خطى الامريكان»، مخاطبا الزعيم الليبي «طيعهم و غيرهم انهم سيكفونون على مزلة التاريخ هو واعوان امريكا واليهود».

وبالاضافة الى الطحاوي يحاكم في القضية 16 شخصا وجهت اليهم تهم المؤامرة بقصد القيام باعمال ارهابية وحيازة سلاح ناري دون ترخيص.

وقال الطحاوي امام هيئة المحكمة «ان الحملة التي شنتها امريكا لتدنيس المصحف هي حملة تنميمة للازمة»، مشيرا إلى ان التنديس المعنوي اخطر من التنديس المادي حيث شملت الحملة الامريكية على العالم الإسلامي وانطلقت بشارة من أفغانستان فلم تستطع ان تغلغ على جذور الإسلام والشباب هناك».

وشدد الطحاوي امام الحكومة على «ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن سيعود مجددا»، وكان مدمع في عام من الدولة العقيد محمود عبيدات قد طالب بتجريم التنديسين الـ16 خلال جلسة امس حيث تلى عبيدات مرافعة النيابة في القضية.

## ليبيا تقاضي منظمة العفو الدولية بسبب تقرير عن حقوق الانسان

■ طرابلس- رويترز: قالت الحكومة الليبية الأحد انها اقامت دعوى قضائية ضد منظمة العفو الدولية اتجاهاها لمطالب طرابلس بتصحيح تقرير انتقد سجل ليبيا في مجال حقوق الانسان، ونشرت المنظمة المعنية بحقوق الانسان ومقرها لندن الخصاص بانها كات حقوق الانسان في ليبيا اثناء زيارة الزعيم الليبي معمر القذافي لقر الاتحاد الاوروبي في بروكسل العام الماضي، وكانت هذه اول زيارة له منذ عام 1989 واستهدفت تمهيد الطريق امام تحسين العلاقات مع الغرب بعد ان وعد بالتخلي عن برامج ليبيا للاسلحة المحظورة، وقال تقرير منظمة العفو الدولية ان ليبيا تواصل سجن وتعذيب واعدام المعتقلين السياسيين وحث القذافي على الوفاء بوعدوه فيما يتعلق بسن «قانون جنائي عادي».

وقالت الحكومة الليبية في بيان ان ليبيا قررت رفع شكوى ضد منظمة العفو الدولية لاصدارها تقريرا تضمن معلومات غير حقيقية وغير دقيقة استهدفت تشويه صورة ليبيا، وأضاف البيان ان ليبيا اقامت دعوى قضائية ضد المنظمة بعد ان طلبت السلطات الليبية تصحيح الاخطاء والمعلومات المغلوطة في التقرير والاعتذار عما ورد به ولكن ردما كان غامضا وغير مبرر.

وقالت منظمة العفو الدولية ان ليبيا اقامت دعوى قضائية ضد المنظمة بعد ان طلبت السلطات الليبية تصحيح الاخطاء والمعلومات المغلوطة في التقرير والاعتذار عما ورد به ولكن ردما كان غامضا وغير مبرر.

وقالت منظمة العفو الدولية ان ليبيا اقامت دعوى قضائية ضد المنظمة بعد ان طلبت السلطات الليبية تصحيح الاخطاء والمعلومات المغلوطة في التقرير والاعتذار عما ورد به ولكن ردما كان غامضا وغير مبرر.

وقالت منظمة العفو الدولية ان ليبيا اقامت دعوى قضائية ضد المنظمة بعد ان طلبت السلطات الليبية تصحيح الاخطاء والمعلومات المغلوطة في التقرير والاعتذار عما ورد به ولكن ردما كان غامضا وغير مبرر.

وقالت منظمة العفو الدولية ان ليبيا اقامت دعوى قضائية ضد المنظمة بعد ان طلبت السلطات الليبية تصحيح الاخطاء والمعلومات المغلوطة في التقرير والاعتذار عما ورد به ولكن ردما كان غامضا وغير مبرر.

وقالت منظمة العفو الدولية ان ليبيا اقامت دعوى قضائية ضد المنظمة بعد ان طلبت السلطات الليبية تصحيح الاخطاء والمعلومات المغلوطة في التقرير والاعتذار عما ورد به ولكن ردما كان غامضا وغير مبرر.

وقالت منظمة العفو الدولية ان ليبيا اقامت دعوى قضائية ضد المنظمة بعد ان طلبت السلطات الليبية تصحيح الاخطاء والمعلومات المغلوطة في التقرير والاعتذار عما ورد به ولكن ردما كان غامضا وغير مبرر.

## يهود من اصل جزائري «متأثرون جدا للاستقبال الحار» الذي وجدوه في مدينة تلمسان

■ تلمسان (الجزائر)- اف ب: وصل حوالي 130 يهوديا من اصل جزائري مساء الأحد في جو من الفرح الى مدينة تلمسان بغرب الجزائر التي يتحدرون منها كلبية لدعوة من السلطات الجزائرية في بادر لم يسبق لها مثل منذ استقلال البلاد.

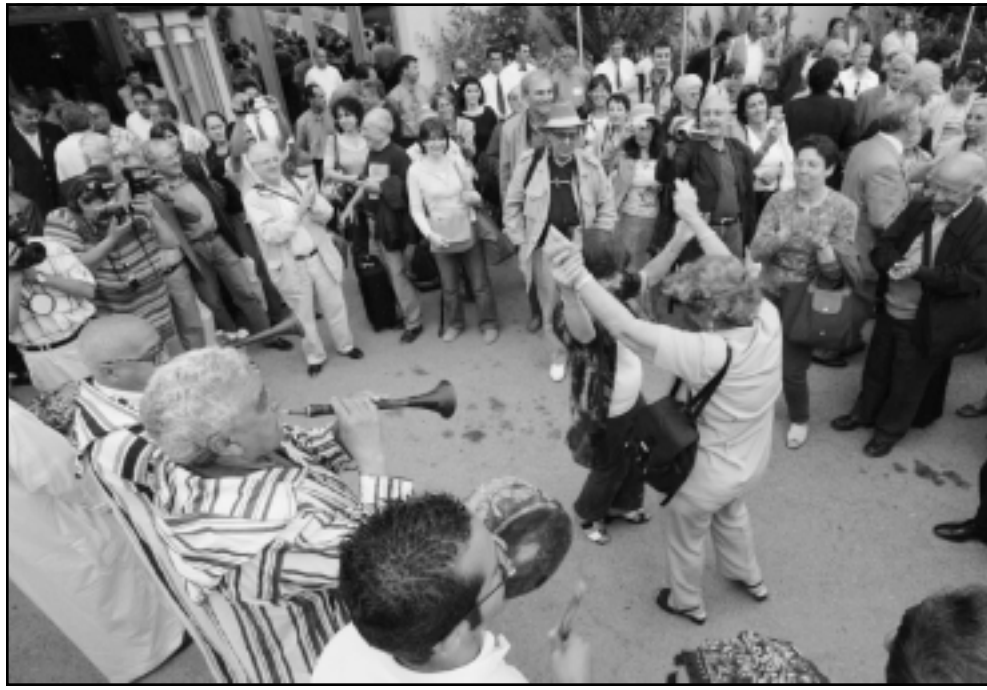
وكان في استقبال هؤلاء ومعظمهم يعود الى الجزائر للمرة الاولى، عند سلم الطائرة رئيس البلدية الذي رحب بكل شخص فيها.

وقالت جورجيت بيجان وهي إحدى العائدات، «انا متأثرة جدا من هذا الاستقبال الحار».

ويهود لزيارة الاسكان المقدسة اليهودية في الجزائر بدعم من السلطات، وأعرب العائدون عن فرحتهم الكبيرة في الحافلة التي نقلتهم من المطار الى أحد الفنادق الكبرى في المدينة.

وكان العائدون يريدون على طول الطريق «هذه مدرستي، انظر، كنت اظن هنا»، وكانوا يقفون جميعا ويصفقون كلما تفعلوا على مكان لهم معه ذكريات واحباتا كانوا يعبرون عن شعورهم بابائهم.

وقالت جورجيت بيجان وهي إحدى العائدات، «انا متأثرة جدا من هذا الاستقبال الحار».



اسرائيليون يبرصون امام الفندق الذي ينزلون فيه في تلمسان امس







## يجب الغاء تأثير الساسة في التعيينات

# وزارة الخارجية الاسرائيلية تحتاج الى اصلاح شامل

ليس لطيفا، في هذه الايام، ان تكون عاملا في وزارة الخارجية، فمئات الأشخاص الذين يخرجون ويدخلون في المبنى الرخامي الضخم، الذي يطل على المحكمة العليا في القدس، يهاجون، تحدث ظلمة غير بسيطة لهم، فالنشرات، والافتقادات، والتعيينات والفضائح، وتزييف جوازات السفر وعدم الترتيبات - كل ذلك يخلق انطباعا بأن الخدمة الخارجية الاسرائيلية قد أصبحت غايبة معقدة، وحشية مليئة بالهوام، الواقع مخالف تماما. يوجد في وزارة الخارجية اناس شانون، ومن الجيد انهم يكفون لأن حقيقة ان الفصل في لهام، نوري يتسحكي، قد واصل التقدم، بالرغم مما اتضح مع السنين، تثير قلقا ويجب فحصها، ولكن في الآن نفسه من الواجب اقامة الاشياء في التناسب الصحيح. ففي وزارة الخارجية يعمل مئات الدبلوماسيين الفنين، الخصبين، ذوي القدرة، الذين يحصلون على إنجازات غير سهلة في المعركة على صورة اسرائيل في العالم وفي انشاء علاقاتها. كل ذلك يضعونه في ظروف غير سهلة، حيال دعاية ورأي عام معاديين، في كل مكان، دائما، على مدار الساعة.

باريس، ولندن، وبراغ، ونيويورك ومريدي في امكان عمل سبلية تثير الحسد، غير انه مقابل كل مكان كهذا توجد مئليتان في مواقع مهمة، لا ترف فيها، ومستوى الحياة فيها منخفض وهي خطيرة، في افريقيا، وفي اسيا وفي الجمهوريات الاسلامية للاتحاد السوفييتي السابق، وفي امريكا اللاتينية وفي العالم العربي، وهي امكان لم يكن أحد منا مستعدا للانتقال اليها، مع العائلة، ومع الاولاد، تحت تهديد دائم، من غير حياة اجتماعية، ومن غير ترف، واصدقاء وملاقات، مبعوثونا، الذين يخدمون هنا، وهناك وفي كل مكان، يحتاجون الآن الى الصلح على التكف واعداد من جديد لكبرياتهم الحرفية.

ولكن هناك جانبا ثانيا أيضا: يجب تغيير النهج، يجب زعزعة نظام وزارة الخارجية وأن يقبل رأسا على عقب كل نهج التعيينات في الخدمة العامة، ان خلط افراد الادارة بالدبلوماسيين قد أفلس، مع كل الاجلال لنسب من شرتي، القائم بأعمال المدير العام لوزارة الخارجية الذي نشأ من الميدان، فانهم يجب اعادة الدبلوماسية الى الدبلوماسيين

لا يمكن ان يكون اناس في مناصب كهذه، في مواقع حاسمة كهذه، لا يعرفون كم من الوقت ستتمدد ولايتهم، وزير الأمن الداخلي، جدمون عزرا، أمر الكنتشير القضائي لوزارته ان يبدأ باعداد قانون مناسب، وهكذا نستمع من مشفدة عدم إبالة ولاية رئيس هيئة الاركان، وهكذا سنوفر ضغط القائد العام للشرطة في السنة الثالثة لولايته، وهكذا لنحتاج الى التصويت بسبب العلاقات بين ممثل الدولة والوزراء الكبار، والعلاقات بين المسؤولين الكبار والمسؤولات الكبار في وزارته مع اولئك الوزراء، والعلاقة بين قراره ارسال فاحصين خاصين للتحقيقات واتخاذهم يخضعون لاحتياجات اولئك الوزراء.

بن كاسبيت  
مراسل الصحفية للشؤون الحزبية  
2005/5/23 (معاريف)

## الحيرة الايديولوجية تسيطر على اغلبية السكان

## الحفاظا على أكثرية يهودية

## داخل الخط الاخضر يشغل اسرائيل

وحتى من القدس، الى جانب مؤيدي الانفصال لا توجد آمال كبيرة، ولا إحساس احفالي، بالرغم من ان ما يحدث حاسم ومبيري. ان يوجد أي شيء من روح آمال اوسلو المبالغ فيها ينضج بين هذا الجمهور، بلا من ذلك ما يستحق لدى اليهود السيرة هو استمرازا صامت، واحيانا عدم مبالاة بعد الفعل. انهم لا يتصرفون كمن يتقح امام مستقبل جديد، بل مثل من يبرأون تدريجيا من حمى طولية، قضت تقريبا على المشروع الصهيوني، انهم يبدون كمن ينهض من كابوس، يفصلون الآن نسيانته، وهو حلم ان يصفصوا الى الدولة اليهودية 3.5 مليون من الفلسطينيين. الاجماع الاسرائيلي، الذي يصل بحدة كبيرة في بدء ايام اوسلو، لم يمل بحدة في هذه المرة، لقد ساء، وتسرب من خلال الصدوع في سبور الوسط الحصبين، وهو يتجمع رويدا رويدا حول فهم أننا اذا ما استمرنا في ان نسيطر على بقايا فنتنازبا ارض اسرائيل الكعصبة فسنجد انفسنا في دولة ثنائية اليهودية.

غادي طوفوت  
كاتب في الصحفية  
2005/5/23 (معاريف)

## الكثيرون من ذوي التخصص في اسرائيل يغادرونها بسبب الفساد المنتشر جدا في أروقة السلطة

سوكري الناهل يجلس اياما وليالي ويكتب رواية عن الفساد في اسرائيل، الذي يدهور المجتمع ويجعل افاضله يهرون منه، «الملجأ» (اسم مؤقت) سيسمى هذا الكتاب، «الاسرائيليين في المايورن قالوا ان انهم لم يستطيعوا ان يتحملوا أكثر تدور المعايير العامة في اسرائيل، فانها أتضح انهم قد استطاعوا محاربة عدو خارجي، بل لقد فرحوا للوقوف كرجل واحد وحيد ضد التهديد، في اللحظة التي تعرفوا فيها ان العدو داخلي، وهو يقسم كل شيء بشفه اجمع، رفعاو ايديهم، هذه في رأيي القصة الحقيقية، فالفساد المنتشر أصبح معيارا، والناس الذين يحاولون التغيير يصدمهم العجز، الذي يصيب عدم مبالاة، تنمو حتى تصير أشمئزازا وتنتهي الى الهجرة، لا يجب ان تكون محققا خبيرا من اجل ان تفهم لماذا فقد الناس الثقة بالهاجرا، يكفي ان تحول في أروقة القوة، وان تسمع موظفي الاحزاب، وان تقف قليلا عند جريان السياسة والمال وان تعرف النماذج عديمة الحياء، التي تُبنى وتوسع كل التجارة، لقد عرفتهم، انني اراهم واكتب عنهم، في حصرهم اندك جيدا لماذا اندر لهم اصداقائي ظهورهم وبحوثا عن كتابهم آخر.

كنت في يوم ما صاحب مزاعم موجهة الى التاركن، اليوم لا تصدر عنى بنت شقة، في محل الفساد الخجون هذا سيأتي اليوم الذي يكون فيه الأفراد فخورين بترتهم، وأصبح هذا اليوم اقرب مما كان دائما.

شالوم يروشالي  
مراسل الشؤون الحزبية  
2005/5/23 (معاريف)

ترك سيدقاي الأفضلان البلاد في السنوات الأخيرة، انهم ما زالوا قبل سنتين ونصف الى الهند. وأقنع الآخر الى كندا قبل ثلاثة اشهر، لكي لا يرجع كلامها متخصصان، متفانين، نكيان، بحيان الجدل حقا، وكلاهما ايضا في وضع مثيرا، ومعنا لم يسافر لكي يترأى، ومع ذلك، فانها لم يعرفا فقط كيف يفسران على وجه الدقة لماذا يتركنا تنتهد، «ضعت نراعا، بكل شيء معا»، قالا، كل واحد في ورده، مع خروج السبب تلقيت رسالة الكترونية من نصرة من الكندي، ان ما لم ينجز في توضيحه في الطريق الى المطار، أوضحه عنه ايضا حسنا اولئك الذين بقوا هنا، فمقالات، دنكرت ومرغليت، والعاصفة التي صحتها، حدثت الاحساسين عند صديقي، «أنت تفهم الآن»، وبخني، «لم استطع ان اوافق جو الفساد ذلك في البلاد، مع طرق التصرف، ومع الحيوانية، ومع التعيينات السياسية، ومع التزييفات، ومع الاحساس بان عوزي كوهين يصرف الدولة، كل ذلك لم يرق لي، قلت في نفسي انني يجب ان احاول شيئا آخر».

في مقابلة هذه الاقوال أنت تبقى بلا لائحة دفاع، بالتناقفة السياسية التي تُفسد هنا كل شيء، تمنح الشرعية لكل المسافرين، ابن خيالي، الاديب يوسي سوكرى، هام منذ وقت غير بعيد من زيارة للجماعات الاسرائيلية في استراليا، التي هناك رجال هائي، واطباء، ومدقق حسابات، وذوي من حرة، وفي اساس العمود الفقري النوعي للدولة، وهو الرفاق تركوا واقاموا مواقع سكتية بديلة في سانت كلر، من هنا يفضل الاسرائيل من الناحية الداعمية ان يُجنى على هذه المنازل التي يكلف تدميرها بحد ذاته



مؤيدون لحركة المقاومة الاسلامية حماس جظاهرو امام المحكمة الفلسطينية في غزة

الفلسطينيين عن الاستقلال، ومن يعرف متى ستسبح لهم فرصة اخرى جديدة؟»

عكيفا دار  
المراسل السياسي للصحفية  
2005/5/23 (هارتس)

يقوم باعداد دراسة لوزارة الخارجية الكندية حول آثار عملية فك الارتباط، «من دون سيادة في غزة لا توجد احتمالية لاجراء اصلاحات امنية، ومن دون اصلاحات ستحدث جولة جديدة مؤكدة من العنف، مثل هذه الجولة ستسبب

الجمركي الاقتصادي المشترك، اما بالنسبة لخوف من ان يخلو الفصل الاقتصادي التماس على فصل سياسي - فهذا الامر سيحدث فقط اذا تحول القطاع الى دولة ارباب، جيفري هارنسون، من المؤسسة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط،

## «أصابع» مستوطنتي اريئيل ومعاليه ادوميم لُب الجدل الحاضر بين شارون والامريكيين

## خطة انفصال شارون لا تكون بديلا عن مسيرة سياسية

## بين اسرائيل والفلسطينيين تنتهي باقامة دولة فلسطينية ذات سيادة

دائمة، ان يوافق الفلسطينيين على الصلحات التي تطالبها اسرائيل في هذه المجلات، هذا ما يقوله كل المسؤولين الزمنية التي منحتها اياها خطة الانفصال، عاد الى تكتيده رئيس الحكومة الفلسطيني، أبو العلاء، في ثقته برؤساء مبادرة جنيف. يجب ان نضيف على القضية المعقدة هذه صعوبات اخرى. اولها، ان رئيس السلطة الفلسطينية، ابو مازن، لا يني ان يمنح شارون الزمن المطلوب لانشاء واقع مخالف في الضفة، وفي الاساس في ضوء حقيقة ان الزمن التي يمكنه من اجله وقف اطلاق النار وفتح سيطرة حواسم على السلطة هو 30 يوم، م.ت.ف، محدود، وثانيا، المرحلة الثانية تقوم على فكرة السلام الاقليمي، الذي يشمل اسرائيل بين سورية واسرائيل، وهو اجراء ربما يستطع شارون ان يهرب اليه، لكنه لن يستطع ان يهرب من ثمن هذا الاجراء ومن حل النزاع مع الفلسطينيين.

في النهاية، هناك تأكيد للتواصل الاقليمي للدولة الفلسطينية، «اصابع اريئيل ومعاليه ادوميم - لب الجدل الحاضر بين شارون والامريكيين - لا تستوي مع بلع بوش، يسيطر شارون على النزول عن هذه المناطق لكي لا يقف معاليه ادوميم ارباب، وهي مدينة بحسب تقاضات جنيف، التي تقوم على موافقة اسرائيلية فلسطينية، ستبقى تحت سيادة

شاول اريئيلي  
عقيد احتياط كان قائم له، غزة ورئيس ادارة المفاوضات في مكتب رئيس الحكومة السابق اهود باراك  
2005/5/23 (هارتس)

دائمة، ان يوافق الفلسطينيين على الصلحات التي تطالبها اسرائيل في هذه المجلات، هذا ما يقوله كل المسؤولين الزمنية التي منحتها اياها خطة الانفصال، عاد الى تكتيده رئيس الحكومة الفلسطيني، أبو العلاء، في ثقته برؤساء مبادرة جنيف. يجب ان نضيف على القضية المعقدة هذه صعوبات اخرى. اولها، ان رئيس السلطة الفلسطينية، ابو مازن، لا يني ان يمنح شارون الزمن المطلوب لانشاء واقع مخالف في الضفة، وفي الاساس في ضوء حقيقة ان الزمن التي يمكنه من اجله وقف اطلاق النار وفتح سيطرة حواسم على السلطة هو 30 يوم، م.ت.ف، محدود، وثانيا، المرحلة الثانية تقوم على فكرة السلام الاقليمي، الذي يشمل اسرائيل بين سورية واسرائيل، وهو اجراء ربما يستطع شارون ان يهرب اليه، لكنه لن يستطع ان يهرب من ثمن هذا الاجراء ومن حل النزاع مع الفلسطينيين.

في النهاية، هناك تأكيد للتواصل الاقليمي للدولة الفلسطينية، «اصابع اريئيل ومعاليه ادوميم - لب الجدل الحاضر بين شارون والامريكيين - لا تستوي مع بلع بوش، يسيطر شارون على النزول عن هذه المناطق لكي لا يقف معاليه ادوميم ارباب، وهي مدينة بحسب تقاضات جنيف، التي تقوم على موافقة اسرائيلية فلسطينية، ستبقى تحت سيادة

(1) و(ب) اضافة الى قطاع غزة، ان حراسة شارون لتحقيق هذا الخيار، مع انتهاء الفترة الزمنية التي منحتها اياها خطة الانفصال، تقوم على اقتراض ان اقامة دولة في حدود مؤقتة مستمكن اسرائيل من تثبيت قبضتها في مجال التماس وفي شرقي القدس، وهو شيء سيحصل النزاع جدلا على الحدود فقط وسيتمك اسرائيل من ان تستمتع بثمار «الحل».

شارون، فنان القدرة على البقاء السياسي والاخبارات التكتيكية، يتجاهل في طريقة قضية استراتيجية جوهرية، فقلب كل دولة هو الحقوق المحروسة التي تصحب اقامتها. لكل دولة، حتى في حدود مؤقتة، حقوق في فرض طاعة تامة على ارضها وعلى سكانها، وحقوق السيطرة على الحدود وعلى العبائر الداخلية، وعلى المجال الجوي، وعلى المجال البحري، وعلى المجال الاتصالي، وعلى السياسة الاقتصادية، والعلاقات الخارجية، واقامة قوة عسكرية، ومنح مواطنة، والسيطرة على المياه، والوقود الطبيعية، واستدعاء قوات دولية والقاضاة في ارضها.

هذه قائمة بامالك ذات أهمية، ولاسرائيل احتياج ان تؤمن مصطلحتها فيها في اطار الدولة الفلسطينية التي ستقوم في المستقبل. غير انه غير حل لقضية اللاجئين ولعاصمة في القدس مع تسوية

استئناف اطلاق قذائف الراجمات والقسام على المستوطنات الاسرائيلية آثار «التساولات لدى الجيش الاسرائيلي» كما افادت التقارير أمس الاول - حول جدوى محاولات تنسيق فك الارتباط مع قوات الامن الفلسطينية، المحامي دوف فايسغلاس، مستشار رئيس الوزراء الذي توجه الى واشنطن عشية لقاء مع ابو مازن سيستعمل هذه الاحداث بالتحديد حتى «يخبر التساولات» حول قدرة رئيس السلطة، وربما رغبتيه في حماية مواطني اسرائيل.

بوش سويح لجارتها برا وبحرا وجوا. اذا كان عكس الاحتلال يعني السيادة والاعتناق، فان الكيان الفلسطيني المستقل الذي سيشتق في القطاع سيكون من حقه ان يدعوا كل لاجيء داخله ان يطبق حقه في العودة، الأسرة الدولية ايضا لن تعترف ب«نهاية الاحتلال» في منطقة تقرر فيها دولة عربية من الذي يدخل الى تلك المناطق ومن لا يدخل، ولكن للاستقلال ثمنه، والفلسطينيون لا يسارعون على دفع هذا الثمن. اريئيل شارون اصرا صرح ان من لا يريد الجنود الاسرائيليين في فيلادلفيا ويريد تشغيل مطار الدهنية، عليه ان يتنازل عن المكوس الاسرائيلي، أي اتفاقية التغطية الجمركية المشتركة بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية يخشون من ان فرض نظام جمركي مغاير في غزة سيضر باقتصادهم الشهاوي، والأشد من ذلك، الفصل بين جزئي فلسطين سيساعد شارون في تطبيق مرسية على تكريس الاحتلال الاسرائيلي في الضفة.

من الصعب اتهام الفلسطينيين بالهستيريا وقدة الشك، فهناك عدد غير قليل من الاسرائيليين يعتقد ان غزة او لا في غزة اخيرا، ولكن من يرغب في الحصول على الاستقلال بعد كل هذه التسولات لا يستطيع ان يتنازل عن عندما يصح موضوعا امامه سبب ثمن يخس ومرير، خلاصا سنوات كثيرة كان قطاع غزة يتدبر اسوره من دون «الغلاف» الاسرائيلي بان ذلك الارتباط عن قطاع غزة

■ ان سؤال «اليوم الذي يتكو» خطة الانفصال قد بدأ يحظى بالاهتمام المناسب، «التهدة» المؤقتة تُمكن الجمهور الاسرائيلي من ان يفكر على نحو أبعد قليلا من اليوم الذي يتكو، وهو يبدأ في النظر ايضا الى ما يتجاوز الساتر القضائي الذي تشره اريئيل شارون بدلا عن مسيرة قضائية ذات معنى. ان نجح محمود عباس في ان يبقى في العام 2005 واعترف بوش ب«التهدة» كوفاء فلسطيني بالالتزام للمرحلة الاولى من خريطة الطريق، فان شارون قد ينتز ستارا ضابايا آخر - دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، بالرغم من تأييد الرئيس جورج بوش للوقت، الذي يطلب الاسرائيلي ان يطلب الامتناع عن تجاوز المرحلة الثانية من خريطة الطريق، فان على الجمهور ان يفحص العالني التامة لهذه المرحلة.

شارون قد ينتز ستارا ضابايا آخر - دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، بالرغم من تأييد الرئيس جورج بوش للوقت، الذي يطلب الاسرائيلي ان يطلب الامتناع عن تجاوز المرحلة الثانية من خريطة الطريق، فان على الجمهور ان يفحص العالني التامة لهذه المرحلة. شارون قد ينتز ستارا ضابايا آخر - دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، بالرغم من تأييد الرئيس جورج بوش للوقت، الذي يطلب الاسرائيلي ان يطلب الامتناع عن تجاوز المرحلة الثانية من خريطة الطريق، فان على الجمهور ان يفحص العالني التامة لهذه المرحلة.

## سيطرة حماس على السلطات المحلية تمنحها الشرعية

## وعلى اسرائيل أن تربط التعاون معها بوقف نشاط الحركة

تتعلق بمسألة أوسع: مدى الشرعية الممنوحة للنشاط السياسي لسلطات الازهاب، قبل حماس، طرحت هذه المسألة لدى التباحث المحلية سيهد التجربة امام اللبناني وفي زعم محافظ اوروبية بأن حزب الله هو حركة شعبية، سياسية شرعية، فان حركة حماس، فان ترسم علامة طريق في هذه المسألة، ولهذا الغرض فان بوسهان ان تستعين بقرار 1566 الصادر من شأنه ان يقر الاول (اكتوبر) 2004، الذي ندد بالازهاب دون صلة بدافع او هوية المتفد، هذا القرار الذي حدد عمليا بأنه لا توجد اي غاية تبرر او تمنح الشرعية للازهاب - يمكن توسيعها

بوعانور  
كاتب في الصحفية  
2005/5/23 (يديعوت احروتوت)

تتعلق بمسألة أوسع: مدى الشرعية الممنوحة للنشاط السياسي لسلطات الازهاب، قبل حماس، طرحت هذه المسألة لدى التباحث المحلية سيهد التجربة امام اللبناني وفي زعم محافظ اوروبية بأن حزب الله هو حركة شعبية، سياسية شرعية، فان حركة حماس، فان ترسم علامة طريق في هذه المسألة، ولهذا الغرض فان بوسهان ان تستعين بقرار 1566 الصادر من شأنه ان يقر الاول (اكتوبر) 2004، الذي ندد بالازهاب دون صلة بدافع او هوية المتفد، هذا القرار الذي حدد عمليا بأنه لا توجد اي غاية تبرر او تمنح الشرعية للازهاب - يمكن توسيعها

على مصادر مالية وادارية، وتمنح الحركة شرعية محلية ودولية، و فوق كل شيء، فان الاعتراف الاسرائيلي بسيطرة حماس على السلطات المحلية سيهد التجربة امام دول عديدة، وعلى رأسها دول اوروبية، لتسبب الحركة من قائمة منظمات الازهاب، ومن جهة اخرى، فان القرار بعدم الاعتراف بمنحني حماس وعدم التعاون معهم من شأنه ان يؤدي الى الصلح بين وزير شديدي بالوطنين الفلسطينيين الذين يحتاجون الى خدمات السلطات المحلية، وفي اعقاب ذلك انتقاد دوليا شديدا.

مسألة النشاط السياسي لحماس على مصادر مالية وادارية، وتمنح الحركة شرعية محلية ودولية، و فوق كل شيء، فان الاعتراف الاسرائيلي بسيطرة حماس على السلطات المحلية سيهد التجربة امام دول عديدة، وعلى رأسها دول اوروبية، لتسبب الحركة من قائمة منظمات الازهاب، ومن جهة اخرى، فان القرار بعدم الاعتراف بمنحني حماس وعدم التعاون معهم من شأنه ان يؤدي الى الصلح بين وزير شديدي بالوطنين الفلسطينيين الذين يحتاجون الى خدمات السلطات المحلية، وفي اعقاب ذلك انتقاد دوليا شديدا.

## الفلسطينيون يميلون الى تدمير منازل المستوطنين

## خوفا من ان تتحول الى هدف للانتقام المواطنين وتُظهرهم بمظهر غير لائق

أطلقت عليه النار وهو بين يدي والده في الايام الاولى من المجابية المدوية الحالية في تشرين الاول (اكتوبر) 2000. في غزة يتقوون ان تتوجه جموع الناس الى بلوغ الثالثة من عمرهم، والنسوخ والنساء، هذه الجماعير الحاشدة ستتمنى على منازل المستوطنين وتدمرها تدميرا، «فقطان المستوطنين»، كما تسميهم وسائل الاعلام الفلسطينية في مرات كثيرة، ويعترون في نظر الفلسطينيين تجسيدا للوحشية والشور التي يعيها الاحتلال الاسرائيلي، كل المرارة الناجمة سببتي في غوش ظفيم من ملات المستوطنين. السلطة الفلسطينية تدرك ذلك، وتخشى من عدم القدرة على ايقاف هذه الجموع الحاشدة، العالم كله سيشاركه اعمال الدمار ويحدث عن الفلسطينيين كصوص عديمي الثقافة والحضارة، لذلك يفصلون ان تقوم دولة اسرائيل بتدمير كل شيء في بنفسها، من هنا يفضل الاسرائيل من الناحية الداعمية ان يُجنى على هذه المنازل التي يكلف تدميرها بحد ذاته

داني روبنشتاين  
محل خبير للشؤون الفلسطينية  
2005/5/23 (هارتس)

الجماعير الحاشدة ستتمنى على المنازل فور الانسحاب الاسرائيلي كما توقع شارون، هناك بينهم من سيقوم بنفسه بالتوجه للحصول على الاسلحة والمخازن؛ انابيين مياه، بلاط، اسلاك كهربائية، ولكن ليس هذا هو أساس القضية، في غزة يتحدثون عن ان عشرات الآلاف الفلسطينيين على المستوطنات حتى يدمروها عن بكره ابيها، أي ان الانقراض على منزل المستوطنين سيجري من اجل الانتقام وليس من اجل السلب والنهب.

تتساريم في جنوبي مدينة غزة يمكن ان تكون نمونجا يضرب على ما يحدث، هي موجودة في قلب تجمع سكني عربي مكثظ بجوار مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين، ومن ثم البريج والمغازي وهي الشبج والخضج وهي الزئويين، في قطاع مداره عدة كيلومترات قليلة حول نتساريم يعيش 200 ألف فلسطيني، وأغلبهم من اللاجئين الذين تحولت نتساريم بالنسبة لهم رمزا ل37 عاما من الاحتلال الاسرائيلي، الفلسطينيين فقدوا 300 قتيل منذ الانتفاضة الاولى حول نتساريم او على الطرق المؤدية اليها، ومن بينهم الطفل محمد الدرة الذي

كلما اقرب موعد الانسحاب الاسرائيلي المزمع من غزة تزايدت أصوات الفلسطينيين الداعية لقيام اسرائيل بتدمير منازل المستوطنات، محمود عباس ايضا يؤيد ذلك، لماذا؟ لماذا لا يريد الفلسطينيين تسلم منازل المستوطنين كما هي واستخدامها كما يشاؤون؟ عدد كبير من الاسرائيليين وعلى رأسهم المستوطنون يؤيدون التدمير، هم يخشون مشاهدة الفلسطينيين وهم يرقصون على اسطح منازل غوش قطيف، الحريون سيرقصون على اسطح منازلنا، جاء في احدي تصريحات المستوطنين، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، توقع ان يندفع آلاف الفلسطينيين من كافة ارجاء القطاع الى المنازل حال انسحاب اسرائيل، وان يبدأوا باعمال البناء والنهب فيها، اقواله اغاظت الكثيرين في السلطة الفلسطينية فقلوبنا من اجهزة الامن الفلسطينية ان تسعد ذلك والاعلان عن المستوطنات مكثفة عسكرية مغلقة حتى حدود دون نشر مشاهد السلب والنهب، المحاولات التي أجريتها مع بعض المواطنين في غزة تشير الى ان الكثيرين يعتقدون بالعلم ان





## اقبال ناجي قارصلي امرأة الكريستال:

## رائدة تشكيلية سورية لم يزلها الغياب إلا تألقاً

دمشق - «القدس العربي»

- من أنور بدر:

مدينة روستوك ثم غرايفزفالد في ألمانيا الديمقراطية، ومعرضها الفردي الرابع والأخير قبل وفاتها كان في مدينة الطبقة السورية التي بنيت على سد الفرات.

في معرضها الفردي الأول، الذي ضم أربعين لوحة، بين رسم الطبيعة وبين رسم البورتريه أو الوجود، مع استثناءات قليلة، ويجمع دارسو فن قارصلي على أنها كانت تهتم بالتفاصيل حد الواقعية، وتذهب مع ألوانها إلى حدود الانطباعية، بينما تقول هي عن ذلك المعرض: «اعتقد أنني لا أوافق على حصر كل فنان بمرساة معينة، هذا غير ضروري، يجب أن يغير الفنان عن أحاسيسه وأن يعكس حياة المجتمع كما يراها هو، وليس معنى هذا أنني أنكر أن هناك اتجاهات فنية معينة تسميها مدارس، أما من جهتي فأنني لا أتقيد بمرساة محددة، والسبب في رأيي يعود إلى أنني هاوية ولست محترفة».

بينما كتبت صحيفة المانية عن معرضها في مسرح غرايفزفالد «لوحات قارصلي ذات ألوان داكنة وموتيفات غير مألوفة، طبيعة سورية وأناس عرب... أسلوبها المتأثر بالانطباعية الفرنسية تطور خلال السنوات الأخيرة في منحى واقعي يحمل طابعاً انتقادياً... وأن ألوانها التي تولد الفرح من موتيفاتها المحددة تجلبي في خطوط لوحاتها المتألقة».

لكنها أثار عدوان 1967 رسمت مجموعة من اللوحات التي تعبر عن أفكار اجتماعية وسياسية ذات علاقة بالحرب والنموء وأماسة الإنسان، وهذا الإنسان الذي اعتبرته سر الوجود منذ بدأت في رسم البورتريهات والوجوه الحاملة للضباط الفرنسيين أن سكنه، وكان هذا الضابط من هواة الرسم ففعل على جدران المنزل أشهر اللوحات الكلاسيكية المشهورة عالمياً، والتي تهتم بتفاصيل الجسد وظلال الألوان.

تتابع السيدة قارصلي في يومياتها: «عشنا عشر سنوات بعد أن تزوجت في تدمر، حيث الوحيدة وحياة الصحراء، والأثار الفنية... وذكريات التاريخ بما توحيه من مشاعر يعرفها كل من عاش في تدمر، فتقت أقطع وقتي بالرسم الحائطية وقرأة الكتب الأدبية، ثم تطورت وداع السيدة قارصلي وحول تجربتها الفنية «التي تعتمد على الغنائية اللونية، متأثرة بذلك كما قالت بالطبيعة التي عاشتها في الريف وبالتالي بالظنير الذي مارسته فترة الزمن، فاللوحة عندها محاولات لتظنير الطبيعة، كانت تلون لوحاتها بألوان كثيرة، وهذا بالفعل من تأثير

الفنانة بريشتها (القدس العربي)



الفنانة بريشتها (القدس العربي)

الظنير الذي يقضي بالضرورة استعمال عدد كبير من الألوان، وهذا الفن اللوني يمكن أن نلتمسه في كل أعمالها، وفي رسم الأزهار والزهورات كطبيعة صامتة، لكنها تضح بالحياء تستطع أن تبتعد عن ألوانها، وقد

الظنير الذي يقضي بالضرورة استعمال عدد كبير من الألوان، وهذا الفن اللوني يمكن أن نلتمسه في كل أعمالها، وفي رسم الأزهار والزهورات كطبيعة صامتة، لكنها تضح بالحياء تستطع أن تبتعد عن ألوانها، وقد



طريق الديراس (القدس العربي)

## «نساء يركضن مع الذئاب» للامريكية كلاريسا بنكولا:

## معجم سيكولوجي للأنوثة يستدعي الطبيعة الوحشية للحياة

لنا عبد الرحمن\*

■ عن المشروع القومي للترجمة بالجلس الأعلى للثقافة في مصر صدرت الترجمة العربية بتوقيع مصطفى محمود محمد كتاب «نساء يركضن مع الذئاب - الاتصال بقوى المرأة الوحشية» للمؤلفة الامريكية الجنسية ذات الأصول المكسيكية والاسبانية وكذلك الجبرية بالبنيتي، التي أنفقت أكثر من عقدين من عمرها في اعداده وتجميع مادته، والمؤلفة شاعرة وقصاصة تخصصت في الميثولوجيا وكروست من عمرها سنوات طويلة في جمع الأساطير التي تتناول المرأة قديماً.

وربطت بين الميثولوجيا القديمة فيما يخص المرأة وعلم النفس الحديث، وتحديداً مدرسة التحليل النفسي لـ «يونغ»، إذ أن المؤلفة تحمل درجة الدكتوراه في التحليل النفسي، وشغلت منصب رئيس رابطة المحللين النفسيين في أمريكا وأوروبا لسنوات عديدة، كما مارست الطب النفسي في عيادتها كطبيبة، حيث توظف الأساطير والقصص النفسي في العلاج النفسي للمرأة. وهذا الكتاب هو أيضاً نص أدبي رفيع يشتمل على خبرات عميقة في الاثنوغرافيا والاثنولوجيا والفلكلور والاثنوبولوجيا. وهو كتاب يفيض بالعاطفة والمعرفة تقول الناقدة فريدة النقاش: «انه كتاب ممتع ومفيد وكاشف، يمدد الفرح وينتشي بالحياة ويشد من أزر النساء ويخرج بهن من حالة البراءة أو السذاجة إلى المعرفة المشوبة بالألم من أجل الانسجام والتناغم مع طبيعتنا الأصلية وإطلاق طاقاتها المبدعة التي طمسها الحضارة». وتزوي الدكتورة سحر الموجي «إن من أهم القضايا التي يطرحها الكتاب فكرة القهر المجتمعي الواقع على المرأة».

ويبتني الكتاب رؤى يونغ للفن ويعتبره رؤية صوفية لرحلة الإنسان الروحية تتأسس على فكرة اللاوعي الجمعي، وهو الخزون التراثي والجيني والابداعي للإنسان في صورته الموروثة، وأهمها صورة المرأة الوحشية التي تحوي داخلها كل قوى الطبيعة والحدس، حيث يطرح الكتاب مجموعة من الحكايات الشعبية والأساطير من مختلف الثقافات ويجري لها تحليلاً نفسياً بافتراض أن كل شخصياتها موجودة داخلنا وتطور أحداثها داخل نفوسنا، مما يمهد الطريق إلى الروح عبر الحكايات. وهي تتحدث عن الحكايات كدواء وشفاء، انه كتاب موسوعي يتعين الرجوع اليه دوماً، لأنه يفض الأشكالية بين المرأة والإبداع بالغاء الإزدواجية بين الروح والجسد.

ويقول مصطفى محمود مترجم الكتاب، انه يقوم على الخبرات والإبداعات والأسانوية والحدس. والفراغ موجودة في النفس وأنها تنتقل إلى البشر عبر الأجيال من خلال اللاوعي الجمعي عن طريق

الجينات، بما يتوأكب مع ما استقرت عليه فلسفة العلم وفلسفة العقل مع نهاية القرن العشرين وهو التشكك مرة أخرى في إمكانية تفسير الوعي الانساني بطريقة فيزيائية أو فسيولوجية عصبية. ومن ثم الرجوع مرة أخرى إلى ثنائية تيار الوعي المتناقض مع عمليات المخ الأساسية والضمنية، بما يفسح مجالاً ما يسمى النفس أو الروح، وهو الأمر الذي لن يتغير قبل مرور مئة عام على الأقل.

وهو كتاب يخص الرجل أيضاً ويساعده على استكشاف الجانب الأنثوي في سيكولوجيته، كما أنه يساعد المرأة على الاسهام الفعال في المجتمع لأنها عندما تغوص إلى أعماق نفسها لتكتسب المعارف الأصلية والخبرات الكائنة فهي تخرج إلى العالم الخارجي وهي أكثر وعياً بقدراتها الإبداعية وبالقيود الثقافية التي كانت تعوقها عن الاسهام في صياغة مجتمعها وتطويره.

هذا الكتاب مؤلفته الدكتورة كلاريسا بنكولا الباحثة اليونانية والقصاصه البارزة هو المعجم سيكولوجي للأنوثة الغريزية والمنتجة والمفردة، وتستدعي فيه الطبيعة الوحشية للحياة، وتسترجم المناطق المنسية والمهملة في النفس الانثوية من خلال الأساطير والقصص لتعلمنا كيف يمكن أن نستصلح قوتنا الانثوية الحقيقية، ونتجهج بها ابتهاجا أصيلاً وعارفاً.

وعن طريق توصيل الرسائل التي تحملها القصص الخالدة مثل «بلوبيرد» و«الحذاء الأحمر» و«العذراء بلا يدين» - إلى حياتنا المعاصرة، تنتبئ إلى أن المرأة الوحشية القابضة في أعماق نفوسنا، هي السحر والدواء

وبين لنا كتاب «نساء يركضن مع الذئاب» كيف أن الوحشية الانثوية هي خاصية إيجابية ضرورية لكل النساء من أجل أن يبذرن ويحرثن أعماقهن. وتدل كلاريسا بنكولا على أن طبيعة المرأة الأصلية قد قمعها على مر القرون نظاماً ما، يعادي صدق المشاعر والحكمة الحسية واللغة الغريزية بالنفس

تحزم المرأة الوحشية أمتعتها وتأخذ زمامها لطريق الشفاء. وتحمل معها كل شيء تحتاجه المرأة لكي تكون متعززة، ولديها الدواء لكل الأشياء.. القصص والأحلام والكلمات والأغاني والعلاجات والرموز، فهي الفريق والطريق. فالمرأة نموذج بدئي، قوة لا توصف قابلة للمحاكاة، هي معين لا ينضب للأفكار والتخيلات وخصوصيات الجنس البشري، نموذج بدئي موجود في كل مكان الا أنه لا يرى بالحواس العادية. لذلك يقال: «انك اذا همت في الصحراء قرب الغروب، وكنت تشعرين ربما بقليل من الضياع وكثير من الغناء، فانك محظوظة: لأن المرأة الوحشية قد تميل اليك وتريك شيئاً ما - شيئاً ما من الروح».

\* كاتبة من لبنان

## كاتب: الخصومة بين الفصحى «المتدهورة» والعامية مفتعلة

نصف قرن منذ التجارب الأولى التي نشرت في مجلة «شعر» اللبنانية في الخمسينيات وكان من بين شعرائها ومنظرها بين الحاج وانونيس ومحمد الماغوط. ولم يرض المؤلف هذا اللون من الإبداع تماماً بل أعلن تحريمه بهذا الطرح الذي لا يهدر طاقة الشاعر من حيث هو بوح وإفشاء كما توارثناه عن القمامة..»

ولكن التطاوي الذي يشغل منصب نائب رئيس جامعة القاهرة يأخذ في أحيان موقف الواضع ويصف العربية بأنها «شرف لغة على وجه الأرض لخبر أمة أخرجت للناس، وبلغتنا ما سادتها لها جمالها وفصاحتها ورونق مفرداتها وإيقاعها الصوتي ودلالاتها الجازبية، وبلغتنا ما سادتها حياة وليست من اللغات الميتة فلا هي من اللغات التاريخية التي انتهى عمرها الإفتراضي أو تاريخ الصلاحيه ولا هي من لغات الشعائر العبقريه وأحسبها نطل عبقريه أيضاً بحاضرها ومستقبلها لاسيما إذا أحسنا إليها كما أحسنتها لعلمنا وديننا وفكر وثقافتنا وفتا، وأضاف في مواضع أخرى العيب فيها أيها السادة حين نجول لغتنا أو حين نعجز عن التعامل الصحيح والصريح بها» وبيننا وبين لغتنا رحم لا ينقطع ولنا معها شأن عظيم أن وقتنا في صفها جديدين مطوئين كما صنع الأجداد فسداوا وعزوا بها وبكبانها وعزوها ونصروها..» (رويتز)

القاهرة - من سعد القرش:

يرى عبد الله التطاوي استأذان الأدب العربي بجامعة القاهرة أن واقع اللغة العربية الفصحى في مصر أصابع كثير من التدهور والتسدي وتكتة برأ اللهجة العامية من السؤولية لأنها «عملة جيدة عبرت عن كيان أهلها/كما/ قدمت عامية الزجل العربي للبيشيرية تجارب رفيعة المستوى».

وقال ان الخصومة بين العامية والفصحى مفتعلة بدليل ان البسطاء لا يزالون يرددون أغاني فصيحة لكبار الطربين العرب منها قصائد أصبحت من كلاسسيكات فن الغناء مثل «الاطال» لبراهيم ناجي بصوت أم كلثوم ورسالة من تحت الماء» لعزيز قبانتي بصوت عبد الحليم حافظ «دون معاناة أو عجز عن الفهم» وأضاف في كتابه «اللغة والتغير الثقافي.. الواقع والمستقبل، أن للعامية مجالتها «الخصبة الثرية في حقل الإبداع الأدبي ولها ضرورات الاستعمال الوظيفي في الحوارات الروائية والمسرحية العاكسة للبعاد الجغرافية والنفسية والفكرية لشخصيات العمل الدرامي أو الكوميدي».

والكتاب الذي صدر عن الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة يقع في 276 صفحة من القطع الكبير ويناقش قضايا منها «الدفاع عن اللغة العربية واجب قومي» و«حديث

انذعت خلال الأسبوعين الأخيرين من حياتها لانجاز أكثر من ثلاثين لوحة - بعضها لم ينقش - لكنها تعبر عن تطور واضح في تقنياتها وفنيتها على التحكم بأدواتها الفنية، إلا أننا والحركة التشكيلية في سورية فقدنا هذه الفنانة الراحلة مساء الحادي عشر من أيار (مايو) 1969 لكن حضورها ما زال مستمراً، إذ احتفلت مدينة دمشق بإقامة ثلاث معارض فردية للفنانة الراحلة بعد وفاتها، والتكثي من المعارض الجماعية التي كان آخرها في المنتدى الاجتماعي ضمن النشاط الثقافي الذي أقامته جمعية المبادرة الاجتماعية في آذار (مارس) المنصرم، حيث شاركت أعمالها في معرض «المرأة في عيون الفنانين التشكيليين»، وقد جرى حفل تكريم لها بهذه المناسبة.

رحلت الفنانة الراحلة اقبال قارصلي عن عمر قصير، وتركت لنا أكثر من 750 لوحة موزعة في أغلب العواصم العربية والعالمية، إذ كانت تعرض لوحاتها في «غاليري ون» المعرض الدائم في بيروت، والذي سوق أعمالها لكل بلدان العالم، هذه الفنانة التي لقبت بامرأة الكريستال وامرأة الياسمين كانت أنسنة كبيرة قبل كل شيء، وقد كتبت ابنها السيماني محمد قارصلي يقول: «علمتني أمي أيقال ناجي قارصلي أن أحب كل ما يبدعه الإنسان، وعلمتني أن أرى ما وراء ما يبدعه الإنسان، وبهذا علمتني حب وطن قادر على إنجاب امرأة... كاقبال».

الكتابية أو غيرها حفظاً لما يمكن العازف من جوهرة الفن وتبليغ الموسيقى تليفاً جيداً قاتلارين مهمة لمعرفة المستوى الفني، فمن ناحية إيقاعية يُعتبر عزف المألوف سهلاً ولكن الأمر يتطلب درية.. إن دروس الموسيقى في التعليم الشفوي هي وحدة متكاملة يقدم فيها كل ما يهم الآلة. وتبرز أهمية المعلومات في كسب الخبرة لدى المتلقي وهذا يبرز أكثر مع مجالات الموسيقى الشعبية».

وتحدث المحاضر عن أهمية التلمذ خصوصاً في الموسيقى فالبعض ينكره وهو يظهر حين يتوارث الناس دقائق المعزف في الموسيقى، فطبيعة الموسيقى هي التي تحدد طرق تبليغها وأما اليوم فإن طرق التبليغ هذه قد تغيرت فمما ينظر من الأغنية التونسية.

في تلك العملية الوجدانية التي تجعل الطالب يختزل طريقة العزف وتقنياتها من خلال ما يراه من الأساتذ أو المتبحرين، فلا بد من التفكير في سبب تراجع الأغنية التونسية مقارنة بفترة السبعينات والستينات.

\*شاعر من تونس

مهرجان موسيقي ليطرق بعده الدكتور حافظ الجمعي رئيس قسم الموسيقى بالمعهد العالي للموسيقى بتونس إلى موضوع مهم وهو الأغنية كنتيجة لمختلف طرق التدريس.

هذه الندوة حضرها عدد من النقاد والموسيقيين والخصين نذكر منهم الموسيقي والناقد عبد المجيد الساحلي والدكتور محمد الناصر قفصية والإستاذ رياض حزل الله. الدكتور حافظ الجمعي رأى في المهرجان اعترافاً بعلم من الاعلام الذين خدموا الأغنية والموسيقى في تونس في هذا الوقت بالذات حيث انتشر الفضائيات التي غالباً ما تساهم في بث الرداءة حيث يبقى السؤال يتمحور حول مدى بقاء هذه الاغاني الجميلة قائلًا: «الحقيقة هي ان الارضية عندما تتوفر للأغنية، يكون هناك مجال للفن الجميل من ذلك التكوين الموسيقي الجيد، فالأغنية هي نتيجة طبيعية للموهبة التي تحتاج إلى تكوين يصلها ويدعمها، فهي مساندة للمجتمع وتنتج من احساس الناس واقعهم وتراثهم، فهناك من يرى ان سبب تدهور الأغنية وهبوطها هو التكوين المنقوص أو المتعدم أحياناً.

وفي هذه الدورة كان الأمر كذلك حيث قدم الدكتور منصف شعراثة مدير المعهد العالي للموسيقى بسوسة بسطة حول أهمية الندوة في

كما استمتع الجمهور بوصلة من معزوفات الأستاذ محمد دافة الذي عبر عن قدرات حقيقية في الاستنطاق آلة الكمنجة موسيقياً وهو موهبة أخرى تستحق التوقف عندها كثيراً.. وهذه مفاجات المهرجان الذي يتميز بطابع خاص وهو حب الموسيقى بعيداً عن التكلف والانفعال.

الجميل في هذا المهرجان هو هذه الروح من الاصرار والأمانة والحب تجاه الأغنية والمقامات والالحان والاشجان التونسية الخالصة بعيداً عن مشاكل وسقطات وتفاهات بعض المهرجانات الموسيقية الأخرى وخصوصاً المهرجان الوطني للأغنية وفي دورته الأخيرة. يوجد في النهرو ما لا يوجد في البحر.. هذا هو امر مهرجان مساكين للموسيقى الذي وضعنا امام طاقات مغمورة.. ولكن الزمن ينصفها وذكر هنا على سبيل المثال المطرب نبيل خليفة والمطربة هند الصفاقسي والمحن والمطرب سمير زيمط والمطربة سارة بو علي.

المهرجان يهتم بالجانب الفكري والنظري لذلك وجد على تنظيم ندوة حول الموسيقى التونسية وفي هذه الدورة كان الأمر كذلك حيث قدم الدكتور منصف شعراثة مدير المعهد العالي للموسيقى بسوسة بسطة حول أهمية الندوة في

القاعة مجموعة من الفنانين التونسيين وهم شكري عمر وكريم شعيب وعبد الوهاب الحناشي ونورة أمين وعلياء بلعيد التي تألقت في رحلة من مختلف اغانيتها وبكلماتها عن احتضان الشاذلي انور لها في بدايتها الفنية وبحساسيتها الخاصة خصوصاً لدى أبنائها لرائعة بنني وطني علما وان الجمهور تفاعل معها كثيراً فهي تعد من أبرز وأهم الأصوات الطربية لعدم صمودها أمام أغنية بنني وطني من حيث تغاها الجيد بل انهمرت دموعها من فرط قوة الأغنية لحنها وكلمة وجدانا وذاكرة ايضاً. هكذا غادرت الفنانة الكبيرة غلياء بلعيد القاعة وفي قلبها شيء من اللوعة بخصوص واقع الأغنية التونسية الآن وهنا وبعد الفترة الجميلة للرواد ومجانين الأغنية التونسية الحقيقيين.. الموسيقار كمال جنيت امن قيادة فرقة النعم في السهرة الأولى وفي الاحتتام ايضاً كما قاد فرقة الانس للموسيقى العربية الموسيقار الاعدد المؤخر والفرقان كانتا على درجة فائقة من العزف دقة وتنقيداً يبرزت ابداعات كبرى في عزف الأورغ والناي والكمنجة.

هذا الضجيج الغنائي والخواء الموسيقي والسقوط الفني. مدينة مساكين التي هي موطن الشاذلي انور الموسيقار التونسي الكبير، احتفلت بالدورة الرابعة لمهرجانها الموسيقي الذي يحمل اسم هذا الرجل المناضل والفنان المبدع. هذا المهرجان الموسيقي الذي تواصل على مدى أيام سهوت عليه اللجنة الثقافية المحلية بمساكين وتحضنه دار الثقافة في اشراف مندوبية الثقافة بسوسة ويعد دعماً من بلدية مساكين وخصوصاً من اهالي المدينة الذين احبوا الشاذلي انور ابنتهم البار.

وهذا المهرجان ايضاً، فيه نوع من الوفاء النادر لمبدع رحل تاركا ارضا مهما في رصيد الأغنية التونسية الحديثة من خلال انتحاحه على الطاقات الشابة والجديدة في الموسيقى التونسية والمتحمسة للأغنية الخالصة في المعاني والروح وفي الكلمة والألحان. مسابقة هذا العام شارك فيها 69 من الشبان في اقسام خاصة بانتاج الأغنية التونسية وابداء اغاني المرحوم الشاذلي انور وبالآغنية التونسية.

كما كرمت هذه الدورة في سهراتها الليلية بدار الثقافة والتي حضرها جمهور غير غصت به

## شمس الدين العوني\*

رغم موجة الرداءة، فان الأغنية التونسية

تظل حاضرة في الوجدان وفي مخيلة الكثيرين ذلك لانها اغنية نابغة من الاعماق ومن المعيش وبشكل آخر فهي اغنية عمل على نشرها رواد اعطوا الكثير من ذواتهم حياتهم للموسيقى التونسية بشبتي روافدها، فمن لا يذكر الراحل عوني الرياحي والجموسي ومحمد التركي والشاذلي انور.. هذا الأخير الذي ابداع ايما ابداع في نحت خصائص فنية جمالية لاغنية تقول بتونسيتها روحاً وحالة.

من روائع الشاذلي انور اغنية (بني وطني) التي ارتبطت باللمحة التونسية الحديثة في سباني الضمالات الوطني وذلك في منتصف القرن الماضي وهي اغنية بقيت في البال وانتشرت عربيا في زمن تكن فيه الفضائيات والوسائط والتكنولوجيا الاتصالية الحديثة قائمة.

لهذا الرجل مزاياب كبرى في الأغنية التونسية التي ظلنا على وفاقنا تجاهها إلى الآن في زحمة

## بعد رفضه اعتبارها مغنية

## هيفاء وهبي: لست «أراجوزاً» حتى أسلي دريد لحام!

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

معروف عن المطربة هيفاء وهبي وتحديثها بدبلوماسية في معظم أمور حياتها وفي لقاءاتها الإعلامية المختلفة.

لكن هيفاء استغفها رأي الفنان السوري دريد لحام الذي نشرته في حوار أجريته معه مؤخراً قال: إن هيفاء وهبي لا تنتمي إلى الطرب أو الغناء أو حتى مؤدية.. بل صنفها في فئة جديدة أطلق عليها صفة «مسلية».

هيفاء رفضت تصنيف دريد لحام لأنها لا تعتبر نفسها «أراجوزاً» للتسليّة.. وأكدت أنها لا يهيمها دريد ولا رأيه فيها.

تتبع هيفاء بأنها ناجحة بدليل تصويرها لقاء مطول مع قناة «بلس» الفرنسية بناء على إجماع الجمهور على حبهم لها.. ولذلك تهاجمها مختلف فئات الوسط الفني.

لقناة «بلس» الفرنسية؟

القناة أجرت إحصائية لمعرفة أكثر الفنانين التي يحبها الناس.. وكانت النتيجة لصالحها.. وهو ما أخبروني به لذلك جاءوا وأجروا معي لقاء في لبنان ثم استمكنها من باريس.. وتناول كيف بدأت وأين وصلت.. استطاعوا أراة الناس عنى.. وتحدث الله أنني وصلت إلى مكانة لم أكن أحلم بها من قبل.. حيث تهتم بي الأوساط الفنية كثيراً في كل مكان أصل إليه.

وما أسباب زيارتك الأخيرة للقاهرة؟

لم أكن قد قدمت وأجب العزاء في لبنان.. فأجيت زيارتي حتى استقرت الأوضاع.. وكنت قد تحدثت مع ابنة هيثم تليقونياً وقدمت له العزاء.. إلى أن حضرت بنفسى.

خلال وجودك بالقاهرة ألم يتحدث معك المخرج داود عبد السيد في أمر فيلم «رسائل بحر» الذي كنت ستعين بطولته أمام أحمد زكي ثم تأجل؟

اعتقد أنه بعد رحيل أحمد زكي انتهى موضوع تمثيلي في فيلم «رسائل بحر» ولا أفكر أنا أو القانون على الفيلم في القيام به.. ويجب أن أفكر كثيراً قبل أن أوافق على بطولة أي فيلم سينمائي آخر.

الكثيرات من المطربات تتناول اسمك في بعض المشاكل ويرددون عنك القصص والحكايات.. ماذا؟

هؤلاء لا يسمعون أحد بهن إلا عندما يتناولن حياتي والفروض بدل ما يتحدثوا عني فيما لا يعنيني وما هو غير حقيقي يتفغن لينجزن أعمالاً جديدة.

ما رأيك فيما قاله دريد لحام عنك بأنه لا يراك مطربة ولا مغنية ولا مؤدية بل يعجبك ضمن فئة جديدة من تصنيفه هي أنك مسلية؟

هناك ناس يقدمون التسليّة بالتمثيل وأخرون بالغناء.. وربما دريد لحام يراني «أراجوزاً» أسليه.. وليس لدي تعليق أو إجابة عليه.. ليس لأنه فنان كبير.. إنما لأنه لا يعني شيئاً بالنسبة لي.

هل الإعلام قدمك بالشكل المناسب لك؟

■ من الطبيعي أن الإعلام اليوم سواء في مصر أو لبنان أو الخليج صار مفتوحاً على بعض مثل الفضائيات وازداد عدد الجلات والصحف وتعددت الأشكال والأفكار لذلك كل واحد في الإعلام يقدمني بالطريقة التي يراني فيها.

■ البعض يشبهونك بالمطربة صباح رغم اختلاف صوتيكما وفي لحن لها كبار اللحنين أمثال الموجي وغيره.. فما رأيك؟

■ الصبوحه رمز لبنان وفي أحد لقاءاتها قالت إنني امتداد لها.. وهذا شرف لي.. ولا أعلم لو كنت قابليت الموجي وبلغ حمدي وكمال الطويل هل كانوا سيلحنون لي أم لا.. لا أعرف.

■ هل تتمنين أن تكوني في شهرتها عندما يتقدم بك السن؟

■ إنني أقدرها وأحترمها وأرى نفسي فيها وبس أما أن أكون مثل أي أحد فأفضل أن أكون نفسي وإذا وصلت إلى مرحلة يجب أن أتوقف فيها وأعتزل الغناء فسوف أعتزل على الفور.. لكن طالما أستطيع مواصلة المشوار فسوف أستمر.. وهناك أجيال بيني وبين الصبوحه وأتمنى أن أصل إلى نصف ما وصلت إليه.

■ كيف تستفيدين من خبرات كبار المطربين والمطربات أمثال صباح؟

■ أي فنان في مثل هذا الحجم الفني الكبير أعزبه مدرسة فنية تعلم منه جميعاً.. ومن ملاحظاتي أن الفنان الكبير عندما يتعرض لأزمة أجده يستقبله الناس بابتسامه وهذه خبرة مهمة جداً لي ولجيلي.

## فضائيات

## القانون سيحرم الرجال من زوجاتهم والشجار أقل مما يريد فيصل القاسم!

زهرة مرعي\*

■ حيوي بإماتياز كان الحوار حول عنوان «عنف المرأة ضد الرجل» في برنامج للنساء فقط. أسئلة محورية ومفصلية طرحت من صلب حياتنا الاجتماعية العربية. اجابات توزعت بين التحليل النفسي المنطلق من نظرة عميقة الى صلب التبدلات التي أصابتنا. واجابات اجتماعية جنائية خففت من سطوة العنوان المطروح ولم تجده حالة مستجدة. الى وقائع قانونية لم تضع القضية في إطار مخيف. ناهيك عن تقارير مباشرة على الأرض من مصر وسورية والأردن كان لكل منها نكهته الخاصة التي استدعاها السؤال المطروح على المواطنين موضوع الاستفتاء. ولم يخل الحوار من حدة بين الضيوف استدعاها تضارب الآراء حيناً، وضيق «الخلق» حيناً آخر.

السؤال الفتح الذي أطلق ضيفه الاستديو المحللة النفسية الدكتورة انيسة الأمين مرعي في تقديم مداخلتها التي اتت من صلب ذلك السؤال كان «هل من وجود لأزمة رجولة في مجتمعاتنا العربية نقلت السلطة والقوامة من الرجل الى المرأة؟» من هذا السؤال ومن اجابة وردت على لسان مواطنة مصرية شبيهت فيه المرأة بـ«رجل الكرسي» رأت الدكتورة الأمين بان المرأة لم يرد لديها ما تخسره، وأي إنسان يتم محوه لا بد وأن يعود عنفاً. واستشهدت بواقع القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني.

الى جانب التهميش التاريخي الذي عاشته وتعيشه المرأة العربية، والى جانب التغيرات التي طرأت على أوضاعها بفعل العلم والعمل، دخلت الدكتورة الأمين في المقابل الى تبدلات بنوية فرضت نفسها على الرجل العربي الذي كان «سي السيد» وبات في وضع مختلف. برأيها أن صورة الأب ومكانته الهائلة في إطار الاسرة انزاحت في ظل عالم التكنولوجيا. وأضافت الى ذلك تحدياً آخر من وجهة نظر ربما تجدها شمولية أصابت الرجال العرب على السواء ناتجة عن انهزام ذلك الرجل أمام قمع الانظمة، وانهزامه على مستوى آخر يتمثل بتراجع دور او انحصار دور الخطاب السياسي والحزبي على المستويات العامة. كل ذلك كان بالنسبة للدكتورة الامين مرتبطاً أيضاً برد المرأة على تاريخ من القمع يعود لأجيال.

تحليل جميل ومقنع للبعض وغير مقنع للبعض الآخر. انما في هذا الوقت لم تكن المحللة بالطبع الى جانب العنف من أي طرف أتى ووجدت في احتمال أن يذهب الرجل الى مكان ما يختاره ليقول بأنه عنف من قبل زوجته ناقوس خطر على مجتمعاتنا العربية. ودقت ناقوس الخطر الآخر من النساء المستقويات لأنهن بذلك يؤذنين أنفسهن وازواجهن والأطفال.

مداخلة قانونية من الأردن لحمية وصفت فيه حالات الشكوى من عنف الزوجات ضد الأزواج بمحدودة ولا تتعدى عدد اصابع اليد ومحصورة في التسلسل والاساءات اللفظية.

جديد للنساء فقط تمثل بإستضافة رجل من القاهرة هو المستشار الاجتماعي والجنائي الدكتور علي فهمي الذي لم يجد جديداً في العنوان المطروح للبحث فيه التاريخ الجنائي المصري من القرنين الماضيين يقول بآلاف حالات التسمم المتبادل بين الأزواج.. وحمل الاعلام الحالي مسؤولية التضليل وتضخيم الأرقام «لأن ذلك يؤدي الى ارتكاب المحاققات». في هذا الوقت وجدت الأمين أن القضية في مكان آخر تماماً وأن «الاسرة العربية ليست بالث خيرة».

هنا قامت الثورة بين علم الاجتماع الجنائي والتحليل النفسي الذي وجده الاول «كلاماً انشائياً خرب بيوتنا». وتحول الحوار ثنائياً بهدف التفتيح عن النفس. الأمين رفضت اتهامها بالانشاء وأكدت انها باحثة، وفهمي دافع عن 50 سنة من تاريخه عمل فيه في علم المصطلحات. وأردف طارحاً اسباباً اضافية أدت الى تبدلات علائقية في مجتمعاتنا منها الفقر والبطالة وعدم تلبية احتياجات البشر، ولم يعف السياسة القهريه للعبان من المسؤولية. ولم يتوقف فهمي عن استغزاز الأمين حين وصف الباحثين بالترسين.

حصيلة الحوار مفيدة على مختلف الصعد لا سيما بالنسبة لبعض النساء اللواتي فرض عليهن الوضع الاقتصادي العربي أن يكن معيلات بالكامل لأسرن، حيث عليهن أن لايسقطن هيبة الأب المطلوبة من أجل التوازن النفسي لكل أسرة، وهذا ما لم يشر اليه البحث. والحصيلة الأكثر فائدة هي في استنتاج الدكتورة الأمين ولتقل تسليمها بأن القوامة لا تزال في يد الرجل طالما هي كذلك في قوانين الأحوال الشخصية.

سؤال آخر طرحته لونا شبل في المقدمة وبقيت الاجابة عنه الى النهاية وهو: «من يحمي الرجل عندما يتعرض للعنف من زوجته؟» باختصار تام قال فهمي: القوانين الجنائية تحميه.

للنساء فقط يفيدنا ويتحفنا بجديده وبتميزه في غالب الاحيان. انه برنامج مسؤول.

## ماذا ترد يا سيدي؟

■ نبقى مع قناسة الجزيرة وللمرة الأولى ندخل في هذه العجالة الى برنامج «الاتجاه المعاكس» للدكتور المتميز في أسلوبه الحوارية وفي اختيار عناوين حلقاته فيصل القاسم. دخل القاسم الى حلقة الأخيرة من التراث والثقافة المنتهكة في عالمتنا العربي في أكثر من مكان الى السياسة التي تحكم منظمة التربية والثقافة والعلوم - اليونسكو، وجميعنا يعرف ان سياسات تلك المنظمة انقلبت رأساً على عقب منذ اعادت الولايات المتحدة عضويتها فيها، وكانت أولى ثمار هذه العودة التراجع عن اعتبار اسرائيل دولة عصرية، الذي ربما كان شرطاً من شروط تلك العودة التي المغيدة للعالم أجمع. استدعاءات القاسم في طرح موضوع ازواجية المعايير في منظمة اليونسكو تعددت برأينا وطرحها القاسم في وقتها المناسب. فالقرآن الكريم دنس في غوانتنا وحتى وان تراجعت النيوزويك من مقولتها الأولى. والمسجد الأقصى مهدد على الدوام وفي هذه المرحلة هو مستهدف في كل لحظة من قبل المستوطنين اليهود. وأثار العراق خاصة في بابل تحولت الى معسكر للقوات البولونية، والنجف ضرب بكل آثاره باليرقان.

ضيفاً القاسم من صلب موظفي منظمة اليونسكو، في الاستديو ضيف متقاعد بعد وظيفة لعشرين سنة كان خلالها مشاغبا ومتلقياً على الدوام للاندازات، وآخر من باريس يحمل لقب مساعد مدير عام المنظمة وشكل ما يمكن تسميته بالنناطق الرسمي باسم المنظمة.

في الاستديو طرحت المعايير المزدوجة التي تعتمدها اليونسكو على مختلف الصعد خاصة فيما يتعلق بإهمال الآثار الاسلامية. ومن باريس كانت تغنيدات ووقائع وارقام تقول بإهتمام المنظمة بما هو آثار اسلامية.

في سياق الحوار وتقديم الوقائع وجد القاسم في بعض الاحيان حجة ضيف الاستديو ضعيفة وكان بين الحين والآخر يقول له «جميل جداً بماذا ترد ياسيدي؟» او «لماذا انت ثوري أكثر من الثوريين؟».

ضيف الاستديو كان متسلحاً بما هو ماضي وبما هو آتي. ففي الحاضر القريب جدا لم نلمس موقفاً من اليونسكو بشأن تدنيس القرآن الكريم. كما في الحاضر القريب جدا لم نسمع بموقف بشأن التهديدات المستجدة على المسجد الأقصى.

أما الموقف من الحجاب في فرنسا فقد كان لضيف الاستديو حجة لم تكن معروفة من قبل وهي أن العلمانية الفرنسية مخروقة تماماً بوجود مدارس مسيحية ويهودية ممولة من الدولة وهذا ليس موجوداً للمواطنين المسلمين وهم اول من يحتاج اليه في ظل منع الحجابات من دخول المدارس الرسمية. حوار بين الكثير من الأمور الخفيفة لدى طرفي الحوار حتى وإن لم يكن يقدر ما يتنمته القاسم من شجار اعتاده على الدوام في برنامجه.

\* مراسلة «القدس العربي» الفنية في بيروت

## وارضيات



هيفاء وهبي

## المسرح الحميمي ومسرحية «السيدة جولي»:

## الصراع الجنسي بين الرجل والمرأة جزء من الصراع الطبقي

الحميمي الجميل.. عرضت مسرحية «السيدة جولي» عام 1908 على هذا المسرح ونحن الآن نشاهد هذه المسرحية «سبز جوليا» على نفس خشية المسرح- ونسترجع الصراع بين طبقتين جولي بنت الكونت والخادم جان صراع يبدو ساخرًا أحيانًا مثل طلب السيدة من الخادم أن يقبل حذائها وعلى الدوام تهينه وتمارده، وهناك الصراع الجنسي فهو جزء من الصراع الطبقي.

الخادم جان يحب الخادمة كريستين.. المكان هو بيت الكونت ان السيدة جولي تطلب الرقص مع الخادم في منتصف الربيع العيد السويدي المهم بقدم الصيف يسود الجو الهيجة والسرور.

والكل يروض في حلقة دائرية حول جذع شجرة تركت عليها الورد مع الغناء وشرب الشروبات الكحولية.. في هذه الليلة يتسم اللقاء ما بين جان وجولي ويحصل ما لا يمكن الفرار منه ويقول لها انه سوف يسافر الى ايطاليا ولكنها تحاول ان تسافر معه خوفًا من نتيجة ما حصل ومعرفة الاب (الكونت) لكته يرفض في البداية وبعد ذلك يقنع ان يصحبها معه ولكنها تصر على السفر باصطحاب طيرها الجميل.. هنا يجن جنونه ويقتل الطير ويمزقه.. هنا اراد المخرج والؤلف ان يوحيا.. بشكل رمزي لجولي، كيف نذبت هذه الفرافشة؟ جولي الجميلة في بداية الامر كانت قاسية لكنها تحولت الى حمل وديع بعد الاعتداء الجنسي عليها.

وهذه المسرحية توحى بانتهاء هذه الطبقة «اي الكونت» وصعود طبقة الفقراء والخدم التي يمثلها جان.. واحداث المسرحية كلها تدور في زمان ومكان واحد. حاول المخرج الاحتفاظ بالوحدات الثلاث.. ربما اراد المؤلف الغناء الاستراحة في المسرحية ذات الفصل الواحد الطويل ومدة العرض حوالي الساعة والنصف ساعة. اما الديكور عبارة عن مطبخ وغرفة وعدد من الكراسي، باب خارجي وستار خلفي مرسوم عليه الاشجار العالية..

واهم ميزة مهمة في المسرح الحميمي انه فعلا حميمي لانه يجمع المتلقي مع خشية المسرح والمسافة ملغية ما بين المتلقي والممثل.. فاجواء المسرحية طبيعية جدا.. حاول المخرج الحفاظ على هذه الاجواء دون اضافة الروتوش وحافظ على الحالة النفسية لكل شخصية في المسرحية.. وفي المسرحية نسمع من خلال الصوت فقط الكونت والد جوليا ولكن دون ظهوره على خشية المسرح.. والكل يتحدث عن هذا الكونت حديثه له رهبة وخوف وخشية.. حتى ان جان يستعد لحظة سماع صوته في التلفون دون حضوره..

يبدو ان المؤلف استمد هذه الصورة من احدي سمات والده.. حيث ان والد المؤلف كان يعمل في بيته خادماً كل يسمح حذائه ويديه بالفاخر وهذا ما شاهدناه في شخصية جان وهو يمسح حذاء الكونت، وعلى الرغم من ان مسرحية السيدة جولي حوارية لكن عن ذلك لم نشعر بالملل، ربما يكون السبب بالخادمة كريستين.. ويعتبر اوجست سترندبري احد مؤسسي المسرح فيه المتلقي انه في جو اسري.



لقطة من مسرحية السيدة جولي

ستوكهولم - «القدس العربي»

- من عصمان فارس:

على المسرح الحميمي Intima تعرض مسرحية «السيدة

## الفنان سعيد صالح يبايع مبارك لولاية خامسة من غرفة الإنعاش!

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

علمت «القدس العربي» أن الفنان سعيد صالح اللقود حاليا بمستشفى دار الفؤاد تلقى معاملة هاتفيه من الرئيس مبارك مؤخرا اطمان خلالها الرئيس على صحته.

وقد فوجئ سعيد بالكتابة وغير عن سعاداته الشديدة لسؤال مبارك عنه ولم تنته المكالمة إلا وقد أعلن سعيد عبر الهاتف أنه يبايع الرئيس مدى الحياة بسبب مواقف النبيلة مع الفنانين الذين يشمله برعايته.

جدير بالذكر أن الفنان عادل إمام كان قد لجأ لعلاء مبارك من أجل إقناع مستشفى دار الفؤاد بقبول دخول سعيد لإجراء جراحة عاجلة وكان قرارا رئاسيا صدر بعلاجه على نفقة الدولة وتم إخضاله إلى إحدى المستشفيات، لكن عندما زار عادل إمام الذي يعد صديقه الأقرب على قلبه وجد أن مستوى المستشفى لا يليق بتاريخ الفنان

ووعده بنقله لدار الفؤاد وأجرى إمام اتصال بجدير المستشفى لكنه فوجئ باعتذار الإدارة بحجة عدم وجود أماكن شاغرة لاستقبال المريض.

على الفور وفقا لملومات «القدس العربي» قام عادل بالاتصال بنجل الرئيس مبارك الذي طلب منه إمهاله بعض من الوقت من أجل حل المشكلة.

لم تمر دقائق حتى اتصل علاء بإمام مؤكدا له تحرك سيارة إسعاف من دار الفؤاد لنقل سعيد بعد أنه خصصت له غرفة وبالفعل وصل سعيد للمستشفى بعد أقل من ساعة وهناك كان في انتظاره فريق طبي حيث تم إجراء عدة فحوصات له وقبل مرور اليوم تم إجراء جراحة لاستبدال ثلاثة شرايين في القلب.

وقد تمت المكالمة الهاتفية للرئيس صباح جراحة عاجلة وكان قرارا رئاسيا صدر بعلاجه على نفقة الدولة وتم إخضاله إلى مستشفى أسبوعين.

وقد أجلى سعيد بعد النجاح الكبير في مسرحية مدرسة المشاغبين.



سعيد صالح



## خالد بيبو مهاجم الاهلي ينتقل الى المصري بصورة مفاجئة ورفض الاستغناء عن التوأّم

«ماديا» في الموسم الثاني؛ إنه حقا منتهى التهريج والاستخفاف بعقول الجماهير من جانب رئيس الزمالة الذي فشل في تنفيذ ما وعد به قبل وبعد توليه رئاسة النادي مما أصاب الجماهير بحالة من الاحباط، وبدأ الخوف من تكرار تجربة الموسم الماضي يتسرب اليهم لأن اللاعبين الجدد الذين بلغ عددهم سبعة لن يرفعوا من شأن الفريق بل سيكونوا وبلا عليه، والايام القادمة ستثبت ذلك.

والى آخر فصول المهزلة الدائرة مع اتحاد كرة اليد أعلن مرتضى منصور عن تقدمه ببلاغ للنادب العام ضد حسن مصطفى رئيس الاتحاد بتهمة السب والقذف وكان الله في عون جمهور نادي الزمالك السكين!

انتهى منتخب مصر لكرة القدم تدريباته استعدادا لمواجهة نظيره الكويتي يوم الجمعة في مباراتها الودية والتي تقام بالكويت.

وقال حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر ان صفوف فريقه اكتملت بوصول المحترفين الثلاثة محمد زيدان المحترف في فيردر بريمن الالمانى واحمد حسن المحترف في شكتشاش التركي وبشير التابعي المحترف في ريال سبورت التركي، وأضاف لرويتزر «ستكون مباراة الكويت فرصة لتجربة الخطة التي نواجه بها المنتخب السوداني في الجولة السابعة بالتصفيات الافريقية لكأس العالم في الخامس من يونيو بالقاهرة»، «شعمل على منح الفرصة في مباراة الكويت لغالبية اللاعبين للوقوف على مستوى كل منهم واختيار التشكيل المناسب لمباراة السودان».

ويغار المنتخب المصري القاهرة متوجها الى الكويت مساء اليوم الثلاثاء وتضم بعثته 26 لاعبا ورياسة عبد العزيز قابيل نائب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، وتأتي المباراة في اطار استعداد المنتخب الكويتي للملاحة السعودية وكوريا الجنوبية في الثالث

والثامن من حزيران (يونيو) على التوالي في التصفيات الاسيوية المؤهلة لكأس العالم، وسيقام على هامش المباراة تكريم خالد الجزار الله لاعب الكويت الذي أعلن اعتزاله، ويحل المنتخب المصري المركز الثالث في المجموعة الثالثة التصفيات الافريقية المؤهلة لكأس العالم برصيد 10 عشر خلف كل من ساحل العاج للتصدر برصيد 15 نقطة والكاميرون الثاني و 11 نقطة.

مهاجم الاهلي السابق وكاظمة الكويتي محمد فضل وسيعلن عن ذلك رسميا خلال مؤتمر صحافي يعقد بمدينة بورسعيد اليوم الثلاثاء.

يذكر ان المصري رفضا قاطعا الاستغناء عن توأّم الكرة المصرية الأشهر حسام ابراهيم حسن لنادي الزمالك رغم وصول المفاوضات بين النادييين الى مرحلة متقدمة للغاية لكنها توقفت فجأة:

وتجري حاليا مفاوضات مختلفة من جانب سيد متولي مع رامى شعبان حارس مرمرى فريق الارسال السابق وايرايون حاليا للعب في صفوف المصري اعتبارا من الموسم المقبل، لكن الحارس اشترط الحصول على 250 الف دولار في الموسم وهو ما قد يقف عقبة امام عملية الانتقال.

ويبدو المصري في سبيله الى التعاقد مع الالمانى اوتوفيلستر لتولي تدريب الفريق في الموسم المقبل خلفا لمحمد صلاح الذي أقبل من منصبه عقب الخروج من الدور قبل النهائي لسابقة كأس مصر على يد فريق الاتحاد السكندري، ومن المنتظر ان يصل المدرب الالمانى مع بداية الشهر المقبل ليقود فترة الاعداد للموسم الجديد.

من جهة أخرى طلب اسامة عرابي المدرب المساعد في الاهلي الرحيل لتولي قيادة فريق القاعة الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية وهي فرصة جيدة بالنسبة لاسامة لإثبات وجوده في عالم التدريب، حيث يعتبر الرجل الثالث في الجهاز الفني للاهلي بعد مانويل جوزيه وحسام البدرى، وطلب محمود الخطيب نائب رئيس النادي ان يتمثل المدرب المساعد، وفي حالة اصراره على الرحيل لن يقف النادي امامه، من المنتظر تصعيد ضياء السيد ليحل محل اسامة عرابي في الجهاز الفني.

تمخض الجيل فولد فأرأ هذا المثل هو افضل ما ينطبق على مرتضى منصور رئيس الزمالك الذي وعد جماهير النادي بالتعاقد مع لاعبين كبار لدعم صفوف الفريق في المرحلة القادمة، لكن يبدو ان وعده ذهبت ادراج الرياح، حيث لم يتعاقد النادي حتى الآن مع لاعب تتناسب امكاناته مع طموحات الفريق لحصد البطولات وجميع من تم التعاقد معهم لاعبين من الدرجة الثانية وأخرهم احمد صلاح حسن مهاجم الاهلي السابق الذي تعاقد معه الزمالك بدون مقابل في الموسم الاوول، وفي حالة اثبات وجوده يتم تقديره

### القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد القاعدو:

يبدو ان سيد متولي رئيس النادي المصري اليورسعيدى قد اعجب بتجربة المدير الروسي ابراهيموفيتش مع فريق تشيلسي الانكليزي ويرغب في تكرارها مع فريقه المصري.

سيد متولي أعلن اعتزاهه دعم فريق بورسعيد بكبار النجوم على امل ان ينافس الفريق على البطولات في الموسم الجديد، وأخر النجوم المضمين هو خالد بيبو مهاجم الاهلي والذي يعد انتقاله مفاجأة من العيار الثقيل لأن بيبو (29 سنة) أعلن مرارا رفضه ترك الاهلي خاصة وأنه وقع عقدا جديدا مع الفريق لمدة ثلاث سنوات مقابل 700 الف جنيه في الموسم الواحد.

لكن الاحداث تلاحقت بشكل سريع داخل النادي الاهلي خلال الساعات الماضية التي شهدت تواجدا متتقا لسيد متولي حيث اجتمع بعدل القيعي رئيس لجنة تسويق اللاعبين لمدة سبع ساعات او انضم اليهما فيما بعد محمد الخطيب نائب رئيس الاهلي في حين حضر خالد بيبو جزءا من الاجتماع وابدى ترحيبه «فجأة» بالانتقال للمصري.

وحول طبيعة انتقال بيبو رغم ارتباطه بعقد مع الاهلي مدة ثلاث سنوات، قال عدلي القيعي لـ«القدس العربي»: في اطار العلاقات الجيدة التي تربطنا ببيسولي المصري قررنا بيع خالد بيبو بسعر رمزي 400 الف جنيه، على ان يتقاضى اللاعب 750 الف جنيه في الموسم مع فريقه الجديد.

واشاد القيعي بموقف المصري بشأن انتقال لاعبه الغاني اكوني لصفوف الاهلي، وأشار رئيس لجنة تسويق اللاعبين الي نقطة هامة تضمن عقد بيبو مع المصري بنذا يقضي بعودته مرة أخرى لصفوف الاهلي بعد انتهاء عقاده الذي يستمر موسمين، ولا يحق للاعب الانتقال لأي ناد اخر بالموافقة الاهلي.

من جانبه اشاد سيد متولي بالصفقة ووصف بيبو باللاعب شديد الاهمية لاي فريق، واعرب عن امله في ان يساعد بيبو زملائه بالمصري في الحصول على البطولات بالموسم الجديد.

وأشار متولي الي انه نجح ايضا في التعاقد مع



لقطة من إحدى مباريات بنفيكا البرتغالي (صورة من الارشيف)

«قبل المباراة بصرف النظر عن نتيجة المباراة كنت ساحب ان اقبل دعوة الادارة بمواصلة العمل لحساب بورجو ولكن الان اعتقد ان الموقف لن يكون مواتيا بالنسبة لي او للنادي، «ولكني سأرحل وأنا سعيد».. وكوسبرو الذي تولى المسؤولية في بورتو في شباط (فبراير) كان ثالث شخص يتولى تدريب الفريق البرتغالي هذا الموسم بعد مغادرة خوسيه موريتهو في حزيران (يونيو) الماضي ليتولى مسؤولية فريق تشيلسي الانكليزي. ولم يتم بعد تسمية بديل لكوسبرو ولكن تقريبا باجهزة الاعلام البرتغالية قال ان كو اديازي مدرب فريق الكامار الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى بهولندا قد وافق على عقد لمدة عامين مع بورتو ابتداء من الموسم المقبل. وسيبقى عقد اديازي مع الكامار بعد هذا الموسم.

يلوون باعلام الفريق يهتفون «بنفيكا بنفيكا» ونحن الابطال، لدى تجمعهم في ميدان ماركيز دو بومبال، وتدفقت السيارات في الطرق الرئيسية في المدن والبلدات في كل أنحاء البرتغال واخذ ركاب السيارات يلوون بالاعلام من نوافذ السيارات التي دوت ابواقها ابتهاجا بالفوز.

وقدم خوسيه كوسيرو المدير الفني لفريق بورتو البرتغالي لكرة القدم استقالته بعد ان اخفق فرقة في الاحتفاظ ببطولة الدوري البرتغالي.

وتعاقد بورتو بطل اوروبا على ارضه مع اكاديميكا 1/1 في الاسبوع الاخير من بطولة الدوري ليحتل المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط وراء بنفيكا الذي فاز بالبطولة، وقال كوسيرو للصحفيين «رفضت دعوة الادارة للبقاء في هيكل كرة القدم بالنادي.

■ لشبونة - رويتزر: اتشحت البرتغال باللون الاحمر رمز فريق بنفيكا لكرة القدم بعد ان نزل مشجعو الفريق الى الشوارع للاحتفال بفوز فريقهم ببطولة الدوري البرتغالي لأول مرة منذ 11 عاما.

وتجمع مشجعو أكثر نواحي البرتغال شعبية في الميادين الواقعة في وسط لندن في شتى أنحاء البرتغال حاملين الاعلام الحمراء ابتهاجا بفوز بنفيكا بالدوري للمرة 31 في تاريخه وفي واحدة من أكثر البطولات سخونة في تاريخ الدوري البرتغالي الذي بدأ قبل 67 عاما.

وانهى بنفيكا الموسم برصيد 65 نقطة متقدما بثلاث نقاط على بورتو المدافع عن اللقب وباربع نقاط على سبورتنج لشبونة صاحب المركز الثالث.

وفي لشبونة أخذ الاف من المشجعين الذين

## مدرب سيلتيك الاسكتلندي قد يترك الفريق

■ لندن - رويتزر: قد يضع مارتن اونيل المدير الفني لفريق سيلتيك الاسكتلندي لكرة القدم هذا الخسعة أعوام قضاها مع الفريق الاسبوع الحالي بعد تزايد التكهات بأنه قد يهني تعاقد لاسباب زوجية.

وجيرالدون زوجة اونيل مريضة وقالت تقارير في مطلع الاسبوع ان الايرلندي الشمالي قد يستقيل من تدريب الفريق لرباعيتها مع احتمال تولى جورودون سترخان تدريب سيلتيك.

واكتفي اونيل بالرد على سؤال عن التقارير بعد خسارته لقب الدوري الاسكتلندي في آخر دقيقتين من مباراته «لن أغلق على مستقبل اليوم»، وهزم سيلتيك امام مذرويل 2/1 في الدوري مما أفقد الفريق لقب الدوري الاسكتلندي للموسم الثاني على التوالي، وما زالت هناك مباراة متبقية يقود فيها اونيل الفريق خلال الموسم الحالي عندما يقابل سيلتيك فريق

داني يونانيد في نهائي كأس اسكتلندا لكرة القدم يوم السبت، وقال نادي ساوثامبتون الاسكتلندي لكرة القدم ان هاري ريداب المدير الفني للفريق سبقه الموسم المقبل من أجل العودة للدوري الممتاز الذي هبط منه الموسم الحالي.

وفشل ريداب الذي انتقل للفريق من بورتسموث في كانون الاول (ديسمبر) في قيادة ساوثامبتون بعيدا عن المنطقة الهذبة بالهبوط في الدوري الممتاز بعد هزيمته على ارضه أمام مانشستر يونانيد في اليوم الاخير من الموسم، وقال ريداب على موقع النادي على الانترنت «لم يمكنني ترك النادي بعد يوم الأحد الماضي». «بعد الخروج من الملعب بنهاية المباراة في اخر مباراة في الموسم أمام مانشستر يونانيد وبعد ان لاحظت استقبال المشجعين لي شعرت انه لا يمكن ان أترك النادي، على ان ابدل قصارى جهدي حتى اعيد الفريق للدوري الممتاز الذي ينتمي اليه».

## خوليت يستقيل من تدريب فينورد الهولندي

■ روتردام (هولندا) - رويتزر: استقال رود خوليت المدير الفني لنادي فينورد الهولندي لكرة القدم من منصبه بعد بلق من عام من توليه هذا المنصب.

وقال الفريق ومقره روتردام في مباراته الأخيرة بالموسم 3/6 على ايدو لاهاي يوم الاحد ليختم الدوري الهولندي في المركز الرابع متخلفا بفارق اربع نقاط عن ايندهوفن البطل.

وقال مسؤولو النادي الذي اجتمعوا

امس الاثنى ناقشة الموسم ان خوليت ومساعده زليكو بترفيتش استقالا من منصبيهما بسبب «النتائج المخيبة للامال التي حققها الفريق خلال الموسم».

وقال يورين فان دن هريك رئيس مجلس ادارة النادي عبر موقع الفريق على الانترنت «مغادرة المديرين امر مؤسف فائدا... لكن الامور لم تكن بالشكل الذي كنا نامل فيه».

وقالت اذاعة محلية ان خوليت ترك

## الحكم الاسباني جونزاليت يدير نهائي بطولة دوري اوروبا

■ لندن - رويتزر: قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاثنى ان الحكم الاسباني مانويل انريك ميخوتو جونتاليت سيدير نهائي بطولة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بين ليفرول الانكليزي وميلانو الايطالي يوم الاربعا في اسطنبول.

وكان الحكم البالغ من العمر 40 عاما أحد الحكام الذين اداروا لقاءات في بطولة الامم الاوروبية عام 2004 واصبح ثالث اسباني فقط يدير نهائي بطولة دوري ابطال اوروبا.

ومنذ حصوله على شهادة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ادار 57

مباراة دولية وستكون مباراة يوم الاربعا المباراة رقم 19 التي يحكم فيها في البطولة الاوروبية.

## تشسكا الروسي يطالب الراعي بمزيد من الاموال

■ موسكو - رويتزر: قال يفغيني جينر رئيس نادي تشسكا موسكو الروسي بطل كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاثنى انه يأمل بحصول ناديه على مزيد من الاموال من كبرى الجهات الراعية له، وقال جينر في مؤتمر صحافي «امل ان نتمكن من بدء محادثات حول تمديد وتحسين عقدنا الحالي للرعاية مع (عسقل النفط الروسي) شركة سينيفت».

وكان النادي الذي يمثل الجيش الروسي وقع عقدا للرعاية لمدة ثلاثة اعوام مع الشركة بقيمة 54 مليون دولار في اذار (مارس) من عام 2004، وتقول انباء ان هذا العقد هو الاكبر من نوعه في كرة القدم الروسية.

وكان تشسكا اصبح يوم الاربعا الماضي اول ناد روسي يفوز ببطولة اوروبية لنادية كرة القدم عندما هزم سبورتنج لشبونة البرتغالي 1/3 في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، ويمتلك الملاييردير الروسي رومان ابراموفيتش نادي تشيلسي بطل دوري انكلترا الممتاز لكرة القدم وهو صاحب اكبر حصة في اسهم سينيفت وصديق جينر، ولم يكشف جينر عن الاموال التي سيحصل عليها اللاعبون بسبب فوزهم بالكأس اوروبية.

■ الاسماعيلية (مصر) - رويتزر: قال الالمانى بيتر سميت الفني الجديد لفريق الاسماعيلي المصري لكرة القدم امس الاثنى ان وجود تسعة لاعبين من الفريق ضمن صفوف المنتخبات المصرية سيؤثر على فترة اعداد الفريق للموسم الكروي المقبل.

وقال سميت لرويتزر «هناك صعوبة تواجه الجهاز الفني في فترة الاعداد ونصف الفريق الاساسي غير موجود». وكان الاسماعيلي بدأ يوم السبت الماضي فترة الاعداد تحت قيادة سميت الذي تعاقد معه الاسماعيلي لمدة عام براتب شهري تسعة الاف دولار.

■ الاسماعيلية (مصر) - رويتزر: قال الالمانى بيتر سميت الفني الجديد لفريق الاسماعيلي المصري لكرة القدم امس الاثنى ان وجود تسعة لاعبين من الفريق ضمن صفوف المنتخبات المصرية سيؤثر على فترة اعداد الفريق للموسم الكروي المقبل.

وقال سميت لرويتزر «هناك صعوبة تواجه الجهاز الفني في فترة الاعداد ونصف الفريق الاساسي غير موجود». وكان الاسماعيلي بدأ يوم السبت الماضي فترة الاعداد تحت قيادة سميت الذي تعاقد معه الاسماعيلي لمدة عام براتب شهري تسعة الاف دولار.

## سميت: انضمام لاعبي الاسماعيلي للمنتخبات يؤثر على فترة الاعداد

## المنتخب التونسي يقابل نظيره الانغولي في مباراة ودية

■ تونس - رويتزر: يواجه المنتخب التونسي لكرة القدم يوم الجمعة على استاد ادراس نظيره الانغولي في مباراة ودية استعدادا للملاحة منتخب بورتوسانا في اطار المجموعة الخامسة من التصفيات الافريقية المؤهلة لكل من بطولة الامم الافريقية ونهائيات كأس العالم عام 2006.

واستدعى المدير الفني للمنتخب التونسي روجيه لومير استعدادا لهذه

الواجهة تشكليا يعج بالمحترفين على رأسهم لاعب شانورو الفرنسي وسام البكري الذي سيلعب مع المنتخب التونسي لأول مرة، ويعود لتشكيل مدافع الخطوط اقمطري خالد بيرة في حين يغيب المهاجم زياذ الجزيري وسيلفا دوس سانتوس الذي انتهى عقده مع فريق سوشو الفرنسي.

وفيما يلي قائمة تضم 20 لاعبا استعدادهم لومار للمنتخب..

■ جوهانسبرغ - رويتزر: ستقام مباراة انغولا امام الجزائر في تصفيات كأس العالم موعدها وهو الخامس من حزيران (يونيو) المقبل بعد ان تقرر تأجيلها في البداية خوفا من انتشار فيروس ماربورغ في انغولا حيث تقام المباراة.

والغى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قراره بتأجيل المباراة التي تاتي في اطار المجموعة الافريقية الرابعة في منتصف اب (اغسطس) المقبل بعد ان تقدم اتحاد كرة القدم الانغولي باستئناف الي الفيفا مؤخرا. وقال الفيفا امس الاثنى ان المباراة ستقام في العاصمة

الانغولية كما كان مقررا لها من قبل بعد ان تم التشاور مع منظمة الصحة العالمية، وقد انتقد الاتحاد الانغولي لكرة القدم قرار الفيفا بتأجيل المباراة موضحا وجود مسافة بعيدة تفصل بين المنطقة التي ينتشر فيها الفيروس وبين العاصمة حيث تقام المباراة، وتحلل انغولا المركز الثاني بين فرق المجموعة متخلفة عن نيجيريا صاحبة الصدارة بنتقطين في حين تقبع الجزائر في ذيل القائمة لانها لم تحقق أي فوز في ست مباريات لعبتها حتى الان.

وتسبب الفيروس ماربورغ في مقتل 311 شخصا في انغولا.

■ ببيروت - رويتزر: يلتقي فريق الزوراء العراقي مع باختاكور اوزبكستاني اليوم الثلاثاء على ملعب بلدية طرابلس الساحلية الشمالية في لبنان في ختام مباريات الدور الاول ضمن المجموعة الرابعة لمسابقة دوري ابطال اسيا لكرة القدم.

وتضم هذه المجموعة اضافة الى الزوراء

■ نيفينغ (هولندا) - رويتزر: واصل نيفيسوري روجيه فينديره تربيه على عرش تنس الرجال في قائمة اللاعبين التي أعلنها اتحاد لاعبي التنس المحترفين امس الاثنى.

ويصنّف فينديره القائمة برصيد 6605 نقاط، وجاء الاسترالي ليتون هيويت في المركز الثاني برصيد 3935 نقطة يليه الأمريكي اندي روديك في المركز الثالث برصيد 3590 نقطة ثم الروسي مارات سافين في المركز الرابع برصيد 3065 نقطة ثم الاسباني رافائيل نادال في المركز الخامس برصيد 2600 نقطة، ويعتمد الترتيب على نتائج اللاعبين في مدار 12 شهرا ويستخدم هذا الترتيب في تحديد تصنيفهم في كل بطولة يشاركون بها.

اما القائمة التي يشارك اللاعبون الثمانية الاوائل بها في بطولة كأس الاستحادة للتنس فحافظ على صدارتها فينديره برصيد 575 نقطة. وجاء في المركز الثاني نادال اللاعبون بترتيبها بالاساس اوروبية.

## الزوراء العراقي يواجه باختاكور بدوري ابطال اسيا

■ ببيروت - رويتزر: يلتقي فريق الزوراء العراقي مع باختاكور اوزبكستاني اليوم الثلاثاء على ملعب بلدية طرابلس الساحلية الشمالية في لبنان في ختام مباريات الدور الاول ضمن المجموعة الرابعة لمسابقة دوري ابطال اسيا لكرة القدم.

وتضم هذه المجموعة اضافة الى الزوراء

## فيدريه يواصل تربعه على عرش تنس الرجال

■ نيفينغ (هولندا) - رويتزر: واصل نيفيسوري روجيه فينديره تربيه على عرش تنس الرجال في قائمة اللاعبين التي أعلنها اتحاد لاعبي التنس المحترفين امس الاثنى.

ويصنّف فينديره القائمة برصيد 6605 نقاط، وجاء الاسترالي ليتون هيويت في المركز الثاني برصيد 3935 نقطة يليه الأمريكي اندي روديك في المركز الثالث برصيد 3590 نقطة ثم الروسي مارات سافين في المركز الرابع برصيد 3065 نقطة ثم الاسباني رافائيل نادال في المركز الخامس برصيد 2600 نقطة، ويعتمد الترتيب على نتائج اللاعبين في مدار 12 شهرا ويستخدم هذا الترتيب في تحديد تصنيفهم في كل بطولة يشاركون بها.

اما القائمة التي يشارك اللاعبون الثمانية الاوائل بها في بطولة كأس الاستحادة للتنس فحافظ على صدارتها فينديره برصيد 575 نقطة. وجاء في المركز الثاني نادال اللاعبون بترتيبها بالاساس اوروبية.

■ سافين في المركز الرابع برصيد 3065 نقطة يليه روديك في المركز الخامس برصيد 244 نقطة، ويجري ترتيب اللاعبين وفقا للنقاط التي يحصلون عليها في البطولات الاربع الكبرى وهي استراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة وويمنلدون وامريكا المفتوحة وفي بطولات الاسانذة التسعة اضافة الى أفضل خمس نتائج يحققونها في البطولات الدولية.

وفي باريس بدأت البليجيكية كيم كليسترز مسيرتها في بطولة باريس المفتوحة للتنس بداية قوية واطاحت بالبطولة امس الاثنى، وتخلبت كليسترز المنصفة رقم 14 في البطولة على تو 1/6 و6/صفر. وغصابت كليسترز عن اخر أربع بطولات من البطولات الاربع الكبرى من جراء الاصابات.

ولم تظهر عليها أي مؤشرات على ان الالتهب في الركبة التي عانت منها في الالونة الأخيرة ستعطل مسيرتها

- وبقيت الفرنسية اميلي موريسمو ثالثة امام الامريكية سيرينا وليامس علما بان الاخيرة لن تشارك في بطولة فرنسا المفتوحة التي انطلقت امس الاثنى على ملاعب رولان غاروس لاصابتها في كاحل قدمها اليسرى.
- ترتيب العشر الاوليات:
- 1 - الامريكية ليندساي ديفينورت 5105 نقطة
  - 2 - الروسية ماريا شارابوفا 5014
  - 3 - الفرنسية اميلي موريسمو 4477
  - 4 - الامريكية سيرينا وليامس 3991
  - 5 - الروسية ايلينا ديميتييفا 3807
  - 6 - الروسية اناستازيا ميسكينا 3371
  - 7 - الروسية سفلتانا كوزنيتسيفا 3212
  - 8 - الاسترالية اليسيا موليک 2470
  - 9 - الروسية ناديا بتروفا 2258
  - 10 - السويديسية باتني شتاينر 2160

## بترامينا الاندونيسية على وشك الاتفاق مع العراق لاستغلال ثلاثة حقول نفطية

■ جاكارتا- اف ب: ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية (انتارا) أمس الاثنين ان شركة بترامينا الحكومية الاندونيسية لاتنتاج المحروقات على وشك توقيع اتفاق مع الحكومة العراقية لاستغلال ثلاثة حقول نفط في العراق.

وسيتم ابرام الاتفاق في غضون شهرين بحسب احد قياديي الشركة الحكومية الاندونيسية كيان كورنايلي الذي اوفد فريقا من خمسة خبراء الى العراق الذي تمزق اعمال العنف.

وستقام احدى ورش الاستغلال في منطقة صحراوية على بعد حوالي 160 كلم جنوب بغداد.

ويستد العراق الغني بالنفط 200 مليون دولار في الشهر لاستيراد البنزين لكن مسؤولين ياملون في خفض هذه الفاتورة عبر زيادة الا ان اندونيسيا تعتبر من خفض هذه الفاتورة عبر زيادة

وشركة بترامينا العلاقة الناشطة في مجال الطاقة تواجه عجزا ماليا وتعترض لاتنقادات جمّة.

ان اندونيسيا التي تعتبر من ابرز منتجي المحروقات لامتلاكها احتياطات ضخمة من مواد الطاقة، تعاني من الازمة النفطية يقدر الدول المجاورة التي لا تعادلها في الاحتياطات.

ويعاني القطاع النفطي في هذا الارخبيل الشاسع النامي من فساد شامل ونقص في التمويل وعدم فعالية. وتضخ اندونيسيا النفط الخام من آبار قديمة تعجز عن ضمان عمليات التكرير.

### قازاخستان تتوقع ارتفاع انتاج النفط لأكثر من مليوني برميل يوميا

■ اكتاو (قازاخستان) -رويترز: قال رئيس قازاخستان نور سلطان نزارباييف أمس الاثنين ان بلاده تزيد مضاعفة انتاجها

النفطي تقريبا ليتجاوز مليوني برميل يوميا بحلول عام 2010 بسبب ارتفاع انتاج حقول تديرها شركات ابتي وشيفرون وبي.جي.

وقال نزارباييف في احتفال بعيدا، اكتاو البحري على بحر قزوين «بحلول 2010 سننتج 100 مليون طن من النفط، وهذه أول مرة يتحدث فيها نزارباييف عن توقعاته للانتاج في عام 2010.

وشهد انتاج قازاخستان من النفط نمواً سريعاً في السنوات القليلة الماضية ووصل إلى 1,33 مليون برميل يوميا من النفط ومكثفات الغاز.

ويقول صندوق النقد الدولي ان الطن من نفط قازاخستان يعادل 7,6 مليون برميل.

وتأمل قازاخستان الانضمام الى مجموعة محدودة من الدول التي يزيد انتاجها على ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2015.

وقال نزارباييف ان قازاخستان ستواصل العمل على تنوع منافذ تصدير النفط سواء عبر روسيا او بحر قزوين او خط أنابيب تديره شركة بي.بي. البريطانية يعتد الي ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

### بترonas الماليزية تنسحب من مشروع إيراني للغاز المسال

■ طهران- رويترز: نسب الى مسؤول رفيع قوله أمس الاثنين ان شركة بترonas الماليزية سحبت حصتها البالغة 20 بالمئة من مشروع حجمه 20 مليار دولار للغاز الطبيعي المسال في إيران.

وقالت صحيفة «جام جيم» عن ركن الدين جوادي رئيس الشركة الوطنية الإيرانية لتصدير الغاز قوله مشيراً الى مشروع فارس للغاز الطبيعي المسال ان «مسؤولي بترonas أعلنوا رسمياً عدم اهتمامهم. ووضعي قائلاً «تخلت بترonas عن حصتها البالغة 20 بالمئة. وأذا لم يكن هناك شركاء آخرون فسنعطى حصتهم لشركة توتال الفرنسية».

وسيرفع هذا حصة توتال في المشروع الى 50 بالمئة. وذكرت توتال انها ستستدكر في قبول مثل هذا العرض. وقال المتحدث باسم الشركة في باريس «لا يزال قيد البحث وليس هناك شيء مؤكد بعد».

وقد يتسمن الاتصال على الفور جوادي للحصول على تعليق.

وعد بدا في وقت سابق من هذا الشهر ان الرئيس الإيراني محمد خاتمي توصل إلى اتفاق مع رئيس الوزراء الماليزي عبدالله احمد بدوي على استثمار بترonas في المشروع. وقالت بترonas انها تعيد النظر في مشاركتها في المشروع على اسس تجارية. وتتصل مشروعات الغاز الطبيعي المسال الإيرانية بشكل وثيق مع تطوير حقل غاز جنوب فارس العملاق في الخليج. وتسعى توتال وبترonas معا للغز بعقد تطوير المرحلة 11 من الحقل.

ولم يتسمن الحصول على تعليق فوري من بترonas بشأن ما اذا كانت ستواصل السعي للمشاركة في عملية التطوير.

### امريكا تضع شروطا نووية وانتخابية على انضمام ايران لمنظمة التجارة العالمية

■ واشنطن- اف ب: اكد المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماركليان أمس الاثنين ان على ايران التقيد بالالتزام بالمعايير الاساسية المطلوبة للانضمام الى منظمة التجارة العالمية ومن بينها الحظر الدولي على تطوير الاسلحة النووية والشفافية في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال ماركليان ان البيت الابيض ايد في آذار (مارس) المنظمة العرض الاوروبي لايران باجراء مفاوضات حول الانضمام الى منظمة التجارة العالمية مقابل تقديمها ضمانات تخليها عن مساعيها النووية.

واضاف لقد اعربنا عن تأييدنا للمساعي الاوروبية للتوصل الى اتفاق مع إيران يضمن تخليها عن مساعيها للحصول على اسلحة نووية وكان هذا جزءاً منها.، الا انه اضاف ان الواضح انه ينبغي التوقيع ببعض المعايير للانضمام الى منظمة التجارة العالمية وهذا ما اشرنا اليه ايضا في ذلك الوقت.

### إيران تقر مبدأ بيع شركات القطاع العام من أجل حفز الاقتصاد

■ طهران- رويترز: أصبح من الممكن خصخصة معظم شركات القطاع العام الإيراني من أجل حفز الاقتصاد الراكد بعدما وافق الزعيم الأعلى علي خامنئي أمس الاثنين على تعديلات دستورية بهذا المعنى.

وكان مجلس تشخيص مصلحة النظام، وهو أعلى سلطة تحكيم تشريعية في إيران، قد ألغى في العام الماضي مادة رئيسية من الدستور من أجل السماح بخصخصة ما يصل إلى 65 في المئة من القطاع العام الإيراني في مجالات توزيع الكهرباء والغاز والمناجم والبنوك والتأمين والاتصالات والطيران والألاحة.

وامس أصدر خامنئي الذي له الكلمة الاخيرة في كل شؤون الدولة بيانا يقر فيه المضي قدما في الخصخصة مادامت «عواقب التخلي عن هذه القطاعات» قد أخذت في الحسبان.

وكانت المادة 44 من الدستور الذي وضع عقب الثورة الاسلامية عام 1979 تقضي بضرورة بقاء المرافق الاساسية في ايدي الدولة. لكن الرسوم الجديد يقضي بضرورة بقاء صناعات التفتيح عن النفط واستخراجه وموجات الاثير والأذاعة والتلفزيون فقط في ايدي الدولة. كما يقضي المرسوم بالا بيع أكثر من 20 في المئة فقط من ممتلكات الدولة في كل قطاع في السنة الواحدة. ويأمر الحكومة بطرح اصولها القابلة للشراء في مزادات بحلول عام 2010.

وكان مجلس صيانة الدستور قد عرقل عدة محاولات بذلتها الحكومة المنتهية ولايتها لخصخصة قطاعات رئيسية مثل البنوك باعتبارها غير دستورية.

ويحق للمستثمرين الاجانب المشاركة في مزادات الخصخصة الإيرانية ولكن بشرط الحصول على اذن من وزارة الاقتصاد والمالية في كل حالة على حدة.

## قطر تحذر من نمو المخزونات باسرع من اللازم السعودية تتعهد بتلبية الطلب العالمي على النفط

■ الرياض-الدوحة- رويترز: تعهدت المملكة العربية السعودية أمس الاثنين بضخ ما يكفي من النفط الخام لتلبية حاجة السوق العالمية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مجلس الوزراء السعودي قوله في بيان عقب اجتماعه الاسبوعي «جدد المجلس تأكيد الملكة الوفاء بالتراماتنا وتعهداتها ب ضمان استقرار امدادات النفط العالمية تنمو بشكل أسرع من اللازم وحث منتجي اوبك على التحلي بالحدر.

ولم يصل العطية الى حد القول بأنه يتعين على اوبك خفض الانتاج حيث ارتفعت مخزونات الخام التي والذي يقدره الان من مليون برميل

وكان وزير البترول السعودي العامي قال في وقت سابق من هذا الشهر ان الملكة التي تعد اكبر مصدر للنفط في العالم واكبر منتجي اوبك ستزيد انتاجها لتلبية الزيادة الموسمية في الطلب وانها لا تعتزم ودعا البيان جميع منتجي النفط الى المساعدة في الوفاء بمتطلبات السوق قائلان ان جهود المملكة في ذلك

المجال».

وتراجع برنت في عقد تموز (يوليو) 24 سنتا الى 47,78 دولار البرميل في بورصة البترول الدولية بلندن

بعد ان زاد 15 سنتا يوم الجمعة. وفي الساعة1405 بتوقيت غرينتش انخفض سعر

الخام الامريكي الخفيف 35 سنتا في عقود التسليم

## قطر تحذر من نمو المخزونات باسرع من اللازم السعودية تتعهد بتلبية الطلب العالمي على النفط

يوميًا. وقال العطية لرويترز «هذا شيء يتعين بحثه في اجتماعنا المقبل، أشعر بالقلق لنمو المخزونات بشكل أسرع من اللازم، وعلينا أن نكون حذرين للغاية».

ويعزز منتجو اوبك الخليجيون تقدمهم السعودية امدادتهم للسوق بشكل مطرد لتكون مخزونات نفط كافية توقعا لقفزة في الطلب هذا الشتاء.

ويتضح تأثير الانتاج شبه القياسي لوبك في الولايات المتحدة حيث ارتفعت مخزونات الخام الى أعلى مستوى في ست سنوات، كما

### تراجع سعر النفط مع نمو المخزونات ووفرة امدادات اوبك

■ لندن- رويترز: فتح برنت على انخفاض اسس الاثنين بينما يتوقع معظم المتعاملين أن تزداد خسائر السوق بسبب نمو مخزونات النفط الأمريكية واحتمال

ابقاء اوبك على المستويات المرتفعة حاليا من امداداتها للسوق.

وتراجع برنت في عقد تموز (يوليو) 24 سنتا الى 47,78 دولار البرميل في بورصة البترول الدولية بلندن

ووصلت بالفعل الى أعلى مستويات منذ عام 1999 وهو

25 عاما عند 30,5 مليون برميل يوميا.

## تدشين صامت لانبوب باكو - تبيليسي - جيهان لنقل نفط قزوين للشواطئ التركية على المتوسط

ناشط معارضا خلال التظاهرات ثم اعتقلت 45 آخرين قبل التجمع، وتم تفريق مئات الأشخاص تحت ضربات الهراوات.

وخط الأنابيب الذي يبلغ طوله 1770 كلم سيقفل كمية تصل الى مليون برميل من النفط في اليوم الى المتوسط، وقد انتهى من بدعم مالي من الولايات المتحدة بكلفة تصل الى حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وسيتاح الخط الى حوالي عشرة ملايين برميل لكنه هو ما يتطلب أكثر من ستة أشهر.

ويتوقع تحميل اول ناقلة نفط الى مرقا جيهان التركي على المتوسط في

الفصل الرابع من العام 2005، كما

قالت بريتش بتروليوم.

والشروع جزء من «مقد القرن» الموقع في العام 1994 من قسبل

انزيبجان لتطوير الموارد النفطية في بحر قزوين.

وتملك المجموعة البريطانية بريتيش بتروليوم ثلاثين بالمئة من كونسورسيوم الذي يملك خط الانابيب، اما

الشركات المساهمة الاخرى فهي الشركة النفطية الوطنية في انزيبجان (سوكار) واميرادا هيس وكوئوكو فيليبس وايني والينيكس وايتوشو وستياويل وتي بي ايه او ويونوكال.

وتسعى الولايات المتحدة الى الحد من تبيعيتها للشرق الاوسط في مجال الطاقة وتأكيد نفوذها في انزيبجان وجورجيا حيث تنافس روسيا التي كانت هيمنتها تمتد تقليديا الى هاتين الدولتين.

وفي انزيبجان التي تعاني من الفساد المتفشى وسوء توزيع الموارد، قدم المشروع على انه الشريك لكل

المشاكل المالية في البلاد.

لكن حركة السعع التي حصلت السبب قبل الماضي احيت الخاوف من

استفادة الطبقة الحاكمة من الثروة المتوقعة ما بين اربعين وستين مليار

دولار خلال السنوات الثلاثين المقبلة ـ بدون اي تغيير يذكر في حياة

السكان عموما الذي يعيشون في وضع لم تحدد فيه المسؤوليات بشكل واضح.

وردا على اسئلة متكررة من وكالة فرانس برس حول مخاطر غياب

الشفافية، رفضت شركة سوكار التي تتحرك للمساعدة في هذه العملية».

### توقع اجتذاب 10 مليارات استثمارات اجنبية الكويت توقع مع اس كيه الكورية عقدا بـ1,2 مليار دولار لتطوير منشآت نفطية

عمل أكثر أمانا لموظفي الشركة وتمنحهم الثقة للوصول الى الطاقة الانتاجية المستهدفة. ولم يذكر المستوى الذي ستصل اليه الطاقة الانتاجية للكويت بعد تنفيذ المشروع.

وفي وقت سابق من العام الجاري استأنفت الشركة تشغيل مركز جميع للنفط بطاقة 380 ألف برميل يوميا في حقل نفطي بشمال البلاد

مواقع الطاقة القصوى للانتاج إلى 2,8 مليون برميل في اليوم. وشارتك الشركة الكورية في

عمل اعادة البناء التي جرت في ذلك الموقع.

وقالت الشركة ان مشروع التطوير الاخير سيسفرق تنفيذ 750 يوما.

على صعيد آخر قال وزير التجارة والصناعية الكويتي عبد الله الطويل أمس ان بلاده تتوقع

اجتذاب استثمارات اجنبية تصل الى عدد مئتي مليار دولار.

وقال الوزير لرويترز في مقابلة «اننا نتحرك في الاتجاه الصحيح ونفتح الكثير من القطاعات أمام المستثمرين الاجانب.»

واضاف «نحن نشهد تدفق الكثير من الاموال على الكويت من مستثمرين اجانب. في هذه المرحلة نحن نتحدث عن نحو عشرة مليارات دولار نتوقع ان تتدفق علينا».

واشار الى ان من بين هذه التدفقات مشروع اولفين 2 في مجال البتروكيماويات الذي تنتشه شركة ايكويت وهي مشروع مشترك بين الكويت وشركة داو كيميكال الامريكية بتكلفة عدة

مليارات من الدولارات. واضاف انه بالاضافة الى

### شافيز: فنزويلا مهتمة بالطاقة النووية السلمية لتوفير النفط

طاقة نووية كمصدر بديل للطاقة للاغراض المدنية. وقال شافيز في برنامجه التلفزيوني المعتاد الأحد «اننا مهتمون ايضا وعلينا ان نبدأ العمل بشأن هذا المجال.»

النووي. قـد تبدأ مع البرازيل والارجنتين واخرين باستقصاء الامر في القطاع النووي ونطلب المساعدة من دول مثل ايران... انها من اجل التنمية

ومن اجل الحياة والسلام والطاقة.»

السنة السابعة عشرة- العدد 4974 الثلاثاء 24 ايار (مايو) 16 ربيع الثاني 1426 هـ



## مركز دراسات الطاقة يدعو اوبك لتمكين السوق من زيادة المخزونات

■ لندن- اف ب: اعتبر مركز دراسات الطاقة الشاملة (سنتر فور غلوبال انرجي ستادين) في تقريره السنوي انه يتعين على اوبك مقاومة اغراء رفع اسعار النفط والاستمرار في انتاج حصتها كاملة لاتاحة زيادة المخزون النفطي.

واوضح المركز ان «دوافع اوبك ستوضع موضع الاختبار في الوقت الذي تزداد فيه المخزونات النفطية لدى المستهلكين والذي بدأت فيه بعض الدول الاعضاء التحذير من انخفاض الاسعار داعية الى خفض الانتاج».

وتوقعت المركز ان تظهر منظمة الدول المصدرة للنفط «نواياها الحقيقية» قبل اجتماعها المقبل في 15 حزيران (يونيو).

واوضح التقرير الذي تتبعه السوق كثيرا انه «يجب السماح بزيادة المخزون خلال الفصلين الثاني والثالث لاتاحة تلبية الذروة السنوية للطلب هذا الشتاء».

واشار الى ان «المخزونات لازمة كوسادة امتصاص لارتفاع الطلب في الشتاء القادم لان الصناعات النفطية شهدت تآكلا في فائض طاقتها نتيجة سرعة نمو الاستهلاك وعدم كفاية الاستثمار في قدرات انتاج جديدة وفي النقل والتكرير».

## بترولوچيستكس: ارتفاع امدادات اوبك 450 ألف برميل يوميا بايار

■ لندن- رويترز: قالت مؤسسة بترولوچيستكس الاستشارية لمتابعة حركة ناقلات النفط امس الاثنين ان الدول الاعضاء في منظمة اوبك

انتجت 30,05 مليون برميل يوميا في ايار (مايو) الجاري بزيادة 450 ألف برميل عن انتاج نيسان (ابريل).

وقدرت المؤسسة صديانها امدادات اوبك هذا الشهر اقربتر من

أعلى مستوى لها في 25 عاما والذي بلغته في ايلول (سبتمبر) وتشرين

الاول (أكتوبر) وكان 30,15 دولار.

ويقتررب انتاج اوبك من الطاقة الانتاجية القصوى ان تسمى لزيادة

المخزونات النفطية العالمية قبل ارتفاع متوقع في الطلب في الربع الاخير من

وارتفعت المخزونات الامريكية في الاسبوع الاخير الى أعلى مستوى منذ

27,8 مليون في نيسان، والعراق مستثنى من حصص الانتاج.

ويزيد انتاج ايار بذلك عن السقف الرسمي المستهدف البالغ 27,5 مليون برميل في اليوم للدول العشر.

### شافيز: فنزويلا مهتمة بالطاقة النووية السلمية كمصدر بديل للوقود لتوفير النفط

■ كراكاس- رويترز: قال الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز الاحد ان حكومته مهتمة بالطاقة النووية وقد تبدأ في محادثات مع شركاء إيرانيين لدراسة مشروعات محتملة للطاقة النووية والشمسية.

وأعلن شافيز وهو احد المنتقدين بشدة للولايات المتحدة وحليف يساري لكوبا الشيوعية ان فنزويلا ود لا أخرى بامريكا اللاتينية قد تطور طاقة

نووية كمصدر بديل للطاقة للاغراض المدنية.

وقال شافيز في برنامجه التلفزيوني المعتاد الأحد «اننا مهتمون ايضا

وعلينا ان نبدأ العمل بشأن هذا المجال...المجال النووي. قد تبدأ مع البرازيل والارجنتين واخرين باستقصاء الامر في القطاع النووي ونطلب المساعدة

من دول مثل ايران... انها من اجل التنمية ومن اجل الحياة والسلام والطاقة».

وفنزويلا خامس اكبر مصدر للنفط في العالم من الموردين الامريثيين

للطاقة للولايات المتحدة ولكن العلاقات مع واشنطن توترت منذ وصول شافيز الى السلطة قبل ست سنوات متعهدا بمكافحة الفقر من خلال

اصلاحات اجتماعية.

ويؤيد شافيز إيران التي وصفتها واشنطن بانها جزء من «محور للشر» في نزاع طهران مع الولايات المتحدة واوروپا بشأن برنامجها النووي.

ويتهم مسؤولون امريكيون ايران بالعمل سرا لانتاج اسلحة نووية ولكن طهران تقول ان برنامجها النووي ليس الا من اجل استخدامات الطاقة

النووية.

وقال شافيز «انني واثق من ان الحكومة الايرانية لا تصنع اي قنبلة ذرية»

مكررا الدعم الذي ابداه خلال زيارة قام بها الرئيس الإيراني محمد خاتمي لفنزويلا في آذار (مارس).

### شعمون بيريز التقى مسؤولين عن شبكة دولية للفنادق بهدف انمأة السياحة في الجليل

محادثات بمناسبة المنسدى الاقتصادي العالمي في الاردن مع مادلين تسون التي تخلط غالبية الاسهم في مجموعة كارلسون التي تتولى خصوصا ادارة شبكة فنادق رابيدوسون».

واوضح انه حاول اقناعها باقيام باستثمارات ضخمة في الجليل والمشاركة بذلك في تنمية البنى التحتية السياحية في المنطقة».

واكد هذا المتحدث ان مجموعة كارلسون تولي اهتماما في الوقت الحالي لمشاريع سياحية مختلفة في

الجليل وخصوصا في مدن طبريا وعكا ونهاريا.

### الدولار يتابع الصعود مدعوما بتوقعات مواصلة المركزي الامريكي رفع الفائدة

■ لندن- رويترز: ارتفع سعر صرف الدولار مقابل اليورو الاوروبي امس الاثنين مقتربا من أعلى مستوى منذ سبعة أشهر تدعمه توقعات بان يواصل مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) رفع اسعار الفائدة.

وتنشر هذا الاسبوع تفاصيل الاخير للمجلس الذي رفع فيه الفائدة الى ثلاثة في المئة وكذلك بيانات التضخم التي يصدرها المجلس.

ودعت التوقعات باستمرار ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية سعر صرف

الدولار بأكثر من ستة في المئة مقابل اليورو منذ بداية العام.

وامس ارتفع سعر الدولار قليلا الى 1,2545 دولار مقابل اليورو مقتربا من

أعلى مستوى منذ سبعة أشهر وهو 1,2534 دولار الذي سجل الاسبوع الماضي.

وامام العملة اليابانية على سعر الدولار 108,01 ين ليقترب بذلك من أعلى

مستوى منذ شهر والذي سجله عند 108,30 ين.

ويعان مجلس الاحتياطي الفدرالي بيانات التضخم يوم الجمعة. كما يتم هذا

الاسبوع نشر تقرير عن النمو الامريكي في الربع الاول.

وقال متعاملون ان اليورو ربما يستمر عرضة لضغوط هذا الاسبوع بسبب

الخوف من معارضة الناخبين الفرنسيين لسن دستور الاتحاد الاوروبي في

استفتاء يجري يوم الأحد المقبل



## مصر تتحدث عن مفاوضات غير رسمية مع امريكا لابرام اتفاقية للتجارة الحرة

كما تضغط شركات الادوية الامريكية الكبرى على الادارة الامريكية لتضمين اي اتفاق تجارة حرة مع مصر شروطا تسمح باطالة فترة حماية براءات اختراع الادوية، وفرض عقبات إضافية تتصل بحماية بيانات التجارب المعملية للادوية، وإصدار تراخيص إجبارية لإنتاج أدوية رخيصة الفئ.

وتعارض شركات الادوية ونقابة الصيادلة المصرية هذه الشروط وتقول انها سوف ترفع كثيرها من أسعار الدواء وتمنع وصوله الى قطاعات كبيرة من المواطنين في البلاد التي يصل معدل الفقر فيها الى 40 في المئة من سكان مصر البالغ عددهم 72 مليون نسمة، وكانت مصر واسرائيل والولايات المتحدة قد وقعا اتفاق المناطق الصناعية المؤهلة (الكوزيف) في كانون الاول (ديسمبر) الماضي والذي يسمح بتصدير منتجات النسيج المصرية الى الاسواق الامريكية بدون تعريفات جمركية على ان تتضمن 11,7 بالمئة من المكونات اسرائيلية، وتعد مصر ثاني اكبر مستفيد للمساعدات الامريكية المباشرة بعد اسرائيل حيث تتلقى سنويا حوالي 1,9 مليار دولار، وكانت الولايات المتحدة قد أبرمت اتفاقيات للتجارة الحرة مع بعض الدول العربية كالاردن والمغرب والبحرين.

## مصر تنوي خصخصة شركات للطاقة والنقل والمالية

وباعت حكومته الاصلاحية حصص الدولة في بعض البنوك المشتركة وبعض الشركات الاخرى لكنها لم تتحرك بعد لخصخصة شركات كبرى، وسبق لتقرير ان قال ان من بين الشركات التي تنتظر دورها في الخصخصة الكاملة او الجزئية هذا العام بنك الاسكندرية وشركة سيدى كريب للبتروكيماويات، وقال لتقرير الشهر الماضي انه فيما يخص الشركة المصرية للاتصالات فسفستان على الارجح طرح جزءا من أسهمها للجمهور لانه سيكون من الصعب العثور على مستثمر استراتيجي يستطيع شراء مثل هذه الشركة الكبيرة، ويقول مسامرة ان المستثمرين ينتظرون بفرار الصبر خصخصة مزيد من الشركات في مصر، لكنهم في هذه المرحلة لا يشكون في وعود الحكومة المتكررة بأن المزيد من الاسهم في الطريق للبورصة، وكان برنامج الخصخصة تباطأ الى حد بعيد حتى توقف او كاد في عهد حكومة عاطف عبيد السابقة، وأعاد لتقرير الحياة للبرنامج ولكن ليس بالسرعة التي ينطبع اليها بعض الاصلاحين.

الحررة بين مصر وامريكا سوف يرفع من انتاج الاقتصاد المصري بنسبة اثنين الى ثلاثة بالمئة وسوف يساعد في تحقيق الاستقرار السياسي في اكبر دولة عربية، وأوضح نظيف «انه جرى تشكيل الاتفاقية لأن كل دولة تسعى الى تحقيق أقصى استفادة من ورائها وتقليل الضرر اذا وجد»، وقال «ان الولايات المتحدة تضع بعض المعايير المستويات القياسية التي يجب ان تتوفر في الدولة التي تبدأ التعامل معها، وبالتالي فان توفير هذه المعايير يتوقف على قدرتنا في هذا الشأن»، وأضاف «بالنسبة لاقتصاد مصر فقد أزلنا حواجز عديدة، أما فيما يتعلق بموضوع الملكية الفكرية فانه من الممكن ان يؤثر في بعض الصناعات مثل صناعة الادوية على سبيل المثال ونبدأ في بحث هذا التأثير علينا وهل سيكون سلبيا ام ايجابيا».

ومن المتوقع ان تجسده القاهرة وواشنطن مفاوضات ابرام اتفاق للتجارة الحرة بحلول نهاية العام الحالي بعد ان كان متوقعا ان تبدأ قبل سنوات، الا ان مصر اضطرت بفرصها عندما انسحبت من قضية تجارية تقودها الولايات المتحدة ضد الاتحاد الأوروبي بشأن سياسات مناهضة لواردات الحاصل المعدلة وراثيا.

القاهرة - يو بي آي: قال رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف امس الاثنين ان هناك مفاوضات غير رسمية بين مصر وامريكا لابرام اتفاقية للتجارة الحرة، مشيرا الى ان التآخر في تحقيق هذا الهدف يعود لاسباب داخلية امريكية.

وأضاف نظيف في تصريح للصحافيين «انه تم احرار تقديم كبير في موضوع اتفاقية التجارة الحرة بين (مصر وامريكا) لانه كان هناك وضوح تام في ان الجانب الامريكي ايجابي تجاه ذلك، واننا بدأنا بالفعل -وان كان بصفة غير رسمية- في هذه المفاوضات...» وتابع رئيس الحكومة المصرية الذي قسبم بزيارة لواشنطن استغرقت اسبوعا قائلاً «اننا لم نصل بعد الى مرحلة الاعلان الرسمي عن بدء التفاوض بشأن الاتفاقية لأسباب تخص الولايات المتحدة الامريكية بالدرجة الاولى لان لديهم وليس بمقدورهم العمل على كل هذه الاتفاقيات اخرى يعملون بشأنها حاليا مواجهة مع الكونغرس لوصول الى موافقته لابرام اتفاق تجارة حرة مع امريكا الوسطى، كما ان العجز التجاري الامريكي الكبير يدفع بعض المشرعين الى معارضة اتفاقات جديدة.

ويقول خبراء ان اتفاق التجارة

## ارتفاع ايجارات المساكن يهدد المعجزة الاقتصادية في دبي

دبي - من ريتشارد دين:

مالك المنزل الذي تقيم فيه مريم أعطاهم انذارا اما ان تدفع الاجار أو ان تترك الفيلا التي تسكنها في إحدى ضواحي دبي. وقد تلقت مريم فاتورة ايجار سنوية بقيمة 90 ألف درهم (24 ألف دولار) بارتفاع بنسبة 40 بالمئة تقريبا عن 65 ألف درهم كانت اسرتهما تدفعها على مدى الاعوام السبعة الماضية مقابل ايجار المنزل الذي يضم ثلاث غرف نوم.

وقالت مريم وهي واحدة من مئات آلاف المغتربين الذين يمثلون 80 بالمئة من سكان الامارة «سندفق لكن الكثيرين من جيراننا لن يتمكنوا من الدفع وسيتركون منازلهم، وتكثر معاناة مريم في مختلف أرجاء دبي التي تجتذب أعدادا كبيرة من المغتربين ليقودوا عجلة التنمية السريعة مما خلق أزمة عرض في السكن من الفيلا الفاخرة على الشاطئ الى الشقق الصغيرة في دبي».

وقالت الين جونز المدير التنفيذي بشركة استيكو للاستشارات العقارية «هذه بالتأكيد مشكلة»، وأضافت ان النمو السكاني في دبي فاق حتى أعلى التوقعات في عام 2004 بعد ان نما بنسبة سبعة بالمئة في عام 2003 ليبلغ عدد السكان 1,2 مليون نسمة. وقالت شركة مقرها دبي ان ايجار مكاتبها زاد بنسبة 40 بالمئة.

وقدر البنك معدل التضخم بنحو ثمانية بالمئة في دبي العام الماضي، وكانت الاجارات هي المحور الاساسي فيه. وارتفعت كذلك أسعار السلع والخدمات الاساسية مثل المواد الغذائية والمدارس والرعاية الصحية. ويبلغ معدل التضخم الرسمي ثلاثة بالمئة.

وستفيد مواطنو الامارات من دعم الاسكان فضلا عن تعليم ورعاية صحية مجانية. وقالت شركة غلفتلانت لاستشارات التوظيف

في دراسة ان الاجارات في الامارات ترتفع بنسبة 26 بالمئة في حين زاد متوسط الاجور بنسبة 1,5 بالمئة.

وتوقعت الشركة ان يغير بعض السكان اقامتهم من دبي الى امارات أرخص. وقال 90 بالمئة من 500 شخص جرى استطلاع ارائهم انهم يعتزمون ترك البلاد بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة.

وقال مروان آل ثاني مدير متجر يونيون كوب الضخم للبيع بالتجزئة «أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية ارتفعت في المتوسط بما بين 10 و15 بالمئة على مدى العامين الماضيين... هذا يضر عمالنا من اصحاب الدخول المنخفضة».

من ناحية أخرى ارتفعت الرسوم في بعض نوادي الغولف الفخامة في دبي حيث يصطف الغنאים من المديرين واصحاب الاعمال لدخول نوادي الصفوة.

وفي محاولة لتعويض الضغوط التضخمية زاد حكام بعض الامارات اجور العاملين بالحكومة بنسبة 25 بالمئة للمواطنين وفي بعض الحالات بنسبة 15 بالمئة للمغتربين.

وبعد الزيادة شكلت ليني القاسمي وزيرة الاقتصاد والتخطيط ثلاث لجان لمراقبة أسعار السلع. وخشى حنا من ان يزيد هذا الوضع من ارتفاع التضخم. وقال «سياسة الاجور التي

وتحدث المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي بيتر مندلسون عن فتح التجارة في قطاع الخدمات فيما تحدث رئيس البرلمان الأوروبي جوزيف بوريل عن الحاجة الى ديمقراطية برلمانية سليمة.

ويتناضف ذلك بشدة مع الاجتماع الاول الذي عقد قبل عامين عندما حضر الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ليبحث عن السلام بالشرق الاوسط مع كل من وزير الخارجية الامريكي في ذلك الوقت كولن باول ووزير خارجية روسيا ووفد كبير من رئاسة الاتحاد الأوروبي.

وكان هناك الكثير من الحوار والامل على المستقبل الاقتصادي للمنطقة ثم بلورته في الشعار الذي وضعه المظنون الاجتماع... «انتهاز الخلفه».

لكن الجبل الاقتصادي الذي ينبغي على الحكومات تسليقه كان انثى في الخلفية. وقال البنك الدولي ان

### توقع زيادة معدل النمو المصري الى 6 بالمئة

القاهرة - يو بي آي: اعلن عثمان محمد عثمان وزير التخطيط المصري ان خطة الحكومة الحالية تستهدف تحقيق معدل نمو اقتصادي 6 بالمئة وزيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي ليصل الى أكثر من 8800 جنيه (1522 دولار) سنويا. وأكد عثمان في بيان له امام مجلس الشعب ان الاقتصاد المصري تجاوز فترة الركود وبدأت الدورة الاقتصادية في التحرك صعودا للوصول الى الأهداف العامة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2005-2006.

وقال عثمان ان الحكومة تسعى الى رفع معدل النمو الى ما بين 3,7 و3,7 في المئة، وأشار مندلسون الى غياب النشاط التجاري. وقال «ان صادرات دول الشرق الاوسط وشمال أفريقيا مجتمعة باستثناء البرزول تقل عما يصدره بلد مثل الجر».

وشكل المسؤولون ورجال الاعمال العرب العالمية العظمى من الحضور مما دعا أحد مسؤولي المنتدى الاقتصادي العالمي للقول بانه تحول من اجتماع عالمي بغطاء اقليمي الى اجتماع اقليمي يمسحة عالمية.

ولذا- ربما بغرض ان يكون هناك جديد في الاجتماع - اختتم المنتدى اجتماعاته باعلان ان أحد اجتماع العام المقبل سيعقد في مصر بعد ثلاث سنوات من الانعقاد بالاردن.

## منتدى الشرق الاوسط الاقتصادي في الاردن ينتهي بأسئلة كثيرة بلا أجوبة

وقد شارك الامريكيون بقوة في هذا الاجتماع الذي قصد ان يفتح بارزا للقادة السياسيين وكبار رجال الاعمال في العالم بهدف الدفع باتجاه تحقيق السلام والرخاء.

وتعهد الامريكيون بمساعدة المنطقة في تبني الاصلاحات التي قالوا انهم يريدونها تزدهر في كل مكان.

ولخصت سيدة امريكا الاولى لورا بوش التي كانت أحد أبرز المتحدثين وجهة النظر تلك قائلة «اننا نرى الان ربيعا من الامل عبر الشرق الاوسط».

وأشار آخرون من بينهم نائب وزير الخارجية وروبرت زوليك الى جملة من الاحداث لتدعيم هذه الرؤية... من بينها الانتخابات بالبحر القارم والانسحاب السوري من لبنان وانتخاب رئيس جديد للفلسطينيين وحصول الكويتيات على حق التصويت. لكن على النقيض من ذلك كان الوجود الأوروبي خافتا.

انتهت ثالث محاولة من جانب المنتدى الاقتصادي العالمي لمعالجة التعقيدات الاقتصادية والسياسية بالشرق الاوسط وشمال أفريقيا بالأسئلة كثيرة لم تجد لها اجوبة. هل هناك بالفعل «ربيع عربي» تزه فيه الديمقراطية في أنحاء المنطقة كما زعم مسؤولون امريكيون.

ولماذا شارك هذا العدد القليل للغاية من المسؤولين الأوروبيين والكبار وقيادات الاعمال في المنتدى الذي استمر على مدى ثلاثة ايام في الاردن.

وكيف يمكن للعالم العربي ان ينافس بينما يقول البنك الدولي انه يريد معدلات نمو مماثلة لتلك التي تحققها اقتصادات النمو الاسيوية اذ ان اريد تجنب كارثة بطالة.

### البحر الميت من جيريمي غونت:

انتهت ثالث محاولة من جانب المنتدى الاقتصادي العالمي لمعالجة التعقيدات الاقتصادية والسياسية بالشرق الاوسط وشمال أفريقيا بالأسئلة كثيرة لم تجد لها اجوبة.

ولماذا شارك هذا العدد القليل للغاية من المسؤولين الأوروبيين والكبار وقيادات الاعمال في المنتدى الذي استمر على مدى ثلاثة ايام في الاردن.

وكيف يمكن للعالم العربي ان ينافس بينما يقول البنك الدولي انه يريد معدلات نمو مماثلة لتلك التي تحققها اقتصادات النمو الاسيوية اذ ان اريد تجنب كارثة بطالة.

## تقرير للحكومة اليمنية: الإعفاءات الجمركية للوزارات وشركات النفط من أبرز مظاهر الفساد

صنعاء - يو بي آي: قال تقرير حكومي صدر امس الاثنين عن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في صنعاء بان الإعفاءات الجمركية الممنوحة للوزارات والشركات النفطية هي من أهم مظاهر الفساد، فضلا عن انها السبب في فقدان خزينة الدولة مليار دولار أمريكي خلال العام الماضي. وأشار التقرير الى ان القيمة الجمركية للواردات المعفية خلال العام الماضي وتحت نظام السماح الموقت بلغت 195 مليار ريال يعني أي ما يوازي مليار دولار أمريكي.

وكشف التقرير ان «الإعفاءات النفطية تحتل المرتبة الاولى في استيراد المواد والعدات المعفية وتحت نظام السماح الموقت نتيجة منح الشركات النفطية كامل الصلاحيات من الجهات المختصة في تحديد واستيراد احتياجاتها منن المواد والعدات».

وتأتي في المرتبة الثانية، بحسب التقرير، وزارة الكهرباء وتليها وزارة الدفاع والمؤسسة الاقتصادية ثم وزارة الأشغال حيث تقوم باستيراد كميات كبيرة من المواد نفوق حاجتها الفعلية لتكسبها في المخازن والمستودعات.

واتهم التقرير وزارة النفط بعدم الرقابة على الشركات وعدم إجراء الجرد السنوي للمواد والعدات التي في حوزة الشركات نهاية كل عام

## دراسة: سوق الدواء العربية تعاني مشكلات كثيرة بسبب تدني نوعية الانتاج وسيطرة الشركات العالمية

ابوظبي - «القدس العربي»: حذرت دراسة صادرة في ابوظبي امس الاثنين من المخاطر التي تهدد سوق الدواء العربية، وقالت انها تعاني من مشكلات كثيرة سواء على مستوى الإنتاج أو الاستيراد أو الاستهلاك، في ظل سيطرة الشركات العالمية الكبرى على السوق العربية. وأشارت الدراسة الى ان سيطرة الشركات العالمية الكبرى على السوق العربية تعيق البحث والتطوير، وتهدد صحة المواطنين، كما ان عدم وجود سياسات دوائية واضحة في مختلف الأقطار العربية.

وقالت الدراسة ان واقع صناعة الدواء العربية يثبت اعتمادها على مجرد التقليد غير المتقن أحياناً كثيرة لمنتجات دوائية أجنبية أو إنتاج أدوية مكررة عبر عمليات صناعية بسيطة، كما ان الاهتمام بالابحاث والتطوير ما يزال قاصراً. وبالرغم من تضاعف قيمة الإنتاج الوطني من الأدوية لأكثر من عشر مرات خلال الربع الأخير من القرن العشرين، إلا ان إنتاج المواد الخام ظل محدوداً للغاية، حيث يجري استيراد ما لا يقل عن تسعين بالمئة من احتياجات المصانع الدوائية العربية من هذه المواد من الخارج.

ورأت الدراسة ان للتطبيق الفعلي لاتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالادوية (تريبس) تحديات كبيرة، حيث يفتقر السوق العربي على مستوى إنتاج أو استيراد أو استهلاك، في ظل سيطرة الشركات العالمية الكبرى على السوق العربية. وأشارت الدراسة الى ان سيطرة الشركات العالمية الكبرى على السوق العربية تعيق البحث والتطوير، وتهدد صحة المواطنين، كما ان عدم وجود سياسات دوائية واضحة في مختلف الأقطار العربية.

## غرينيبس تدعو الشركات الالكترونية للقدرة لتنظيف مخلفاتها السامة بدل تصديرها للدول النامية

لندن - يو بي آي: دعت منظمة «غرينيبس» التي تعنى بالدفاع عن البيئة ما سميتها الشركات الالكترونية القرة الى تنظيف مخلفاتها السامة من منتجاتها الالكترونية. وقالت المنظمة في بيان صدرته امس الاثنين «ان ناشطين من غرينيبس بدأوا حملتهم بالتوجه الى المقر الأوروبي للشركة الالكترونية العملاقة (هيووليت باكارد) في مدينة جنيف السويسرية، ومعهم شاحنة محملة بالنفايات الالكترونية قاموا بإفراغ حملتها على مدخل المقر، ونصبوا عليها لافتة تقول: التكنولوجيا المتقدمة سامة جدا».

وأضافت ان الشركات الالكترونية مثل هيووليت باكارد تنتج كميات متزايدة من المخلفات الخطرة «تسبب مشاكل بيئية كبيرة، يصل حجمها الى نحو 4000 طن كل ساعة».

وحذرت غرينيبس من «ان كوكب الارض سيتحول الى شبح نفايات ما لم تعدد الشركات الالكترونية الى انتاج آلات نظيفة وتقوم باسترداد منتجاتها عند الاستغناء عنها».

وقالت «ان الهواتف المحمولة واجهزة الحاسوب وغيرها من المنتجات الالكترونية التي نقتنيها تستخدم في صنعها مكونات سامة ما يعرض للخطر صحة العاملين في مصانع انتاجها».

وأضافت «ان تلك المنتجات لا يمكن إعادة تحويلها بشكل آمن استخدامها في صنع معدات جديدة ويجري شحنها من أوروبا واليابان والولايات المتحدة الى آسيا بسبب رخص تكاليف التخلص منها في هذه القارة التي تملك دولها مقاييس بيئية متواضعة بدلا من الحفاظ عليها في دول الاصح».

ودعت غرينيبس كبريات شركات الهاتف المحمول واجهزة الحاسوب في مختلف انحاء العالم الى «تنظيف منتجاتها».

وأضافت «ان شركات سامسونغ وسوني وسوني آريسون اتخذت خطوات اولية على صعيد الاستغناء عن مضطبات وهج البرومين وبيلاستيك كلوريد البوليوفيلين من بعض منتجاتها، فيما تعهدت شركة سوني آريسون بإزالة جميع هذه المواد من منتجاتها بنهاية العام الحالي، وشركة نوكيا بنهاية العام المقبل».

وأشارت المنظمة الى انها «تجري حاليا تحقيقات في موقع للنفايات في الهند والصين حيث وجدت ان العمال ينقلون النفايات بأيديهم ويعرضون انفسهم الى خليط خطر من المواد الكيماوية».

## نجعل العالم أصغر

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

**اليمنية**

www.yemenia.com

## ردود افعال القراء على الصور الاخيرة التي نشرت للرئيس العراقي السابق في زنارته

## إجراءات تزيد من حقدنا

■ ان الادارة الامريكية خاطئة اذا اعتقدت أن نشر مثل هذه الصور غير الأخلاقية لصدام حسين ستنال من كرامته التي هي كرامتنا جميعا، وهي واهمة اذا فكرت أنها بهذه الطريقة ستنال من المقاومة العراقية وأن هذا التصرف اللااخلاقي سوف يعيث بالياس في نفوسنا، فنحن أناس نؤمن بقدرنا ولا يعرف اليأس إلينا طريقا.

ان هذا التصرف الساذج يتعارض مع كل القيم والمواثيق والمعاهدات الدولية، بل انه تأكيد على سقوط قناع الحرية، وحقوق الانسان من على وجه السيدة البشعة امريكا. هذا التصرف لن يخدمهم أبدا، فكل يوم يزداد حقدنا عليهم أكثر، وقد سقطت امريكا وانهارت كقوة عظمى على أرض العراق.

د. رضا ختاتنة

رسالة على البريد الإلكتروني

## حرب نفسية

■ محاولات جبر المقاومة للاشتغال بحرب طائفية قدرة تخفف عن الأمريكيين الضغط المستمر والمتصاعد، وإطلاق إشاعات بتنظيم لقاءات سرية مع بعض أعضاء حزب البعث، ونشر صور خصوصية لصدام حسين... كل هذا يصب في إطار الحملة النفسية التي يحاول من خلالها الأمريكيون نشر الإحباط وإنقاذ صورته المنحطة لدى العامة والخاصة.

علي الحسن

رسالة على البريد الإلكتروني

## سلاح الفضائح لن ينجح

■ اعتقد بان ضربات المقاومة اصبحت مؤلدة ومزعجة ومربكة لجيش الاحتلال الامريكي مما افقدها صوابها وبدأت تسرب للرأي العام العربي والاسلامي والعالمي فضائح مختلفة.. فتارة فضائح تعذيب حتى الموت للمعتقلين او اغتصاب في سجون الاحتلال بالعراق او افغانستان او غوانتانامو، واحيانا بتدنيس المصاحف في غوانتانامو وفي مساجد مدن وقرى العراق المقاوم، والان يصورون الرئيس الاسير بكاميرات دقيقة ومخاية بداخل معتقله.. اعتقد بان كل هذه المحاولات يائسة وتدل على احباط وفشل بورش ويلبر ورامسفيلد في حملتهم وانهزامهم امام المقاومة، واعتقد بان هذا العدوان الامريكي سيكون بعد هزيمته آخر عدوان امريكي على اي عربي او مسلم وستتوقف عظمة امريكا بعد الهزيمة لتصبح دولة مثل روسيا، وتضعف بذلك اسرائيل التي تستمد قوتها منها. لقد اثبت الامريكيون انهم متوحشون ومهيجون وجبناء وكذابون، لكن لماذا ما زلنا نرى من يدافع عن قواحتهم وكانها شرف عظيم ومثال طيب للاخلاق الحميدة؟ ونقطة اخرى اود ان اقولها: اذا كانت حكومة جلال الطالباني لها سيادة وتتمتع بالقول الفصل فلماذا لا تستشار من قبل الامريكيين في اي شيء يتعلق بهذه الدولة التي تحكمها هذه الحكومة التي لا تمون على شيء سوى تنفيذ أوامر اصغر جندي امريكي؟

فهل يا ترى الطالباني وغيره من احجار الشطرنج لهم رأي في أي امر يتعلق بسلامة الوطن والمواطنين؟ ان كانت هذه الحكومة تود ان تكون حكومة حقيقية فعليها حماية مصالح الوطن والمواطن وان تقول لجيش الاحتلال، كفاكم سرقة لثروات العراق وتكثيلا بابائنا واستقلاله وسيادته. والا فالأفضل لهذه الحكومة ان تستقيل.

محمد عماد

رسالة على البريد الإلكتروني

## اتفاقيات دولية لا تنطبق على العرب والمسلمين

■ اعتبرت الولايات المتحدة الرئيس العراقي السابق صدام حسين انه اسير حرب وتنطبق عليه اتفاقية جنيف ولكن يبدو ان اتفاقية جنيف لا تحترم اذا كان الاسير عربيا او مسلما، فمثلا شاهد العالم كيف تم تسليم الرئيس الصربي السابق لحكمة العدل الدولية ونال جميع الحقوق لحاكمه عادلة. اما اذا كان الاسير عربيا او مسلما فهذه تهمة جحد ذاتها ومعتقلات غوانتانامو وابو غريب خبير مثال على الاجرام في حق الإنسانية، وان المستهدف هو الاسلام والانسان العربي.

ولنا ان نتصور لماذا يكرهون صدام حسين والأسباب كثيرة فصدام حسين كان الرئيس الوحيد الذي رفض الأملاءات الصهيونية وهو الرئيس العربي الوحيد الذي أمن بضرورة تحرير فلسطين والأمة وهو الرئيس الوحيد الذي ضرب اسرائيل وتصدى لأكثر من 30 دولة في حرب الخليج الثانية. أما في الحرب الأخيرة، فبدلا من الورد، وجدوا للمقاومة العراقية المتصاعدة. اليس هذا كافيا لأن يكرهوا ويستهدفوا صدام حسين؟ لكنهم لم يفهموا بعد العقلية العربية ولم يعرفوا ان بث صور تدنيس القرآن الكريم والحاقها بصور مهينة للرئيس صدام سيتسبب برد فعل معاكس في الشارع العربي، الذي يرى ان الإساءة هي للقرآن وللإسلام وليس فقط لصدام حسين، وهذا معناه زيادة في تعاطف الشارع العربي مع الرئيس السابق.

اسد يابل

رسالة على البريد الإلكتروني

## احتلال ثم إهانة

■ اخيرا لقد اظهرت امريكا نيتها تجاه المسلمين والعرب بشكل واضح. إن ظهور صدام حسين عاريا الا من ملبسه الداخلية دليل على أنهم يريدون إهانة العرب وليس فقط احتلال العراق البلد الغني بثرواته، المحافظ على هويته.

عبدالقادر سيدي

رسالة على البريد الإلكتروني

## ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

U.K 004, London W6 0QU, Hammersmith, UK

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الإلكتروني

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا، الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

## تخبط أكبر آلة دمار عسكرية

■ لقد عبرت قوات الاحتلال الامريكي عبر هذه الفضيحة - نشر صور للرئيس العراقي السابق وهو في ملباسه الداخلية عن حقيقة تعكس واقع الانهيار الذي تخبط فيه في الساحة العراقية. فإذا توخت اكبر آلة دمار عسكرية مثل هذه الأساليب معناه أنها يتأسست تماما من بلوغ أهدافها عبر الحل العسكري، وهو ما عبرت عنه صراحة ووزير الخارجية الامريكية في زيارتها الأخيرة للعراق حين قالت أن الطرق العسكرية ليست المثلى للتوصل للحلول وأن الطرق الدبلوماسية هي الأنجح.

## انقلاب في الموازين

■ فيما يتعلق بالصور التي نشرت مؤخرا في الصحف البريطانية والامريكية لصدام حسين، فهي مجرد دليل آخر على ان الموازين قد انقلبت في عصرنا هذا واصبح هناك في هذا العالم اناس يروجون للامال المحرمة والمرفوضة انسانيا وكذلك الى تقبل انقلاب الموازين وواقفنا الجديد، حيث اضحى المرفوض مقبولاً والمستقيم اعوجا واضحى الاحرار اراهابيين والعرب متخلفين والدين الاسلامي متحجرا، واصبحت مقاومة الاحتلال والدفاع عن القيم والارض والعرض نوعا من الارهاب بل الارهاب بعينه.

واصبحنا نسمع ونرى فيما بيننا وفي مجتمعاتنا

لسببين بسيطين، الأول: أن المواطن العربي لا يرحم من يمس بشرفه، والثاني: حرص عادة قوات الاحتلال على التأكيد لشعبها أنها تحترم القوانين الدولية والحقوق الانسانية وتسعى بكل الطرق لإخفاء الانتهاكات التي تمارسها في الأقطار التي تحتلها حتى لا يتألب الرأي العام عليها. لكن هذه المرة، وقد وجدت نفسها مجبرة على ذلك، قامت بخرق قوانين دولية بشكل صريح وفض وهو ما يسهل على المنظمات الراضة للحرب التي تخوضها أمريكا في العراق بان تقوي من حملتها الداعية للانسحاب من العراق.

حسام التونسي

رسالة على البريد الإلكتروني

من أفعال لا يمكن ان يقبلها حتى الحيوان فـسـا بالـك ببني البشر.. لكنهم يتجاهلون كل تلك الامور ويحاولون ان يلمعوا صورة هؤلاء المحتلين والمعتدين.

ا. ابو حسين

رسالة على البريد الإلكتروني

## المستهدف ليس صدام حسين بل الرجل العربي

■ فيما يتعلق بالصور التي نشرت للرئيس العراقي السابق وهو شبه عار في زنارته، فليس المقصود اهانة صدام أبدا.. بل المقصود هو الرجل العربي وكرامته.. وهو عمل في غاية الجبن، إذ أدرك الأمريكيون انهم لن يستطيعوا الانتصار على العرب بالطرق التقليدية، فاستخدموا هذه الطريقة الحقيرة في محاولة للنيل من كرامة الرجل العربي.

ليلى عماد الدين

العراق

## غالواي وضع أصبعه على جرح العالم

المرات التي اجتمع فيها وزير دفاعكم رامسفيلد، مع الفراقق أن رامسفيلد باعه سلاحا... وانا زرتة لإقناعه بترك هانس بليكس يعود للعراق مع فرق التفيتش».

صور الأرشيف واضحة، وللتاريخ غالواي كان مناهضا لصدام وتزعم مظاهرات ضده أمام السفارة العراقية بلندن في حربه ضد إيران عندما كانوا يبيعون له غاز الخردل. على بلبو وأعضاء مجلس الشيوخ مراجعة الأرشيف ابتداء من 15 آذار 1990 ويسألون أنفسهم لفائدة من هذه التقارير التي يرمون بها يمنة ويسرة؟

صحف يمينية رجعية تبتد الأكاذيب وتتهم

الشرقاء وتدار بأموال أمريكية يتهبون العراق على مدار الساعة وفرض عليه الحصار الظالم الذي قتل

محمد علي بن رمضان

المغرب



عراق ما بعد الاحتلال، فطلتان عراقيتان تتقلان المياه في مدينة الصدر شمالي بغداد التي تغتفر الكثير من احيائها الى المياه والكهرباء والخدمات الأساسية (اف ب)

## الاحتلال الأمريكي للعراق.. وأقدم مهنة في التاريخ!

■ كان الاستياء هو الشعور الوحيد الذي انتابني عقب قراءة تحقيق بعنوان «الماجدات يرقصن في ملاهي دمشق» المنشور مؤخراً في الصحافة السورية المستقلة. هذا الشعور جعلني لا أعرف ماذا اسمي نشر مثل هذا التحقيق، فهل أقول مثلاً إنه كان مؤلماً أم أنه معيب ومخجل ومتحامل؟

فكاتب التحقيق الذي أشار إلى النساء العراقيات اللاتي كان يقبهن صدام حسين بالماجدات، نسي أن هذا اللقب مستمد من مفردة «مجد» ولا يهم إذا كان صدام حسين أو غيره قد أطلق عليهن هذه الصفة، فتساءل العراقي «ماجدات» شاء من شاء وأبى من أبى.

ولا أعتقد أن أحداً عظم شأنه أو صغر يملك الحق بالإساءة إلى أي امرأة في العالم سواء كانت عراقية أم غير عراقية أو الإساءة إلى اللقب

التحدث عن بعض النسوة العراقيات اللواتي يعملن راقصات في الملاهي الليلية بدمشق والإشارة إلى أن عدداً منهن يمارسن «الدعارة» يوحي بأن سورية لم تتعرض إلى «الدعارة» إلا عندما دخلت بعض النسوة العراقيات إلى أراضيها. لذا إذا هذا التجني على النساء العراقيات؟ وما الهدف منه؟ ثم لماذا يصف الداعرات بالماجدات في تحقيقه؟ هل المقصد هو الإهانة التي لم أجد ما يبررها؟ أم الهدف تسويقي لجلب القارئ من خلال عنوان لا يدل إلا على قصر نظر أو حقد أو شماتة لثيمة بشعب استبيحت أرضه؟

نقول للسيد صاحب التحقيق إذا كان لا يعلم إن «الدعارة» أقدم مهنة في التاريخ والماجدة لا تمارسها ونساء: هل تجرات الولايات المتحدة الأمريكية التي غزت العراق ظلماً وقهراً بأن تصف المرأة الماجدة بهذه الطريقة المهينة؟

أيمن الدقر

رسالة على البريد الإلكتروني

## عن اي إهانة يتحدثون؟

■ أزعجنا رد فعل بعض العرب على نشر صور الديكتاتور العراقي وهو يغسل ملبسه، كان القيامة قامت مع ان صدام حسين يستحق مصيراً أسوأ من هذا. بعض هؤلاء العرب الذين ما يزالوا ساخونين بالفاقد الضرورة قنارن فعلة الامريكيين بتدنيس القرآن في غوانتانامو بنشر هذه الصور، مع ان القارنة غير واردة.

مشكلة الاخوة العرب انهم لم يعيشوا تحت حكم قائدهم الضرورة الذي قادنا الى هزائم منكرة، بل قادنا نحن العراقيين الى ما نحن فيه من مصائب اليوم، فلو قدر لهؤلاء الاخوة العيش في زمن صدام لما كانت ردود افعالهم على ما هي عليه الآن. صدقوني ان أسوأ الانظمة العربية لا يقارن بحكم صدام حسين الذي لم تكن فيه لا سلطة للقانون ولا رحمة انسانية ولا عدالة اسلامية، لقد كانت مجرد فؤلة انتقاد صدام وحزبه حتى في المنام تتحول الى هلع وكابوس لصاحبها لانه يخشى ان تكون احلامه قد تسربت الى مخابرات النظام.

حاولوا ايها الاخوة العرب ان تفكروا في العراقيين وان لا تربطوا عداكم للامريكيين وهو عداة مبرر خصوصا بسبب دعمهم غير الحدود لاسرائيل وتمزيقهم اليوم للعراق، اقول حاولوا ان تفكروا بما فعل وعيمكم الصوب في شعبه والى اي مصير قاده، لعلكم بذلك تتفهمون كره العراقيين للنظام السابق وشماتتهم بصغير رأسه.

عبد الزهرة المحمودي

رسالة على البريد الإلكتروني

## احتلال تميم صور

■ صدام حسين يمثل فترة تاريخية تتسم بالحكم القديري واتخاذ قرارات متسرعة وغير مدروسة أدت إلى الصراع بين الدول المتجاورة أولاً، ثم تسببت في انزعاج دول العالم من شخص لا يقدر خطورة الأوامر الصادرة عنه، والتي لا يجسرو من عيبنهم من الوزراء والمستشارين على معارضتها، ولا يخلف اثنان على أن حكم صدام قد أضّر العرب وفي مقدمتهم الشعب العراقي.

لكن الولايات المتحدة تقول أنها جاءت إلى العراق لعزل صدام وإنهاء حكمه المثير للتعجب، وقد حدث ذلك فلماذا تصر على البقاء في الأرض العربية، وكلما وجدت المشاعر ملتبهة من تصرفات جنودها وضعت لنا صورة لصدام، والشعب العربي يسأل هل السبب في بقاء الولايات المتحدة في العراق هو تميم صور ونشر صور صدام؟

د. أحمد إبراهيم عبد السلام

مصر

## تعودنا على المذلات

■ لقد اعتدنا على أن نرى تلك الإهانات وليست جديدة علينا واعتقد أن نفس الإنسان العربي قد اكتسرت لدرجة أن هذا الإنسان أصبح بليدا يرى الذل ويرى ما يحدث دون أن يؤثر ذلك في نفسيته، فعلى مستوى آخر منذ عامين فقط مررنا بسلسلة من الأحداث والتي كان يتعمد فيها الأمريكيون أن يسربوها إلى الإعلام بهدف إذلالنا، فمن سقوط بغداد وتعليق العلم الأمريكي بدل راية تحمل الله أكبر إلى مقتل أبناء صدام ومن إلقاء القبض على صدام إلى فضيحة أبو غريب ومن المذابح التي ترتكبت في الفلوجة إلى القائم، وقيل كل ذلك ما يحدث في فلسطين من جرائم يومية... لقد أصبحنا نستمع للأخبار ونرى الدم والدمار دون أن يؤثر ذلك فينا.

بمعنى آخر أصبحنا بليدين لدرجة أن كتاب الله يدنس ولم يتحرك عربي بل ان المسلمين في أفغانستان أكثر إسلامية منا نحن العرب، لم نر من يعترض على ذلك في الدول العربية إلا في فلسطين والسودان وذلك لأنها دول محترمة بنار أمريكا واسرائيل، باختصار شديد نستاهل ما يجري لنا.. فكما تكونوا بولى عليكم... أسف لما أكتب ولكتها الحقيقة.

نبيل الفراء

رسالة على البريد الإلكتروني

## قصص بالشورتات!

■ تخيلوا ان الخبر التالي نشر في إحدى المواقع الاخبارية الالكترونية العربية حول الهدف من نشر صور الرئيس العراقي بالشورت الداخلي: «نشرت صحيفة «ذي صن» البريطانية وصحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية الجمعة أربع صور لصدام حسين وهو يغسل جواربه، ويتنزه في باحة السجن وتأثما في زنارته، وذكرت «ذي صن» أنها حصلت على الصور من مصادر عسكرية أمريكية وأن الهدف هو توجيه ضربة للمقاومة... أمريكا تقصف المقاومة بصور الرئيس العراقي وهو بالشورت!»

واضح ان كل الاسلحة الامريكية فشلت في ضرب ابطال العراق ولم يتيق بجعبة الامريكان الا صور الرئيس العراقي بالشورت... وما زال هناك من يصر على ان امريكا قوة عظمى!

كمال عبدالغفور

رسالة على البريد الإلكتروني





الزرقاوي.. الجيل الثاني للقاعدة (10):

# عملينا نيروبي ودار السلام باغتتا الادارة الامريكية... وواشنطن ارتكبت خطأ عندما ركزت على الزرقاوي الظواهري أقنع بن لادن بتوسيع مفهوم الحرب مع أميركا والملا عمر لم يكن راضيا عن الجبهة العالمية



ابو مصعب الزرقاوي

بالطالبة بطلاق سراح الشياخ المعتقلين في سجون السعودية آنذاك من أمثال الشياخين سلمان وسفر. وربما تكون الجماعات التي تنفذ مثل هذه الأعمال فهدمت آنذاك لأن الرسالة يمكن إيصالها دون تبني العمل علنا، فالأمريكان والأنظمة العربية عرفوا من خلال القراءة المخابراتية لبيهان من يقف خلف القضية، وأما الجمهور فيكفيه أن يقرأ الطالب في البيان دون معرفة الجبهة، وإذا كان هناك ما لا تريد هذه الجماعات أن يرتبط بها من آثار سلبية للحادث فإنها تكون قد خلصت منه من خلال عدم تبني الحادث بشكل صريح ومعلن.

الاستنتاج الأخير الذي لابد من الإشارة إليه أن الجهات الإسلامية التي يعتقد أنها خلف الحادثين، قد أثبتت من خلال الحادثين أن لديها القدرة الواسعة والغنية والبشرية على تنفيذ الحوادث، وأنها استطاعت استغلال عنصر المفاجأة في إقصاء، وأنها استطاعت كذلك التنبؤ بين التنبؤين والحد من تدبير هائلة.

لم يتحدث الشيخ أسامة علنا، لم تقل عنه نفي مسؤوليته عن الانفجار، لكن يبدو أن الأمريكيان كان لديهم استنتاج آخر توصولا إليه منذ الأسبوع الأول بعد الانفجار، وهو أن الشيخ أسامة مسؤول جزئية كاملة عن الانفجارين، سواء أعترف أو لم يعترف، وبناء على تلك المعلومات قام الأمريكيان بمحايلتهم المشهورة في ضرب السودان وأفغانستان، حيث انتهت على السودان وأفغانستان عشرات صواريخ كروز موجهة لضرب هدفين محددين في ذلك البلدين، لكن هل كان البر الأمريكي نكسا؟

تفرد ناقية في القضية تظهر أن أمريكا أصبحت نفاذ دون أن تشعر أجزاء من فقرات الجماعات الضمنية، لتحقيق ما كانت تلعب عليه هذه الجماعات من تجييش للجماعات الإسلامية ضد أمريكا، وأثبتت ندية هذه المراسم التي كانت أمريكا العظمى، ثم من تيرير صراع طويل المدى مع أمريكا بعد هذا التعطيش، بغض النظر عن عرض أو خطأ تلك السياسة.

الطريقة التي عرض بها الأمريكيان القضية لاعلميا رسميا كانت في الطريقة التي تستعين من أجلها الجماعات الجهادية، وهي إظهار تلك الجماعات عموما والشيخ أسامة بن لادن خصوصا كخصم وند حقيقي لأمريكا وقوة استطاعت أن تجبر واشنطن على التصرف بارتياك وتحسب.

الشيخ أسامة بن لادن لم يعد ذلك الشخص الذي تظهره بعض القنوات الأمريكية والغربية وتجادل من أجل إقناع بأنه قوة يحسب حسابها، بل أصبح الآن السبعين الأول لأمريكا حسب تصريحات الرئيس الأمريكي والمسؤولين الأمريكيين أنفسهم، ولقد شاهد الملايين في العالم الرئيس الأمريكي ووزير الدفاع ورئيس الأركان يحرصون على ذكر الشيخ أسامة بن لادن في خطبه وأجوبتهم للحصافة من أجل تيرير الضمنية، هذا التصوير وتلك الطريقة أعطت زخما قويا لمصنوبي على التيار الجهادي وخاصة أتباع الشيخ أسامة ابن لادن، ورفعت معنوياتهم لهذا الشعور ورفع شعبية أميركا كما لو كانوا قوة عظمى في مواجهة أميركا، بل بلدت تلك الصورة المستعجلة الصاخبة بمثابة دليل على أنهم أقفوا أمريكا صوابها فاصبحت تحسب ولا تدرى أين تصرب.

أما بالنسبة للرأي العام العربي والإسلامي فالقصة ليست بعيدة، حيث يعيش الناس أزمة بطولية وأزمة تصديحات وهم في انتظار من يشيع الشعور بالانقمام والتحيين لأمريكا وارهائها، كما أزهيت المسلمين وصايقتهم في فلسطين والعراق والجزيرة وأفريقيا وتركيا وأماكن أخرى، ولذلك فقد كان المنظر المسؤولين الأمريكيان وهم يعترفون من خلال تلك الصريبات بارتياكهم وخوفهم من الشيخ أسامة بن لادن، كان ذلك بمثابة إشباع لهذا الشعور ورفع شعبية أميركا كما لو كانتوا قوة عظمى في مواجهة أميركا، بل بلدت تلك الصورة المستعجلة الصاخبة بمثابة دليل على أنهم أقفوا أمريكا صوابها فاصبحت تحسب ولا تدرى أين تصرب.

خاسر آخر في هذه المعركة هو الحكومات العربية التي تعيش تحت كنف أميركا، فلقد بدت هذه الحكومات صغيرة بين قوتين عظميين أميركا وبين لادن، وكانتا بتلك الحكومات عاشت حرجا شديدا أمام هذه الضربات الأمريكية فلا يمكنها تأييدها فينبئون العمالة المطلقة، ولا يمكنهم استنكارها فيظهرون اعترافا غير مباشر بالشيخ أسامة.

ولقد تبجبت هذه الشاعرة في الإعلام السعودي من خلال التجاهل الكامل من قبل التلفزيون والإذاعة والصحافة الداخلية في المملكة حيث أورد خبر الضربات مقتضيا دون أي إشارة للشيخ أسامة.

يقاثلون المسلمين في كل مكان وزمان ويستيجون دم المدنيين من المسلمين فان قتلهم مشروع أيا كان الزمان والمكان.

المبرر السياسي هو أن أمريكا أصبحت العدو الأول للإسلام وصارت تفرص بالمسلمين والجماعات الإسلامية الدوائر، ولم تعد هناك قوة تنافسها، ولذا فإن من الضروري أن يشعر المسلمون أنهم أعداء لأمريكا، وأن تتحول هذه القضية لقضية إسلامية أولى في كافة أنحاء العالم الإسلامي.

تحولت القاعدة إلى عمل وذلك من خلال اصدار بيان الجبهة الإسلامية العالمية في شهر شباط (فبراير) عام 1998 الذي يدعو إلى قتل الأمريكان والإسرائيليين في كل مكان وزمان، وقع البيان مع الشيخ أسامة بن لادن عن جماعة الجهاد المصرية الدكتور أمين الظواهري وعن الجماعة الإسلامية المصرية رفاعي طه، كما وقعه رئيس أحد الفصائل الكشميرية وأحد القيادات الباكستانية المشهورة، وزَّع البيان ونشرته الصحافة وكان علامة تحول كبيرة بالنسبة للشيخ أسامة من عدة نواح:

أولا: القفز إلى مشروع عالمي بدلا من التركيز على قضية القوات الأمريكية في جزيرة العرب.

ثانيا: التخلي عن الحذر الذي كان يحرص عليه الشيخ أسامة في الموقف الشرعي، والاصرار على توسيع دائرة إباحة الدم.

ثالثا: دخول الشيخ أسامة لأول مرة طرفا في ما يشبه تحالف إسلامي من الجماعات الجهادية، بعد أن كان يعمل مع مجموعة ويرفض التحالفات المعلنه، مع إقراره لفكرة التعاون والتنسيق دون حلف معلن. ولم يكن ملا عمر راضيا عن هذه النشاطات واعتبرها خرقا للانزمام الأدبي الذي كان بينه وبين الشيخ أسامة، أرسل الملا عمر للشيخ أسامة يستفسر عن الذي حصل، فكان ردّه أن الظروف التي كانت سببا لهذه العملية الاعلامية قد انتهت، ولا داعي للاستمرار في التصمت، واستخدم الشيخ أسامة ورقة العلماء لقنوية موقفه وذلك، لأن العلماء لدى طالبان لا يرد كلامهم رغم احترامهم جميعا للملا عمر.

غضب الملا عمر لكن كظم غيظه وحاول الاستمرار في القضية الإسلامية باسمه، بدلا من التصمت اتخذ الشيخ أسامة موقفا تصعيديا، حيث دعا إلى مؤتمر صحافي في شهر ايار (مايو) 1998 رتب له في سراي منطقة قرب الحدود مع باكستان في ضواحي خوست، ودعى له عدد محدود من الصحافيين، إضافة لذلك فقد كان الشيخ أسامة قد أعطي مقابلة مطولة لحطة ABC الأمريكية قبيل المؤتمر بياوم، في المقابلية أشار الشيخ أسامة إلى احتمال حصول حوادث ضد الأمريكيين خلال فترة قصيرة، ولم يحدد أين، أرسل الملا عمر إلى الشيخ أسامة مرة أخرى يعترض على ما حصل ويطلب منه تفسيرا، لم يكن لدى الشيخ أسامة أي أصول يتق به الملا عمر الا العلماء، وفعل رد عليه أنه يقبل بتحكيم العلماء، رفض الملا عمر الفكرة، ليس عن عدم اعتقاد العلماء، لكن منعاً لفتح هذا الباب، بحيث كل ما بدأ الشخص أن يتمرد يقول تحسبكم للعلماء، وتورث العلاقات بين الرجلين، لكن الملا عمر الذي كان يستطيع منع الشيخ أسامة من النشاط الاعلامية فضل التحمل والاعتماد على اقتناع إلى أجل سمي.

## عملينًا نيروبي ودار السلام

بعد تصريحات الشيخ أسامة بن لادن بأنه سيضرب خلال أسابيع، بقي الأمريكيان في حالة ترقب وتاهب تحسبا لأي هجمات، ولكن كل استعداداتهم كانت في المنطقة العربية والخليج، إلى حد ما في القرن الأفريقي، وبينما الأمريكيان في كامل التاهب، انتهت الضمنية في الموقع الذي لم يتحسبوا له، في سفارة بريطانيا في نيجيريا وذلك حين نسفت السفارتين شاحتان متمثلتان بالتفجرات يوم الثامن عشر من تموز (يوليو) 1998.

رغم الحذر الذي ورد على لسان المناطق الرسمية في أمريكا، وفي قناتها عن اتهام جهات محدودة، فإن الجهات الاعلامية والخبراء السياسيين والصادر العسكرية التي ترفض ذكر اسمها، تبرعت بكلمة كبيرة اقتاعه بتوسيع مفهوم الحرب مع أمريكا إلى قتل لها في كل مكان، وتوسعت القاعدة لتشمل بدلا من مقاتلة أمريكا قتل كل أمريكي في سن القاتل في كل زمان ومكان ومعهم الإسرائيلييين أيضا. اقتنع الشيخ أسامة بالفكرة، بعد أن وضعوا لها مبررين أحدهما شرعي والأخر سياسي.

مبرهه الشرعي كان أن الأمريكيان يحتلون بدلا من الحرين ولذلك فإن كل أمريكي يعتبر داعما لاحتلال الجزيرة العربية، وبما أن الأمريكيان والإسرائيليين تزامن تأسيس الجبهة الإسلامية العالمية مع جمع عدد من قيادات الجماعات الإسلامية، وخاصة الجماعة الإسلامية المصرية والجهاد الإسلامي المصرية في أفغانستان، وتقاطع عدد كبير من الوفود من باكستان وكشمير على الشيخ أسامة، تمكن أيمن الظواهري من اقتناعه بتوسيع مفهوم الحرب مع أمريكا إلى قتل لها في كل مكان، وتوسعت القاعدة لتشمل بدلا من مقاتلة أمريكا قتل كل أمريكي في سن القاتل في كل زمان ومكان ومعهم الإسرائيلييين أيضا. اقتنع الشيخ أسامة بالفكرة، بعد أن وضعوا لها مبررين أحدهما شرعي والأخر سياسي.

مبرهه الشرعي كان أن الأمريكيان يحتلون بدلا من الحرين ولذلك فإن كل أمريكي يعتبر داعما لاحتلال الجزيرة العربية، وبما أن الأمريكيان والإسرائيليين تزامن تأسيس الجبهة الإسلامية العالمية مع جمع عدد من قيادات الجماعات الإسلامية، وخاصة الجماعة الإسلامية المصرية والجهاد الإسلامي المصرية في أفغانستان، وتقاطع عدد كبير من الوفود من باكستان وكشمير على الشيخ أسامة، تمكن أيمن الظواهري من اقتناعه بتوسيع مفهوم الحرب مع أمريكا إلى قتل لها في كل مكان، وتوسعت القاعدة لتشمل بدلا من مقاتلة أمريكا قتل كل أمريكي في سن القاتل في كل زمان ومكان ومعهم الإسرائيلييين أيضا. اقتنع الشيخ أسامة بالفكرة، بعد أن وضعوا لها مبررين أحدهما شرعي والأخر سياسي.

مبرهه الشرعي كان أن الأمريكيان يحتلون بدلا من الحرين ولذلك فإن كل أمريكي يعتبر داعما لاحتلال الجزيرة العربية، وبما أن الأمريكيان والإسرائيليين تزامن تأسيس الجبهة الإسلامية العالمية مع جمع عدد من قيادات الجماعات الإسلامية، وخاصة الجماعة الإسلامية المصرية والجهاد الإسلامي المصرية في أفغانستان، وتقاطع عدد كبير من الوفود من باكستان وكشمير على الشيخ أسامة، تمكن أيمن الظواهري من اقتناعه بتوسيع مفهوم الحرب مع أمريكا إلى قتل لها في كل مكان، وتوسعت القاعدة لتشمل بدلا من مقاتلة أمريكا قتل كل أمريكي في سن القاتل في كل زمان ومكان ومعهم الإسرائيلييين أيضا. اقتنع الشيخ أسامة بالفكرة، بعد أن وضعوا لها مبررين أحدهما شرعي والأخر سياسي.

لذلك، وكان الأثناء كانت الحكومة السعودية قد اعتبرت

بطلبان فيما يعتقد أنه محاولة لإجراح للطالبان بالتعاون معها في قضية الشيخ أسامة، نذبت الحكومة الأمريكية والسعودية، فكتبت رسالته إلى الملك فهد في الثالث من آب (أغسطس) عام 1995 يحثه فيها على إجراء إصلاحات حقيقية عندما أحس الشيخ أسامة أن السودانيين لم يعودوا يحتلون بقاءه ويخجلون من مصارحته بذلك، يادر من تلقا نفسه بترتيب عملية الخروج من السودان، وبعد أن أمن أسامة موقعا له في جلال آباد، أعد العدة لغارة السودان في عملية غاية في السرية، ومن أجل ذلك أعد طائرة خاصة حملته مع عدد من أنصاره إلى أفغانستان حيث استقبل هناك من قبل الشيخين يونس خالص وحقاني، وبعد وصوله هناك أرسل رسالة إلى الفصائل الأفغانية يخبرهم أنه لا يزال على التزامه بعدم الدخول في خلافاتهم مع جلال آباد ومن ثم على كابل.

ومنذ أن وصل هناك بدأت الأحداث تتعاقب مرة أخرى بشكل دراماتيكي، من انفجار الخبر إلى استيلاء الطالبان على جلال آباد إلى محاولة خطف الشيخ أسامة إلى بيان الجهاد ضد الأمريكان الذي أصدره في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996.

## انفجار الخبر

في حزيران (يونيو) من عام 1996 هزم مدينة الخبر انفجار كبير أودى بحياة عشرين من العسكريين الأمريكيين وجرح مئات آخرين، بعد انفجار الخبر بفترة بسيطة أصدر الشيخ أسامة بيان الأول بعنوان «إعلان الجهاد لإخراج الكفار من جزيرة العرب».

في تلك المرحلة حاول السفير السعودي في إسلام آباد الكسطف على يونس خالص وحقاني لتسليم الشيخ أسامة وحاول أفرادهم بعرض معيئة لكن رد يونس خالص كان حاسما، قال يونس خالص لو لجا إلينا عنز أو حيوان لحميانا فكيف برح جل نفسه وماله في سيول الله والجهاد في أفغانستان.

بعد ذلك اجتاح الطالبان المنطقة التي كان الشيخ أسامة مقبما فيها وكان الشيخ أسامة قد عرف شيئا عنهم لأن يونس خالص وحقاني كانا قد انضما في قضايا الطالبان واعتبرا نفسيهما من جيش الطالبان لكن لم يكن الشيخ أسامة على علم بما سيصبح ووضعه بعد أن أصبح في المنطقة التي تحت سيطرتهم، لم يدم انتظار الشيخ أسامة طويلا حتى أرسل ملا عمر زعيم طالبان وفدا لمقابلة الشيخ أسامة ولطمانته وإعترده ضيفا موروثا من الذين قبله وتهدد له بالحماية، لكنه طلب منه على شكل رجاء التوقف عن أي نشاط إعلامي في المنطقة التي تحت سيطرتهم (سي إن إن) ومحطة القاعة الربريطانية في تلك الفترة.

التطور الأخير الذي حصل بعد ذلك والذي اضطر الشيخ أسامة للانتقال إلى قندهار هو محاولة الاختطاف التي تسرب خبرها للشيخ أسامة وأجهست قبل أن تنفذ، حيث تم تموليل مرتزة من القبائل على الحدود الباكستانية الأفغانية لتنفيذ هجوم سريع على المنطقة التي يقم فيها الشيخ أسامة وحفظه على سريته، وساهمت باكستان ودول أخرى بترتيب العملية، تسرب خبر العملية بسرعة للشيخ أسامة فربط أمره على وجه السرعة بالانتقال إلى قندهار حيث أكثر أمنا في ظل الطالبان.

## في أفغانستان

بينما كان الشيخ أسامة في جلال آباد، دخل الطالبان في القوا الأكبر في أفغانستان رغم الاعتراف المحدود بها، في غضون ذلك كان الشيخ أسامة يخطط للانتقال إلى قندهار ليكون في مأمن من محاولة الاختطاف التي نُكرهاها سابقا، جاء هذا التطور ليسهل مهمة انتقال الشيخ أسامة إلى قندهار لأنه انتقل إليها عبر كابل التي وصلها بالسيارة ومنها إلى قندهار بالطائرة، وهناك حرص بن لادن على أن يقابل أمير الطالبان ملا عمر شخصيا، لأنه إلى حد تلك اللحظة لم يكن قد قابل ملا عمر رغم المراسلات الكثيرة بينهما، في هذا اللقاء تحدث ملا عمر عن التحديات الخطيرة التي تواجه الطالبان بعد دخول كابل وخاصة مواجهة قوات دوستم، وقال للشيخ أسامة إنه قد يكون من الأولى تخفيف الحملة الإعلامية، وأن ذلك مجرد طلب وليس أمرا ولا إلزاما، رد عليه الشيخ أسامة بأنه قرر التخفيف أو التجميد الكامل للنشاط الاعلامي لفترة حتى قبل أن يطلب منه فتراح ملا عمر

## التضييق على بن لادن

لم يتقيد الشيخ أسامة بالحظر التي فرض عليه بعد القائه للمحاضرة التي حذر فيها من أطاع صدام حسين، فواصل اللقاء المحاضرات، وعقد عددا كبيرا من الاجتماعات مع العلماء والدعاة والناشطين في مجال الدعوة، لم يكن ذلك مقبول لدى السلطات، فاستدعته أكثر من مرة ووجهت له تحذيرات شديدة بوجوب الالتزام بتجميد نشاطه، ومن أجل تخوفه أرسلت السلطة مفرزة من الحرس الوطني في جدة لاقحام مزعته الواقعة في ضواحي جدة وتفتيشها بشكل فجائي، حيث لم يكن نفسه موجودا فيها لحظة الاحتكام، وقامت المفزة باعتقال بعض العمال في المزرعة (أطلقوا بعد ذلك) وكتابة محضر عما وجدته فيها وتصوير كامل المزرعة ومخازنها ومرافقها والفيديو. عندما أخبر الشيخ أسامة بالحدث كتب رسالة احتجاج شديدة للأمير عبد الله، واستغرب من الشيخ أسامة حين ورد رد من الأمير عبد الله ينفي فيه علمه بالحدث ويعد بمعاينة المسؤول عنه، كإن سياسة التضييق التي اتبعتها الحكومة السعودية ضد أسامة بن لادن بشكل خاص، وتطور الظروف الموضوعية في البلاد عامل قوي دفعه للتفكير جديا بمغادرة البلد، لكن أنى له ذلك وهو ممنوع من السفر وكل تحركاته تحت المهرج.

أمر آخر لم يكن يتحمله وهو هذه القوات المقيمة في جزيرة العرب، ووطن أنه يتناقض مع نفسه إن زعم أنه جاهد الكفار في أفغانستان لاحتلالهم بلدا مسلما بينما هاهم في جزيرة العرب التي لها حرمة إضافية على باقي الأرض.

تحمل الشيخ أسامة بمرارة فترة الحرب ماعصفا «الصحراء» ثم وصل إلى قنعة أنه لا يمكن أن يكون العزيز نائب وزير الداخلية، تحدث الشيخ أسامة مع ملا عمر هربوه أمرا سلا فهو شخصية معروفة ويتهه تحت الحراسة الدائمة، لذلك فكر الشيخ أسامة بطرقه أقرب للأسلوب الطبيعي.

كان أحد أخوته مقربا من الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، تحدث الشيخ أسامة مع أخيه شارحا له أن لديه التزاما مالية كبيرة في باكستان ومناطق أخرى، وحقوقا ينبغي أن تدفع لأصحابها وحقوقا لا ينبغي استعادتها، وأتم لا يمكن أن يحل هذه الإشكاليات وكيل، لأن بعضها قائم على الثقة والعلاقة الشخصية جدا، اقتنع أخوه بالفكرة وودع أسامة ذلك للأمير أحمد، كان الأمير نائب على شوك أخذ إجازة فانتظر أخوه إجازة تاييف وتحدث مع الأمير أحمد فعلا، واستطاع اقتناعه بأعداء مسجوع له بالسفر، وافق الأمير بإعادة مسجوع له بسفرة واحدة وكلف الجهات الأمنية بتبعاته، وهكذا تمكن الشيخ أسامة من أسلوب الهرب والتخفي وسعى في مغادرة البلد بشكل طبيعي.

حينما وصل الشيخ أسامة إلى باكستان كان أول عمل قام به هو كتابة رسالة اعتذار رقيقة لأخيه يخبره أنه لا يخطط للعودة، وأنه سيسبب له حرجا أمام الأمير تاييف والاعوذ، له أن الثمن غال يستحق الجوء مثل هذا الاستعداد.

وخلافا لبقائه في أفغانستان كانت المخبرات السعودية بقيادة الأمير تركي تتعاون مع المخبرات الباكستانية لقتله أو احتطافه، لكن كل المحاولات فشلت لأن المتعاطفين معه من جهاز الأمن الباكستاني وقنصل الدولة الأخرى كانوا يعملون بسريرب بلقي في فاينخ حذر.

في بن لادن في أفغانستان عدة أشهر مستعرا في محاولته حل الخلاف ووصل بعد فشل مكرر إلى طرف مسدود، شعر الشيخ أسامة أن وجوده في أفغانستان عديم الفائدة خاصة وأن التيرصين به غير وسيستمرن بمحاولات خطفه أو اغتياله، وبعد تدارس الوضع مع عدد من المقربين له قرر البحث عن مكان آخر يقدم فيه نفعا للإسلام بدلا من أفغانستان.

## في السودان

كان التوجه إلى السودان أحد الخيارات المطروحة للشيخ أسامة، ليس لأنه سيكون قاعدة جديدة لمشروع جديد، ولكن لأنه سمع الكثير عن هذه الدولة الجديدة التي بدأ الإسلاميون يتحدثون عن حماسها للإسلام والمسلمين، وحرصها على تطبيق مشروع إسلامي، ووطن الشيخ أسامة أنه يستطيع أن يقدم شيئا لهذه الدولة من خلال قدراته التجارية والإنتاجية وعلاقاته في المملكة والخليج، فضلا عن إنه يؤمن بدلا له بدلا عن أفغانستان.

توجه الشيخ أسامة فعلا إلى السودان بطيارة خاصة ورحلة سرية وذلك في نهاية سنة 1991، وفي تلك المرحلة اصطحب معه عددا من رفاقه إلى السودان والتحق به آخرون بطرق أخرى. في السودان أحسنت الحكومة استقباله، ولكنه في تلك المرحلة لم يكن بحاجة لأي دعم مادي، لأن أمواله لا تزال تحت سيطرته، وتمكن بشكل طبيعي من نقل جزء من أرتسه ومعداته من المملكة إلى السودان. لم يساهم الشيخ أسامة في السودان بأي عمل عسكري لكنه ساهم بقوة في مشاريع طرق وإنشاءات ومزارع وغيرها، وكان أشهرها طريق التحدي من الخرطوم إلى يور سودان.

رغم أنه خرج من المملكة بالطريقة المذكورة، ورغم أنه تعرض للاختطاف والقتل في أفغانستان من أجهزة الحكومة السعودية، إلا أنه لا يعلن موقفا معاديا للحكم، ويحفظ بالوقف لنفسه، رغبة في أن لا ينقطع عن الشخصيات الدعوية والتجارية وبعض أهل النفوذ في المملكة، وكانت تلك السياسة نافعة فعلا حيث نجح الشيخ أسامة في إقناع عدد كبير منهم بالتحرك لدعم السودان والاستثمار فيه، وخلال تلك الفترة عرضت عليه أكثر من مرة العودة للبلد واعطي ضمانات ولكنه لم يرحب بالفكرة أبدا.

بدأ الاهتمام بزيادته بشكل ملحوظ نهاية سنة 1992 حين صدر أمر بتجميد أمواله، بعدها تحولت قضية الشيخ أسامة إلى قضية ساخنة على جدول أعمال المخبرات الأمريكية وأصبحت تثار بشكل منتظم بين الأمريكيان والسلطات السعودية، إزادات الضغوط على الشيخ أسامة بالعودة وحاولت السلطة إجراجه من خلال الضغط على أهله وابتزازه بهم دون نتيجة.

وحيث ناست الحكومة السعودية من عاداته، أصدر الملك فهد قرارا بسحب جنسيته بداية عام 1994.

بعد أحداث الصومال وانفجار الرياض بدأت إقامته في السودان بعد 1994 تسبب حرجا شديدا للحكومة السودانية، التي تعرضت لضغط شديد من أمريكا ودول عربية لإجراجه أو لتسليمه، وتحمل السودانيون الضغوط، لكن كان واضحاً أن السودانيين ليس عندهم استعداد للصبر طويلا، وبدأوا يضغطون على الأفغان العرب للخروج من

## فؤاد حسين\*

الشخصية التي يتناولها هذا الكتاب فرضت أنماطا مختلفة من صنوف التصنيف، فآثار أسلوب البحث العلمي المعتمد على القراءة والبحت والتصحيح والتلخيص، وقد أخذ هذا الأسلوب نصيبه في فصول هذا الكتاب، وتارة أخرى الاستماع إلى شهادات العشرات من عرفوا الزرقاوي أو رآفقه في مختلف محطات حياته، وهذا أخذ وقتا طويلا بين تدوين تلك الشهادات، ومن ثم تدقيقها، وتصحيحها، ومقارنة الشهادات بعضها ببعض، للوقوف على المعلومة الدقيقة لاستخدامها بعد التحقق من صحتها، وطرح المعلومة الضعيفة واستبعادها، ما لم تستطع التثبت منها، وتارة أخرى الطلب من أشخاص يعينهم أن يكتبوا بانفسهم إجاباتهم على أسئلة طرحناها عليهم، لكن الشاق في هذا الجانب كان الوصول إلى هؤلاء الأشخاص ممن لهم بصمات واضحة، سواء في تشكيل فكر الزرقاوي أو تشكيل منهجه

واستراتيجيته، وكانت هذه المرحلة الأصب من الكتاب، إذ باتت إمكانية الاتصال مع هؤلاء صعبة للغاية، إن لم تكن شبه مستحيلة، بعد الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، فغالبيتهم إما في السجون أو مطاردون أو مختفون، لكن دون تدوين شهادتهم، لن يكون للكتاب إضافة معتبرة، فآثرنا تأخير الكتاب شهورا عدة إلى أن وصلنا إلى مبتغانا، وضمننا الكتاب ثلاث شهادات تغطي مراحل تطور مسيرة الزرقاوي.

الشهادة الأولى كانت لأبي المنتصر بالله محمد، وهو الشخص الأول الذي بدأ الزرقاوي معه بناء التنظيم الأول الذي أسسه أبو مصعب عام 1993، وهو تنظيم التوحيد، الذي عرف لاحقا باسم «بيعة الأمام»، مسجلا بالتاريخ والأحداث كل ما تم حتى عام 1999. فآثرنا تلخيص هذه الشهادة دون التدخل في مسرورها، ذلك أن الكثير مما ذكره لم يعد ضروريا، فإذ كان الكتاب يهدف إلى أن نشر مضمونه بعموميته، لذلك أبقينا على المعلومات التي طرحت للمرة الأولى، وعلى الإطلاع الشخصي لصاحب الشهادة وموقفه من تلك الأحداث التي دونها.

الشهادة الثانية كانت لأب الروحي للزرقاوي عصام البرقاوي (أبو محمد المقدسي) الذي التقاه في باكستان عام 1989، واتفق معه هناك على تشكيل تنظيم ديني في الأردن، وبقي معه في السجن، بادئا معه كرفيق درب وصديق، ثم شريك الذي ينظر لفكرة التنظيم ويضع أديانها، ثم كتابع بعد أن أصبح الزرقاوي أميرا للمجموعة داخل السجن، ثم منتقدا له وناصحا عن بعد، هو في سجنه بالأردن والزرقاوي في العراق.

الشهادة الثالثة، وهي الأهم كانت للرجل الثالث في القاعدة محمد مكواي (سيف العدل) الذي يلقي من خلال شهادته الضوء على القوم الثاني للزرقاوي إلى أفغانستان عام 1999، وأسباب الخلاف بين الزرقاوي وبين لادن، وكيف تم إنشاء معسكر خاص للزرقاوي في هيرات، مبنيا لطبيعة العلاقة التي كانت قائمة في تلك الفترة بين قيادة القاعدة والزرقاوي، وصو لا إلى ضربة الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، وأهداف القاعدة من وراء هذه الضربة، موضحا كم تحقق من تلك الأهداف، مروراً باحتلال أفغانستان والخروج إلى باكستان وإيران، كاشفا طبيعة الدور الذي لعبته طهران حينذاك، وبعد ذلك قرر إدخال الزرقاوي إلى العراق والتحصينات التي سبقت ذلك. وفي محاولة لاستشراف مستقبل القاعدة في العراق من خلال تطور تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين تتبع الكتاب محطات تطور عمل، وبخاصة الزرقاوي، خلال السنوات الثلاث الأخيرة. معتمدين معلوماً دقيقة تطلب الوصول إليها، استقصاء دقيقا وحيثا، لكل من كان على تماس مع الزرقاوي خلال تلك السنين. وللووقوف على مستقبل الحرب المفتوحة بين القاعدة، وواشنطن التي تطلق على حربها تلك مصطلح محاربة الإرهاب الدولي، حاورنا العديد من منظري القاعدة سواء ممن ساهموا في صنع استراتيجياتها في وقت سابق أو من باتوا من صنّاع قراراتها لاحقاً، واستمعنا إلى كل ما يجول بخاطرهم، لنرسم للقراء استراتيجيات القاعدة حتى عام 2020.

والوسائل التي اتبعها، والخطط التي وضعها للوصول إلى تحقيق هذه الاستراتيجية.



### الطاهر الأسود\*

■ في مقال سابق (محاولة لتقييم شمولي للحلقة الراديكالية الراهنة، القدس العربي 4 و 11 و 1٢ فبراير/فيبري 2005) كنا اقترحنا تقاطع بين ظاهرتين يتداول على طرفي نقيض: البليشفية والقاعدية. أشرنا على أن طبيعة ذلك التقاطع مزدوجة، تتعلق بالأمور النظرية (ما سميناها «الطهرية») وجانب الظرفية الخارجية (الحلقة الراديكالية). طبعاً يمكن أن يبدو ذلك متناقضاً مفارقاً. غير أن ما هو مفارق ليس بالضرورة غير واقعي. توجد في الواقع مقارفات أخرى تستحق الالتباه. سنتخبط هنا أحدها: «مصرة أخرى يتعلّق الأمر بـ «أطلساف ماركس، Specters of Marx» بقصد تسمية فيلسوف التفكيرية الراحل أخيراً جاك ريدبا) التي لا تزال تخيم على واقعنا الراهن بالرغم من كل محاولات التماسي. لا يتعلّق هذا المقال تحديداً بجرّد مختلف المعطيات التي تؤدّد على الأصل التروتسكي أو النيوماركسي لشخصيات رئيسية في التيار النيومحافظ، ولكن سنقوم بذلك لا لسبب إلا لتجاوز الأسلوب الذي يتبعه الكثير من الحلقين (يمن في ذلك العرب) والذي يعتمد على تكرار معلومات عامة عن «تروتسكية» النيومحافظين دون بذل أي عناء لاستقصاء جدي لهذه المسألة. لكن في الحقيقة لا تستحقّ هذه النظطة إهتماماً في ذاتها كما يمكن أن يعتقد البعض. ما يجعل مسألة تتبع الجينولوجيا الأيديولوجية لبعض الشخصيات النيومحافظية مسألة مهمة هو ما تفرّه من معطيات لاقتناء أثر الجينولوجيا الأيديولوجية للفكر النيومحافظ ذاته، ولكن من الضروري توضيح نقطة اصطلاحية في البداية. يجب النظر إلى التروتسكية كرواية نيوماركسية في الأساس. ينسحب ذلك على مدارس أخرى، اللينينية، الماوية، الغيفراوية... وحتى الاشتراكية – الديمقراطية في أحيان كثيرة... وهنا يمكن للرواية الماوية مثلاً أن تفتني عن الرواية التروتسكية، كما أدى إلى التركيز بشكل مبالغ فيه (خاصة في الولايات المتحدة) على الأصول التروتسكية دون غيرها للنيومحافظين وهو ما ههش أصولاً غير لائق. خصوصاً ولكن نيوماركسية على أي حال للنيومحافظين، كما أدى إلى الترويج على النواحي الحزبية والتنظيمية على حساب النواحي الأيديولوجية في أغلب التحليلات كما سنرى لاحقاً. سنطرح هنا مسألتين: أولاً والمسألة الجينولوجيا التنظيمية)، من الشخصيات النيومحافظية التي كانت تنتمي لتنظيمات تروتسكية أو نيوماركسية؟ ثانياً (مسألة الجينولوجيا الأيديولوجية)، هل كانت نخباً نيوماركسية هؤلاء (التي تتردوا عليها ظاهرياً مصدرًا أساسياً في نهاية الأمر لصياغة رؤيتهم النيومحافة؟

الجدال حول «تروتسكية، النيومحافظين

سال الكثير من الحزري في أمريكا الشمالية حول مسألة «الأصل التروتسكي» لشخصيات نيومحافظية اختلفت فيه الحقيقة في أحيان كثيرة بالخيال. ظهرت أولى المسئلات الجديّة حول هذه المسألة منذ بداية الثمانينات في إطار نقد «الباليومحافظين» «المحافظون القدامى» على بداية اكتساح

## العلاقة الغامضة بين تيار المحافظين الجدد والتروتسكية

القرن الماضي، في حين عاش «تخلصه من الوهم الماركسي» ومسيرته نحو اليمين ثم التأسيس للتيار النيومحافظ منذ الأربعينات، الجيل الثاني نجح نيوماركسيته حتى لدل النيوماركسي ستينيات القرن الماضي، في حين توصل إلى «الخاص» النيومحافظ في السبعينات. عندها، أي في السبعينات، تشكل بشكل نهائي الأطار الفلسفي للنيومحافظين. لتبدأ بالجيل الأول وبأهم عناصره على الإطلاق إرفينغ كريستول.

لم تضخ بعد بضع سنوات على وعي التيار النيومحافظ بذاته (أواسط السبعينات حين تجمع أهم أقطابه في «معهد المؤسسة الأمريكية للسياسات العامة» AIEI في واشنطن) عندما نشر كريستول مذكراته في شكلها الأولي سنة 1983. في العنوان تحديداً تم الإعلان عن تسمية التيار الجديد: «تاملات نيومحافظية» (Reflections of a Neoconservative). ويعني ذلك حركات المذكرات الشخصية لكريستول مناسبة لنشر ماينفستو هذا الفريق الجديد. غير أن عنوان الفصل الأول كان ذي مغزى خاص: «مذكرات تروتسكي». كان من الواضح أن عراب التيار النيومحافظ لم يكن يرى حرجاً في الحديث عن هويته التروتسكية السابقة فحسب بل أكثر من ذلك يعمل جاهداً على إبرازها كفضل رئيسي في تراثيته الشخصية. يروي كريستول أنه أصبح تروتسكياً عندما التقى بالمؤسسة التربوية المشهورة «معهد مدينة نيويورك»، وذلك خلال الثلاثينات، ويرمز إلى تلك المرحلة من خلال الموقع الذي كان يجتمع فيه مع بقية مجموعته وهو «قاعة المرحلة والأكل رقم ١» (علاقة القاعة رقم 2 الأكبر مساحة والتي كانت مقر «اليسار السالطيني»). ولم يكن كريستول متعاطفاً فحسب بل كان عضواً منتظفاً في التنظيم التروتسكي «شبيبة رابطة الثقافة الاشتراكية – الأهمية الرابعة» الذي كان منتشرًا في الأوساط الشبابية المتقدة في نيويورك (ولكن الأقل تأثيرًا من التنظيم اليساري الرئيسي في الأوساط الشبابية «شبيبة الرابطة الشيوعية» الموالية للخط السالطيني آنذاك). يذكر كريستول أسماء عناصر خلية «معهد مدينة نيويورك» من الثمّين أن غالبيتها أصبحت إلى متوقعة ضمن التيار النيومحافظ أو قريبة منه. من ضمن هؤلاء نذكر: عالمي الاجتماع سيور ليبست Seymour Lipset Daniel Bell وأندريال بال (الذين تمزوا في السنوات الأخيرة بـ «معلمين بال-ليبيست حول نهجيات الأيديولوجية» عالم الاجتماع أيضا Nathan Glazer قلايزر Seymour Natham Glazer وملاكسي التروتسكي رئيس تحرير نشرة واجهة للتحاريت المركزية خلال الحرب الباردة والتي ساهم كريستول نفسه في تأسيسها وهي نشرة «انكاونتر» Encountner». ركزنا على مسألة تحقيق المعلومات وذلك بسبب الخطأ الذي اعترى الكثير من الكتابات وذلك بتأثير الظروف السياسية التي أحاطت بالناش.

نيومحافظون ولكن نيوماركسيين سابقاً،

الجيل الأول

يوجد جيلان من النيومحافظين مثلاً يوجد جيلان من التروتسكيين أو النيوماركسيين الذين تكوّنوا في نيومحافظين. الجيل الأول عاش نيوماركسيته في خضم الد النيوماركسي في عشرينات وثلاثينات

# صوت الجنوب من باندونغ إلى برازيليا

### إدريس الكنوبري\*

■ بعد عامين من التحضير لها انعقدت في العاصمة البرازيلية بين 10 و 1١ ماي الجاري القمة اللاتينو-عربية الأولى من نوعها التي تجمع بين العرب وقارة أمريكا الجنوبية، ولكن في ظل شبه غياب أو شبه عجز عربي، وفي ظل صمت عالمي عربي واضح لم يمتنع القمم الاهتمام الذي استحقته، مقارنة بتقصيا

آخرى.

الجانب الإعلامي وحده في هذه القمة يستحق وقفة سريعة، فما حدث من تغطيات إعلامية للقمة في الصحافة العربية الثرية والمتكوية والمسموعة، على الأقل قبل لانتفض شخصياً، لم يدعو في الحقيقة إلى الاستياء، ولو اقتصر ذلك على الإعلام غير الرسمي لهان الأمر ولقنا إنه مهموم بتماجية البؤر الساخنة وملاحة كما يجري ما يصدر من شمال وغرب الكرة الأرضية حيث أوروبا وأمريكا الشمالية، مقر صناعة الأحداث في السرح العربي الراهن، أما أن يصل ذلك إلى الإعلام الرسمي العربي فهذا ما لا يمكن فهمه إلا إذا اعتقدنا أنه كان مصقودا وترجم حقيقة الموقف العربي في القمة، فقد أعاتاد هذا الإعلام أن يفهم الحدث الذي يريد وأن يوسع دائرة التغطية عندما يكون ذلك

مرغوبا فيه لدى المسؤولين، ولم يول القمة اللاتينو-عربية الاهتمام الكافي لعدم قناعة البلدان العربية بها، وعدم القناعة هذه عكسها في الواقع مستوى الحضور العربي ونوعه، إذ لم تحضر القمة سوى دول عربية قليلة لم يتجاوز عددها ست دول، بعضها حضر ممثلا بوزراء أو مندوبين، من بين اثنين وعشرون دولة عربية في جامعة الدول العربية. مع أن القمة عنوانها القمة العربية – اللاتينية، بينما حضر من أمريكا الجنوبية اثنا عشر دولة من أصل عشرين.

الضغط الأمريكية والإسرائيلية على بعض البلدان العربية لنعها من الحضور لم يخلو من تعدد سراء، كما تناقل الإعلام ذلك، وهي التي كانت وراء عدم حضور جل البلدان العربية وخلف غياب عدد من القادة العرب الذين حضر بدلهم مندوبون عنهم، ولكن غياب اهتمام العربي بالقمعة يعود أيضا إلى قضية أخرى تخص القمم، أي أنها في النهاية أضافت إلى عامل ثقافي، إذ الأواصر بين القارة الأمريكي – لاتينية وبين العالم العربي متعدمة أو تكاد بسبب عدم الانفتاح النماهج التعليمية على اللغة الإسبانية، اللغة الأكثر تطلعا بها في القارة أمام البرتغالية، وليس جديداً أن العناصر الثقافي يحدد بدرجة كبيرة، مستوى الاختيارات السياسية، كما أنه ليس اكتشافا أن فرسوا وأمريكا تحرصان على إبقاء لغتئهما الفرنسية

### من شاختمان الى كنعان مكية (2٠١)

# العلاقة الغامضة بين تيار المحافظين الجدد والتروتسكية

الناتشر لاحقا للدرورية النيومحافظه (والمالية أيضا للوبي الصهيوني) «كومنتري» Commentary، ورؤجته ميدج ديكتر Midge Decter التي كانت شركا ملازما لكريستول في الأنشطة التي قام بها خاصة خلال تروئها لأول واجهات المخابرات المركزية الأمريكية «لجنة العالم الحر» Free World في Committee on الصراع ضد السوفييت خلال الحرب الباردة.

القتال الأيديولوجي ضد السوفييت

انتقل هؤلاء جميعا في نفس الفترة تقريبا، أي خلال الأربعينات، إلى اليمين الراديكالي حيث شارك عدد منهم في الحرب العالمية الثانية وعندها خلال ذلك أو فيما بعد مجموعة من المقالات والمؤلفات تنتقد التزامهم السابق بزوى يسارية راديكالية وتراجع السوفييتي وهو ما جعلهم بشكل مستمر من أنصار الحركة الجيل الأول من النيومحافظين لباخبارات هوية التيار النيومحافظ في طرفية الحرب الباردة خاصة خلال السبعينات والثمانينات، ومن أهم الدراسات الصادرة أخيرا والتي تركز خاصة على علاقة الجيل الأول من النيومحافظين لباخبارات «اليسار السالطيني»). ولم يكن كريستول متعاطفاً صادر سنة 2002 لباحث بريطاني جيل سكوت-سميث Giles Scott – بنهان :

في واقع الأمر، فإن كريستول وعدد من رفاقه السابقين كانوا في مقدمة الفريق الذي عمل على إنشاء واجهات ثقافية للاستخبارات الأمريكية خاصة من خلال المشاركة بنشاط في تأسيس «المؤتمر من أجل الحرية الثقافية» ١950 Second Congress for Cultural Freedom إثر لقاء بالعاصمة الليتوانية برلين والذي واصل العمل حتى اقتضاح علاقته الوثيقة بالخبارات الأمريكية سنة 1966. ونفس الشيء على لجنة العالم الحر، التي تم تأسيسها سنة 198١ أو ونشرية «انكاونتر»، والتي تأسست سنة 1953 في لندن. وكان الهدف الرئيسي لهذه المبادرات جمع مققن خاصة في الأوساط اليسارية الأوروبية العادية للاتحاد السوفييتي، وهكذا كان من أهم العناصر التي تم جذبها إلى المؤسسات شخصية مؤثرة مثل الكاتبة حننا أرندت Hannah Arendt مؤلفة الكتاب الدائع «الصيت «جذور totalitarianism The Origins of» كما تمت اتصالات ومحاولات (فاشلة في أحيان كثيرة) لجذب مفكرين آخرين مؤثرين في الأوساط اليسارية لتصبح للسوفييت مثل سارتر وميروبولوتي. غير أن «المؤتمر من أجل الحرية الثقافية» بعد عدة سنوات من التأسيس نيوماركسيين سابقا (أي في ذلك الجيل لحزب «حزب العمال» بقيادة شاختمان، والذي يذكره

### السنة السابعة عشرة- العدد 4974 الثلاثاء 24 ايار (مايو) 16 ربيع الثاني ١42٦ هـ

كريستول بشيء من الاحترام في مذكراته، وچه انتقادات لغموض موقف الحزب من المسألة الديمقراطية وقدم تأويلا جديدا لموقف تروتسكي في ذلك (تم ذلك خاصة في مقدمة كتبها شاختمان لطبعة شهيرة سنة 1943 من أحد المؤلفات الأخيرة لتروتسكي The New Course ترجمها شاختمان بنفسه مثلما ترجم عددا آخر من مؤلفات تروتسكي). لم تدم هذه العلاقة عاما واحدا حيث انضم كريستول ومجموعة نيويورك إلى انشقاق آخر ضمن «حزب العمال»، وچه انتقادات للخليفة التروتسكية و«البليشفية» لتنظيم وأبدى أكبر على المسألة الديمقراطية. لا بد من الإشارة هنا أن أرقام الناظرين في جل هذه التنظيمات لم يتجاوز خلال هذه الفترة أيضا عناصر أساسية في المرحلة التأسيسية للنيومحافظين: على سبيل المثال جيمس بورنهام ساهم في الخمسينات بشكل كبير في تأسيس النشرة الرئيسية حتى الان للنيومحافظين أي الشاينوبال ريفيو. وقد كان هذا التوجه الأمريكي الاستخباري في الحقل الثقافي متوازيا مع مشاريع أخرى شارك فيها أمريكية عامة تزوّج للاستثمار السياسي في الأوساط اليسارية التي كانت تهيمن على المشهد العالمي وذلك من خلال التركيز على الأطراف المعادية للأطراف الشيوعية في نسختها السوفييتية، وعلى سبيل المثال تجسدت هذه الخطة على مستوى الحركة النقابية العالمية من خلال دعم النقابات المعادية للسوفييت ولعب نقاباي أمريكي ذائع الصيت مثل جاي لوفستون Jay Lovestone والذي كان عضوا في الحزب الشيوعي الأمريكي (قبل طرده في الثلاثينات) دورا عالميا مميزا اخترق عبره الكثير من النقابات على المستوى الدولي خاصة في الدول حديثة الاستقلال تجميعها في تحالفات مضادة للنقابات الماوية اليسارية، ومن المعروف الآن أن لوفستون كان مؤلفا كبيرا في المخابرات المركزية الأمريكية مثلما كان صديقا مقربا من قيادات النيومحافظية رئيسية مثل سكوب هنري جاكسون (يتعرض كتاب صدر سنة ١999 بالتفصيل وبالاعتماد على الوثائق والشهادات لحياة لوفستون، الكتاب تأليف تيد مورغان بعنوان A Covert Life).

نيومحافظون ولكن نيوماركسيين سابقاً؛

الجيل الثاني

بالرغم أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الجيل الأول والجيل الثاني من نيوماركسي النيومحافظين إلا أن هناك رابطا قويا يستدعي الانتباه، يتعلق ذلك أساسا بشخص رئيسي في الأوساط النيوماركسية الأمريكية طوال القرن العشرين: ماكس شاختمان Max Shachtman. وتتقاطع مسيرة شاختمان مع الجيل الأول وتحديدا خلايا نيويورك التروتسكية من «شبيبة رابطة الشعب الاشتراكية- شاختمان Max Shachtman». وفي سنة 1938 أن «حزب العمال الاشتراكي» بقيادة جيمس كانون (في الواقع كانت هناك كتلة تروتسكية لها استقلالية تنظيمية قبل ذلك التاريخ غير أنها بقيت جزءا من «الحزب الاشتراكي» الأمريكي حتى اقتضعت الانفصال تحت ضغط تروتسكي نفسه). غير أنهم انضموا (بمن في ذلك عناصر خلية «معهد مدينة نيويورك»، مثل كريستول وليبست) إلى فصيل جديد نشأ على أثر انقسام عام 194٠ والحزب تروتسكي خاصة إثر تروستول رئيسي سنة 19٤٠ كان ذلك الفصيل الجديد «حزب العمال» بقيادة شاختمان، والذي يذكره

بالرغم أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الجيل الأول والجيل الثاني من نيوماركسي النيومحافظين إلا أن هناك رابطا قويا يستدعي الانتباه، يتعلق ذلك أساسا

بشخص رئيسي في الأوساط النيوماركسية الأمريكية طوال القرن العشرين: ماكس شاختمان Max Shachtman. وتتقاطع مسيرة شاختمان مع الجيل الأول وتحديدا خلايا نيويورك التروتسكية من «شبيبة رابطة الشعب الاشتراكية- شاختمان Max Shachtman». وفي سنة 1938 أن «حزب العمال الاشتراكي» بقيادة جيمس كانون (في الواقع كانت هناك كتلة تروتسكية لها استقلالية تنظيمية قبل ذلك التاريخ غير أنها بقيت جزءا من «الحزب الاشتراكي» الأمريكي حتى اقتضعت الانفصال تحت ضغط تروتسكي نفسه). غير أنهم انضموا (بمن في ذلك عناصر خلية «معهد مدينة نيويورك»، مثل كريستول وليبست) إلى فصيل جديد نشأ على أثر انقسام عام 194٠ كان ذلك الفصيل الجديد «حزب العمال» بقيادة شاختمان، والذي يذكره

\* باحث من تونس يقم في أمريكا الشمالية

يصعب في نهاية هذا المقال الحديث عن رهانات عربية من وراء المشاركة في القمة، ويبدو أنها كانت ستكون أكبر، في ضوء التصريح بإسقاط أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى الذي تمتى لو أن المشاركة العربية كانت أوسع، فليس في عالم اليوم أمة تستحق أن تكون موضوعا لـ «رثاء» طويل كالأمّة العربية، ولكن رهات البرازيل الداعية للقمة ورهانات البلدان الأمريكي – لاتينية الأخرى هي رهانات كبيرة. فالقوة لم تزل بعد تعاني من مخلفات الهيمنة الأمريكية في العقود الماضية عندما كانت واطشطن ترى فيها تتعامل معها على أساس أنها «مربع خلفي» لها، وتزّرع فيها أنظمة الاستبداد والبطش والإقطاع، وتحاول اليوم التخلص من هذا التاريخ الباسع عبر سلوك طريق جديد مستقل، يمثله اليوم هو غو فايفر في فنزويلا ولا يزال سيفا في البرازيل، وهما الرجلان اللذان لا ننظر إليهما بالاضطن عين الأرباح، ففوق ذلك تسعى القارة إلى الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن، والتراب في ذلك على التأييد العربي. والخلاصة أن ما هو مدعون على أنه تفويت هذه الفرصة لخلق تحالف قوي مع بقارة سيسبب بل ألف حياصات قريبا، وعليهم أن لا يقرروا أيديهم من أمريكا اللاتينية كما أروخا من آسيا في باندونغ، فما يستحق من هذه القمة التي أزعجت أمريكا وإسرائيل في الجنوب بماإنه أن يرفع صوته، ثم أن يخرج إلى يصنع في مكان واحد باستمرار، إذ يمكن أن يصنع من الجنب.

\* كاتب صحفي ومحلل سياسي من المغرب

مشترك لهم هو التبعية والاستعمار الغربي أو الشرقي القديم، الحروب الأهلية مقابل السلام الديمقراطي، ولكن السنوات التالية لا يتعلّق بتزعّات شخصية البلدان على استقلالها السياسي، وأيضا لما بعد رحيل الزعماء الذين كانوا وراء الفكرة، أبان على أن المجتمع السابق لم يستمر حاضرا بنفس القوة لدى شعوب الأطراف، فقد خرجت آسيا من التخلف ويدات تسلك طريق التنمية الذاتية وبناء القوة الاقتصادية لتصبح اليوم تينا يحسب له حساب، ودخلت أفريقيا مرحلة الانقلابات العسكرية المتوالية بين الصراع على السلطة والافتقار الأهلي الداخلي، ووضعت الحرب العالمية فلسطين كالمس في الطعام لتشلّهم عن أنفسهم وعن مستقبلهم، وتمزّق إطار باندونغ وحده بطريقة هادئة لتجول إلى تذكى أو إلى أريشف.

من مرحلة باندونغ ليست خالية من الدروس لكن الجنب العربي، وهو هذه الدروس أن العرب لم يفهموا في ذلك الوقت أهمية التحالفات لإيجاد مكان لهم في العالم ونيل احترام الآخرين، بينما استطاعت آسيا أن تفعل ذلك من دون باندونغ.

أما قمة برازيليا التي تخلف عن قامة باندونغ ولكنها قريبة منها من حيث الأساس الذي ارتكزت عليه، في القمة الأولى لعب الأشخاص دورا في بلورة فكرة التعاون جنوب-جنوب، فقد كان هناك الصيني شيوان لاي، والهندي نهرو، والمصري جمال عبد الناصر، والاندونيسي سوهارتو، والكومبودي سيهانول، والبيوزاري هو فويت بوانييه، ولعب الزواج الشخصي والسياسي لهؤلاء والخلفية أيديولوجي منهم بسبب معاناتهم من الإحتلال وكذا وجود عدو

أوروبا، الاستعمار مقابل التحرر، التخلف مقابل التقدم، الحروب الأهلية مقابل السلام الديمقراطي، ولكن السنوات التالية لا يتعلّق بتزعّات شخصية البلدان على استقلالها السياسي، وأيضا لما بعد رحيل الزعماء الذين كانوا وراء الفكرة، أبان على أن المجتمع السابق لم يستمر حاضرا بنفس القوة لدى شعوب الأطراف، فقد خرجت آسيا من التخلف ويدات تسلك طريق التنمية الذاتية وبناء القوة الاقتصادية لتصبح اليوم تينا يحسب له حساب، ودخلت أفريقيا مرحلة الانقلابات العسكرية المتوالية بين الصراع على السلطة والافتقار الأهلي الداخلي، ووضعت الحرب العالمية فلسطين كالمس في الطعام لتشلّهم عن أنفسهم وعن مستقبلهم، وتمزّق إطار باندونغ وحده بطريقة هادئة لتجول إلى تذكى أو إلى أريشف.

من مرحلة باندونغ ليست خالية من الدروس لكن الجنب العربي، وهو هذه الدروس أن العرب لم يفهموا في ذلك الوقت أهمية التحالفات لإيجاد مكان لهم في العالم ونيل احترام الآخرين، بينما استطاعت آسيا أن تفعل ذلك من دون باندونغ.

أما قمة برازيليا التي تخلف عن قامة باندونغ ولكنها قريبة منها من حيث الأساس الذي ارتكزت عليه، في القمة الأولى لعب الأشخاص دورا في بلورة فكرة التعاون جنوب-جنوب، فقد كان هناك الصيني شيوان لاي، والهندي نهرو، والمصري جمال عبد الناصر، والاندونيسي سوهارتو، والكومبودي سيهانول، والبيوزاري هو فويت بوانييه، ولعب الزواج الشخصي والسياسي لهؤلاء والخلفية أيديولوجي منهم بسبب معاناتهم من الإحتلال وكذا وجود عدو

لنفسها أبواب عادت إسرائيل لتقول أنه لا يمكن دخول باب جنهم، ويغير وثيقة سفر من فلسطين وأن من يعلن فتح هذا الباب للمتفوقين بالاعتدال لا يخلو سديف جنهم، وأرباء من شعبة كمن البلاغة غير المحسوبة. بحكم عملي في مجال البحث والتوثيق رأيت أن أبحاث العلوم الاجتماعية في الغرب تعج بتصريحاتها الحماسة الكارثية التي توفق إتحاد إسرائيل كل حرف منها في كل مكان به حسروف. لا يوجد مصلحة فلسطينية في إنكار المرحلة ولا يوجد بصراع بيننا وبين أهل الديانة اليهودية. صراعنا هو مع الإحتلال والاحتلال والاحتلال والاحتلال ليس للإسرائيليين وهناك منظمات يهودية تناصر الفلسطينيين ولا تعترف بإسرائيل. يهود فلسطين هم ولو من الناحية المعنوية شركاء لنا في دور الضحية التي خسرت نعمة وخصاصة والأفقر وطون. لساجد دور للخلفين والنلة للحاق لثة لا تحتمل احتقار أي من مخلوقاته وأن تعارض وجودها مع تفسيراتنا القاصرة لمضامين كلمتها لنا في دور الضحية التي خسرت نعمة وخصاصة والأفقر وطون.

لساجد دور للخلفين والنلة للحاق لثة لا تحتمل احتقار أي من مخلوقاته وأن تعارض وجودها مع تفسيراتنا القاصرة لمضامين كلمتها لنا في دور الضحية التي خسرت نعمة وخصاصة والأفقر وطون.

\* كاتب من فلسطين

## مطلوب من ابي مازن أن يدخل رأسه

## بين شذقي التمساح لبضع سنوات

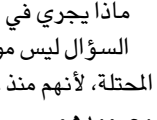
### سهيل كيوان\*

ما يريداه شارون من ابي مازن هو أن يكون مثل ذلك التاياندي الذي يدخل رأسه بين شذقي تمساح ولكن ليس للدقائق بل لسوات ثم يخرجها سائلا؛ التمساح على درجة عالية من الروح اليباضية فهو يبقى فاشتا شذقيه ملتزما بأصول اللبب شرط أن لا يمسها ولو ذباية أو قطرة عرق لو ماء، لأنه حينئذ سيستمدخ وهذا الشرعي بأطباق شذقيه على الفريسة؛وهنا ما حدث في إحدى المرات بالبعث وكانت رأس البهلوان أن تتحول إلى وجبة للتمساح؛ شارون ومدعوسا من يوده وبعض العرب طلب معجزة من ابي مازن وهي واحدة من معجزات كثيرة تذكر لبعض الغول والغولية، اشترط شارون وقد نشاط السوطية الفلسطينية الأمر الذي فشل في نفسه على تحقيقه، ونجح ابيو مازن بأحساس الفصلت بوقف إطلاق النار بل واقع حاسم بالاشتراك في الانتخابات بشكل حضاري الديمقراطي بدور وزير خارجيه شارون لثقت جدا من سلام فلسطيني داخلي اشترط أن لا يفتقر شارون باعتماد الديمقراطية وإذا اشتركت فعليها لن تخسر بل أن تفتى بهزيمة تكراها؛ ويعني آخر المطوب هو الغاء

\* كاتب من فلسطين



## الذاكرة والعدالة



### الياس خوري

ماذا يجري في فلسطين؟

السؤال ليس موجهاً الى الفلسطينيين الذين يعيشون في الارض المحتلة، لأنهم منذ خمسة اعوام يعيشون الحدث بدمائهم ودموعهم وصمودهم.

السؤال موجه الى العرب، الذين ما ان اعلنت الهدنة في فلسطين، وهي هدنة هشة وسريعة العطب، حتى سارعوا الى طي الصفحة، كان هما كبيرا انزاح عن اكتافهم.

كان الاعلان، وانا لا اتكلم عن الانظمة العربية فقط، لا يبريدون سوى شيء واحد، ان ينزاح هذا الاحراج الاخلاقي، كي يتصرفوا الى المتعم بالانحطاط الذي يعيشون في ظلاله منذ زمن طويل.

فجأة حجب فلسطين عن الاعلام، وتم تخييبها عن الهم الشعبي اليومي، ودخلت في وحشة النسيان.

العالم العربي ينحني للشعور الشامل بالعجز والاحباط، ويدير وجهه عن قضية العرب الكبرى، مثلما كانت تدعى قضية فلسطين. عندما كان الدم يجري في شوارع غزة والضفة الغربية شهدنا موجات من الحماسة والانتصارية في وسائل الاعلام، وكأننا كنا على مشارف التحرير. كانت الثقافة العربية تعلن عجزها عن الفعل عبر تحويل الموت الفلسطيني الى اسطورة تصنعها صور الشهداء ومشاهد الدمار الهائل الذي تسببه آلة الحرب الاسرائيلية الوحشية.

كان الاعلام والهياج يبدلين من تقديم دعم حقيقي وملمس للفلسطينيين.

الانظمة عاجزة وغير معنية بأي احتمال صراعي مع اسرائيل: الخيار العسكري لا وجود له، وامكانيات الضغط على الولايات المتحدة تراجعت بعد احداث الحادي عشر من ايلول، ثم تلاشت بعد غزو العراق قبل ان تتحول الى حفلة ذل لاكتساب العفو الامريكي عن انظمة عفا عنها الزمن.

والشعوب المكبلة والصامتة وجدت في الصورة دبلا من الواقع. صار الموت الفلسطيني ضرورة يومية كي يشعر العربي، وهو يتعشى امام التلفزيون انه لا يزال حيا.

هذا الواقع، الذي استمر خمسة اعوام، توجهت موت ياسر عرفات ومأتمه الرمزي الكبير، انتهى اليوم، و دخل في مرحلة كمون فرضتها موازين القوى والاستنزاف الهائل الذي تعرض له الشعب الفلسطيني، وغدا سيقول التاريخ ان تخلي العرب عن الفلسطينيين في انتفاضتهم، كان علامة التاكيد الاخيرة على ان العالم العربي دخل في الانحطاط، وان الفصل الختامي من الافول الكبير قد كتب بأحرف العجز.

فلسطين اليوم وحيدة ومنسية، كان المخيلة العربية عن فلسطين اعتادت على التراجع الدم، ومع التراجع النسبي في منسوب الدم، بدأ النسيان يتجهز على كل شيء، وغابت القضية عن دائرة الاهتمام.

المسألة في رأيي مرتبطة بعينتي ثقافي لم يستوعب عمق النكية عام 1948، او فداحة الهزيمة عام 1967، فقام باختراع لغة انتصارية تستعيع عن قراءة الواقع بمرزج من الكلمات والدماء. والحق ان الدم الفلسطيني كان سخيا، وان كلفة الكلمات العربية ارتسمت عبر هزيمة مروعة في الخامس من حزيران وعبر دماء سالت في سيناء والجولان والاردن ولبنان. ولكن العالم العربي لم يع حتى الآن انه امام معركة تاريخية طويلة جدا، وان مستلزمات هذه المعركة شديدة التعقيد، وان احدى ساحاتها الرئيسية يجب ان تكون في المبنى الثقافي.

اي ان المعركة من اجل الذاكرة والعدالة يجب ان لا تقاس بمرودها السياسي المباشر فقط، بل بأهميتها في صناعة تراكم تاريخي سوف يكون حاسما عندما تنتضج شروط الحسم. والحق ان الثقافة الفلسطينية، رغم الصعوبات الهائلة، نجحت في تأسيس هيكل للذاكرة. ولعل ذكرى النكبة، حيث يذهب الناس الى القري المهدمه من اجل تحويل اطلال الوطن الي شاهد على احتمالات العودة، هي الخطوة الجماعية التي تقوم بتحويل الادب الفلسطيني الي حدث اجتماعي وسياسي ورمزي.

غير ان واقع الثقافة العربية يشير الى غير ذلك. فعندما يتم تصديق هذا السلام العربي- الاسرائيلي الناقص والذي لا يشبه السلام في شيء، سوى ربما في اقترابه من التخلي والاستسلام، يكون العرب قد تناسوا ان الهجمة الصهيونية شكلت التحدي لصحيح ان العالم العربي لا يستطيع في ظل موازين القوى الراهنة مواجهة الغطرسة الاسرائيلية عسكريا. ولكن من قال ان غياب المواجهة العسكرية يعني نهاية المواجهة؟ بل لعل انزياح كوايس العسكريةيتراي التي حكمت العرب واذلتهم باسم مواجهة عسكرية لم تتحصر على شكل هزائم، يفتح الاعمى على ان بناء المجتمعات القوية والحررة، هو المدخل الحقيقي لصد محاولات تحويل العالم العربي الى رجل امريكا المريض.

السياسة الامريكية تصور للانظمة العربية المتداعية ان خلاصها له بوابة وحيدة هي اسرائيل. الانظمة فهمت للدور، وها هي تتراكمض سرا وعلانية مستجيبة رضى الغول الاسرائيلي. الا يعني هذا ان معركة الشعوب العربية من اجل الخلاص من حكم سلالات المافيات تمر ايضا من بوابة مواجهة الاحتلال الاسرائيلي؟

الوحدة او العزلة التي يشعر بها الفلسطينيون اليوم، ليست وحدتهم فقط، بل هي جزء من عزلة العرب وعجزهم عن الامسك بمصائرهم. من هنا يتحسول غياب فلسطين عن الهم الثقافي العربي مؤشرا على غياب العرب عن انفسهم وجرس انذار اخير ينبه النشائين ان واجب كل عربي ان يساهم في معركة الذاكرة والعدالة كي لا يجرد العرب انفسهم بلا ذاكرة ورمزيين على هامش التاريخ.

## القدس

www.aldus.com

## الرجال يرثون الصلح من أمهاتهم

■ واشنطن - ق.ب: اكتشف باحثون فسي ألمانيا أن الصلح وتساقت الشعر الذي يصيب الرجال ويبدأ في مقسدمة الرأس وخلفه قد يتسبب عن عوامل وراثية تنتقل من الأم.

فقد أظهرت الدراسات السابقة أن للعوامل الوراثية دوراً مهماً في الإصابة بتساقت الشعر ولكنها لم تحدد أي المورثات الجينية المسؤولة عن ذلك.

ولكن باحثين في مركز الحياة والمخ بعيادات جامعة بون، بالتعاون مع زملائهم في عيادات جامعة دوزيلدورف الألمانية، اكتشفوا في

## السلطات الاردنية أعدمت مواطنا على جريمة لم يرتكبها!

عمان - «القدس العربي»:

طلبت منظمات حقوق الانسان الاردنية من الحكومة والسلطات التنفيذية التحقيق في ملف جريمة اعدم فيها احد المتهمين قبل ان يثبت انه لم يرتكبها لاحقا.

وطالبت مفوضية حقوق الانسان والمنظمة العربية لحقوق الانسان التحقيق بمضمون الشكوى التي تقدم بها المواطن محمد موسى النجار ويدعي فيها ان شقيقه بلال النجار اعدم العام الماضي بسبب جريمة قتل اعترف بارتكابها تحت التعذيب لكن السلطات عادت واعتقلت بعد الاعدام المرتكب الحقيقي لهذه الجريمة.

واعتبرت المنظمة العربية لحقوق الانسان وكانت السلطات قد اعدمت النجار وسجنت زوجته في قضية شهيرة عرفت باسم قضية بلال وسوزان حيث اتهم الزوجان قبيل عدة اعوام بارتكاب احدى عشرة جريمة قتل دفعة واحدة ومن بين هذه القضايا قتل مواطن يدعى ناجح الخياط.

ويقول النجار الشقيق في شكواه

■ كوالينبور- اف.ب: باع زوجان ماليزيان مولودهما المنتظر لقاء ثمانية الالف دولار ليتمكنا من دفع تكاليف عملية في القلب لابنهما البالغ من العمر سبعة اشهر، كما اقامت الصحافة المحلية أمس الاثنين. وكتبت صحيفة «نيو سترايتس تايمز» ان جمال هارون (41 عاما) وزوجته الحامل ستي روغاياه (21 عاما) طلبا 30 الف رينغيت (7895 دولارا) وهو المبلغ الذي عرضه زوجان من سنغافورة لتقديم طفلهما للثني. وقال لصحيفة «انه اخر خيار امامنا لاننا نملك اي امكانيات لدفع تكاليف عملية ميكابل البالغة 15 الف رينغيت»، والذي يجب ان يخضع لعملية في القلب، و اضاف «نحب كثيرا ميكابل ولا نريد فقائه»، ولا يكسب جمال سوى حوالي 600 رينغيت شهريا بصفته موظفا في متجر فواشوات.

● الرئيس اليمني علي عبد الله صالح استقبل بالكلأ يحيى يخلف وزير الثقافة الفلسطيني واكد له دعم اليمن لقضية الشعب الفلسطيني.

● جورج غالاوي النائب البريطاني وزعيم حزب الاحترام تلقى دعوة من جامعات امريكية لإلقاء محاضرات بعد «العرض القوي» الذي قدمه امام اللجنة الفرعية الدائمة في مجلس الشيوخ دفاعا عن الزاعم التي ساقهاضده بالحصول على كويونات نغلية من الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

● الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال تسلم دعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك لزيارة فرنسا حيث استقبل في مكتب بالرياض تشارلز هينري دارجون السفير الفرنسي لدى السعودية الذي قدم له خلال اللقاء خطابا خطيا موجهاً من الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتضمن دعوة لزيارة فرنسا.

● يستعد رئيس الوزراء الأردني الأسبق عبد الرؤوف الروابدة لتشكيل حزب سياسي جديد إستعدادا لإنتخابات العامة المقبلة عام 2007.

وتم تشكيل لجنة لإعداد النظام الداخلي للحزب الجديد بعضوية النائب الخضرم علي الكريم الدغمي والنائب تاريمان الروسان.

القاهرة - «القدس العربي» -

من عمر صادق:

تعرض الفنان عبد العزيز مخيون فجر امس الى محاولة لقتله بمنزله الكائن بمنطقة زهراء المعادي، جنوب القاهرة، فقد فوجيء الفنان عند عودته منها في الواحدة والنصف بعد منتصف الليل بشخص يقحم عليه حجرته ويقوم بطعنه بسكين عدة طععات في راسه والكف الامين والخذ الايسر واصابع اليد اليسرى وقام بالقفز الى شرفة المنزل الملاصق لمنزل مخيون والذي تقطعه سيده تدعى فايزة الزمر.

ونجح سكان العمارة في القاء القبض عليه وتسليمه للشرطة.. وخرج مخيون من شقته والدماء تنزف منه ويصرخ بأعلى صوته: عملها الامن.. عملها الامن.. في اشارة منه الى تتبع الامن

ويعتقد العلماء أن هذا النوع الجيني ينتج المزيد من المستقبلات الأندروجينية في فروة الرأس وتقدم الاكتشافات الجديدة تفسيرين لذلك، أحدهما أن عددا أكبر من تلك المستقبلات تتكون بين الرجال المصابين أو أن ذلك النوع، الذي يتسبب عن تغير وراثي، يكون أكثر استقرارا ولا يتفكك بسرعة، وكلا الأليتين تؤديان إلى زيادة تأثير الأندروجينات، التي تشجع بدورها تساقط الشعر.

وأشار الباحثون إلى أن الجين المسؤول عن إنتاج المستقبل الأندروجيني يقع على الكروموسوم الجنسي X، الذي تنتقله الأم

لبناتها وبناتها لذا فإن الرجال في الكثير من الحالات يشبهون أجدادهم من ناحية الأم أكثر من آبائهم ومع ذلك فإن هذا الخلل لا يتسبب عن جين واحد فقط، بل يحدث نتيجة تضافر جينات أخرى لا علاقة لها بجنس الوالدين وبالتالي فإن الخلل الوراثي قد ينتقل أحيانا بصورة مباشرة من الأب إلى ابنته.

ولتحديد المزيد من الجينات، يقوم الباحثون الآن الآن بتتابعية عدد من المتطوعين الرجال، لم يتجاوزوا الأربعين عاما بعد ويعانون من تساقط شديد في الشعر وتحليل عينتان من دماثهم ومن دماء إخوانهم وأبائهم.

ووجد الباحثون أن المركبات الطبيعية الموجودة فيه تساعد في تخفيف شدة الأمراض الجلدية كما تفيد بذوره في تخفيض ضغط الدم المرتفع ويمكن استخدام جنوره في وقف التزيّف الدموي.

وأكد خبراء التغذية في المركز القومي المصري للبحوث، أن هذه الفاكهة غنية بالكثير من العناصر، التي تكفي حاجة الإنسان من الماء والفيتامينات والمعادن طوال اليوم خصوصا في أيام الصيف الحارة، لذا فهو يعني عن عشرات الاضناف من الخضروات واللحوم لما له من أثر ملطف على المعدة، ومنشط لإنتاج الطاقة.

وأشار هؤلاء الباحثون إلى أن البطيخ يحتوي على 92 في المئة من وزنه ماء، كما يضم القليل من المواد

الزلائية والهدنية بينما تصل نسبة السكريات فيه إلى 8 في المئة، حسب نوعه وموسمه إضافة إلى احتواؤه على نسبة متوسطة من فيتامينات (أ) (وسي) لافتين إلى أن قيمته الغذائية بسيطة مقارنة بقيمته الطبية الكبيرة، المتمثلة في تخفيف حالات الإمساك والتهابات الجلد كما يساعد على إدرار البول وتنقية الدم وعلاج أمراض الكلى والقرص ومرض البواسير.

### هاجمته الأفيال فأصبح «مطمع الأفيال الثلاثة»

■ سيول-رويترز: استأنف مطعم تعرض لهجوم من ثلاثة أفيال الشهر الماضي العمل باسم جديد وقائمة طعام جديدة بهدف جذب الزبائن.

وكان المطعم الذي يقدم لعملائه المشويات وأطعمة كورية تقليدية أغلق ابوابه لمدة شهر لإجراء اصلاحات بعد ان اقتحمته ثلاثة افيال.

وبعد التجديدات أصبح اسمه «مطمع الأفيال الثلاثة».

وقالت كيوم تايك هون مالكة المطعم انها استخدمت مبلغ التامين وقدره 18 مليون وون (18 الف دولار) في تجديدي المكان. ووضعت لافتة عليها ثلاثة أفيال وقائمة طعام جديدة اسمها «قائمة الأفيال، مكونة من سبعة أطباق جانبية والخضروات وحساء ساخن.

وقالت كيوم التي تعترم تزيين المكان بصور افيال ان قائمة الطعام الجديدة لاقت اقبالا كبيرا. وفي 20 نيسان (ابريل) هربت ستة افيال من حديقة حيوان وهامت على وجوهها في العاصمة الكورية سيول، واقتحمت ثلاثة من الأفيال الستة المطعم وهرب العاملون والزبائن، وسحقت الفيلة المواد وأكلت الجزر، وقالت كيوم ان الزبائن يأتون الي مطعمها بعد التجديدات بدافع الفضول مما أدى الى تضاعف المبيعات.

وأضافت «ماذا يمكن ان اقول بشأن الأفيال... هل أشكرها على المتاعب التي حدثت... حسنا اعتقد ان هذا قد يكون صحيحا».

● مساء 31 من الشهر الحالي سيقم مركز تكافؤ الغرض بالجامعة الامريكية بالقاهرة برئاسة الدكتورة ايمان القفاص احتفالات بمرور سنة على بدء برنامج اعداد وتنمية القادة بالتعاون بين الجامعة والوكالة الامريكية للتنمية الدولية ووزارة التعاون الدولي بمصر.

● نيابة امن الدولة العليا في مصر قررت اخلاء سبيل الزميل الصحافي جبريدة «أفاق عربية» محمد رضا بعد تدخل من نقيب الصحافيين جلال عارف.

● عين لعيسى بن هاشم في منصب مدير اذاعة تلمسان الجزائرية المحلية خلفا للمدير السابق عزالددين بن يعقوب.

● علي محسن محمد رئيس بعثة الجامعة العربية بلندن والقنصل اليمني بسفارة اليمن ببريطانيا احمد غالب احمد ومدير المركز الاعلامي اليمني ناجي الحرازي في شراكوا في الحفل السنوي للنادي اليمني - العربي بلغيبول.

● عليا عن طريق والدتي منذ عام تقريبا في الفيوم وهي مسقط رأس الدكتورة سحر وبيدات علاقتي واخترت عن طريق ارسال رسائل غرامية ملتهبة لها على تليفونها المحمول.

وأكد ان الدكتورة سحر شرحت له ظروفها الصعبة التي تحياها مع زوجها وانه كان يعامله بعسوة شديدة ودائم التعدي عليها بالضرب واهانتها امام الجميع وكانت تتهمه بالخبل الشديد، و اضاف بانه اتفق معها على خطة للتحلص منه عن طريق قتله وبالفعل اعطته مفتاح الابواب الخارجي والداخلي حيث اقتحم الشقة بسهولة وعاجله بضربات قوية لحاولته القضاء عليه.

● «القدس العربي» حاولت سؤال الدكتورة سحر زوجة الفنان عبد العزيز مخيون حول مزاعم منير فرغوضت الاجابة وانفجرت في موجة من الزبائث تايلور ظهرت مجموعة من الافلام وحوالي 700 حلقة تلفزيونية مدة كل منها نصف ساعة.

● عليا عن طريق والدتي منذ عام تقريبا في الفيوم وهي مسقط رأس الدكتورة سحر وبيدات علاقتي واخترت عن طريق ارسال رسائل غرامية ملتهبة لها على تليفونها المحمول.

وأكد ان الدكتورة سحر شرحت له ظروفها الصعبة التي تحياها مع زوجها وانه كان يعامله بعسوة شديدة ودائم التعدي عليها بالضرب واهانتها امام الجميع وكانت تتهمه بالخبل الشديد، و اضاف بانه اتفق معها على خطة للتحلص منه عن طريق قتله وبالفعل اعطته مفتاح الابواب الخارجي والداخلي حيث اقتحم الشقة بسهولة وعاجله بضربات قوية لحاولته القضاء عليه.

● «القدس العربي» حاولت سؤال الدكتورة سحر زوجة الفنان عبد العزيز مخيون حول مزاعم منير فرغوضت الاجابة وانفجرت في موجة من الزبائث تايلور ظهرت مجموعة من الافلام وحوالي 700 حلقة تلفزيونية مدة كل منها نصف ساعة.



عارضة الأزياء الالمانية الشهيرة هايدي كلوم (31 عاما) ظهرت امام العدسات والكاميرات العالمية مع مجموعة من الازهار التي اطلق عليها اسمها، في مدينة كولون الالمانية (اف ب)



● غادر القاهرة الى العاصمة الفرنسية باريس ثلاثة من اساتذة القلب بالمعهد القومي للقلب هم الدكتورة احمد مجدي وهاني عبد الرازق وجمال ابو النصر للاشتراك في اعمال المؤتمر الدولي للقسرة القلبية.

● تنظم صحيفة «الدستور» الأردنية دعوة من مديرها العام سيف الشريف اليوم الثلاثاء حفلا تكريميا خاصا بالزميل الكاتب خيري منصور بمناسبة فوزه بجائزة دبي لأفضل مقال صحافي لهذا العام.

● مدير مكتبة الاسكندرية بمصر الدكتور اسماعيل سراج الدين

كما يقول الدكتور غيته.

من ناحية أخرى بدأت الشرطة تحقيقاتها مع المتهم هيثم محمد منير (28 عاما) ويعمل عاملا في سلسلة مطاعم بكري وادعى بوجود علاقة غرامية بينه وبين الدكتورة سحر زوجة الفنان وانه اتفق معها على التحلص منه نهائيا حتى يخلو لهما الجو ويتمكنا من الزواج بعد قتله.

وحول بداية العلاقة بينهما زعم قائلا- كما اخبرني مصدر في قسم شرطة المعادي- تعرفت

هناك بشرى سارة جدا بانتظارك.

في هذا النهار باردة طبية من أحد زملائك.

التجديد يمنحك الحيوية والنشاط.

### البطيخ صديق الأمعاء والكلى

■ القاهرة- ق.ب: «فاكهة صيفية حمراء من الداخل وخضراء من الخارج، وتحتوي على عبيد سود... إنه البطيخ الذي أثبتت الدراسات الحديثة فوائده الصحية العديدة، خصوصا فيما يتعلق بسلامة الأمعاء والكلى. فقد أظهرت الدراسات أن البطيخ لا يبطئ العطش، ويرطب الجلد، وينعش الجسم فحسب، بل قد يفيد كمنجن قوي للأعضاء، ومادة تساعد على الهضم، ومقوى للدم، ومفتت لحصوات الكلى.

ووجد الباحثون أن المركبات الطبيعية الموجودة فيه تساعد في تخفيف شدة الأمراض الجلدية كما تفيد بذوره في تخفيض ضغط الدم المرتفع ويمكن استخدام جنوره في وقف التزيّف الدموي.

وأكد خبراء التغذية في المركز القومي المصري للبحوث، أن هذه الفاكهة غنية بالكثير من العناصر، التي تكفي حاجة الإنسان من الماء والفيتامينات والمعادن طوال اليوم خصوصا في أيام الصيف الحارة، لذا فهو يعني عن عشرات الاضناف من الخضروات واللحوم لما له من أثر ملطف على المعدة، ومنشط لإنتاج الطاقة.

وأشار هؤلاء الباحثون إلى أن البطيخ يحتوي على 92 في المئة من وزنه ماء، كما يضم القليل من المواد الزلائية والهدنية بينما تصل نسبة السكريات فيه إلى 8 في المئة، حسب نوعه وموسمه إضافة إلى احتواؤه على نسبة متوسطة من فيتامينات (أ) (وسي) لافتين إلى أن قيمته الغذائية بسيطة مقارنة بقيمته الطبية الكبيرة، المتمثلة في تخفيف حالات الإمساك والتهابات الجلد كما يساعد على إدرار البول وتنقية الدم وعلاج أمراض الكلى والقرص ومرض البواسير.

### هاجمته الأفيال فأصبح «مطمع الأفيال الثلاثة»

■ سيول-رويترز: استأنف مطعم تعرض لهجوم من ثلاثة أفيال الشهر الماضي العمل باسم جديد وقائمة طعام جديدة بهدف جذب الزبائن.

وكان المطعم الذي يقدم لعملائه المشويات وأطعمة كورية تقليدية أغلق ابوابه لمدة شهر لإجراء اصلاحات بعد ان اقتحمته ثلاثة افيال.

وبعد التجديدات أصبح اسمه «مطمع الأفيال الثلاثة».

وقالت كيوم تايك هون مالكة المطعم انها استخدمت مبلغ التامين وقدره 18 مليون وون (18 الف دولار) في تجديدي المكان. ووضعت لافتة عليها ثلاثة أفيال وقائمة طعام جديدة اسمها «قائمة الأفيال، مكونة من سبعة أطباق جانبية والخضروات وحساء ساخن.

وقالت كيوم التي تعترم تزيين المكان بصور افيال ان قائمة الطعام الجديدة لاقت اقبالا كبيرا. وفي 20 نيسان (ابريل) هربت ستة افيال من حديقة حيوان وهامت على وجوهها في العاصمة الكورية سيول، واقتحمت ثلاثة من الأفيال الستة المطعم وهرب العاملون والزبائن، وسحقت الفيلة المواد وأكلت الجزر، وقالت كيوم ان الزبائن يأتون الي مطعمها بعد التجديدات بدافع الفضول مما أدى الى تضاعف المبيعات.

وأضافت «ماذا يمكن ان اقول بشأن الأفيال... هل أشكرها على المتاعب التي حدثت... حسنا اعتقد ان هذا قد يكون صحيحا».

### الكلية لاسي تعود للسينما

■ دبلن-رويترز: تعود الكلية الاسطورية لاسي الى الشاشة الفضية بعد غياب أكثر من عشرة اعوام بفيلم مع الممثل الايرلندي بيتر اوتول. وفي هذا الفيلم يكسر اوتول القاعدة الذهبية للممثلين وهي عدم العمل مع حيوانات او اطفال حيث يعمل في الفيلم (لاسي) تعود للتمثيل) والذي يتم تصويره في ايرلندا. وأوتول الذي عرّف طريق الشهرة بفيلمه (لورانس العرب) عام 1962 سوف يواجه تحديا ثلاثيا بأنه يتعين عليه العمل مع ثلاث كليات اخترت للظهور بالتفصيل في مشاهد الفيلم في دور الكلبة لاسي. واخترت ايرلندا لتصوير الفيلم الذي سوف يستغرق ستة اسابيع بسبب تقديم حكومة دبلن حوافز ضريبية.

وتدور أحداث الفيلم عشية الحرب العالمية الثانية في مدينة لندن في شمال انكلترا، وفيه تمر عائلة كاراكوه لاسي لدوق روملنغ الذي يلعب دوره اوتول. وبعد نقلها لقلعة الدوق التي تقع في منطقة ثايتة شمال اسكتلندا فان لاسي تضم على العودة لمنزلها قبل عيد الميلاد. وبعد الفيلم الكلاسيكي (لاسي) تعود زوجة الفنان عبد العزيز مخيون حول مزاعم منير فرغوضت الاجابة وانفجرت في موجة من الزبائث تايلور ظهرت مجموعة من الافلام وحوالي 700 حلقة تلفزيونية مدة كل منها نصف ساعة.

### كلام النجوم

الحل: 22 ايلول، 23 نيسان

من المستحسن ان تتخذ احتياطات تجنبك المشاكل.

انتبه للقوقد وفكر قبل توقيعها.

اليوم استشعر بانك في افضل حال.



لا تردد في الدخول بمناقشة صعبة.



اليوم أرفض القيام بعمل الآخرين.



خطوة جديدة لا تنس انها فرصة العمر.



العزاء: 23 آب، 22 ايلول